■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

Al-Jumhuriya

# الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الثلاثاء ٢٠ آذار ١٩٩٠م - ٢٣ شعبان ١٤١٠هـ - العدد ٧٤٨٨ - السنة ٢٣

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩٢
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الارذن ٥٠ فلسا

## ■ الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب ■

# البدء بمناقشة مسوّدة مشروع الدستور الجديد

## ■ المجلس والقيادة يراجعان ( ٢٦ ) مادة من البابين الاول والثاني من مشروع الدستور ■




## ■ أجهزة الاعلام والشخصيات السياسية والفكرية تواصل تأييد قرار العراق باعدام بازوفت ■

■ العواصم/واع واصلت اجهزة الاعلام والمنظمات والشخصيات السياسية والفكرية . العربية والاجنبية . ادانتها للحملة البريطانية - الصهيونية ضد العراق والامة العربية . مؤكدة ان العراق العظيم الذي يقف شامخا منذ دحر العدوان الايراني يتعرض الى سلسلة من الحملات المغرضة التي تستهدف انتصاره الكبير ودوره في الدفاع عن الحقوق العربية .

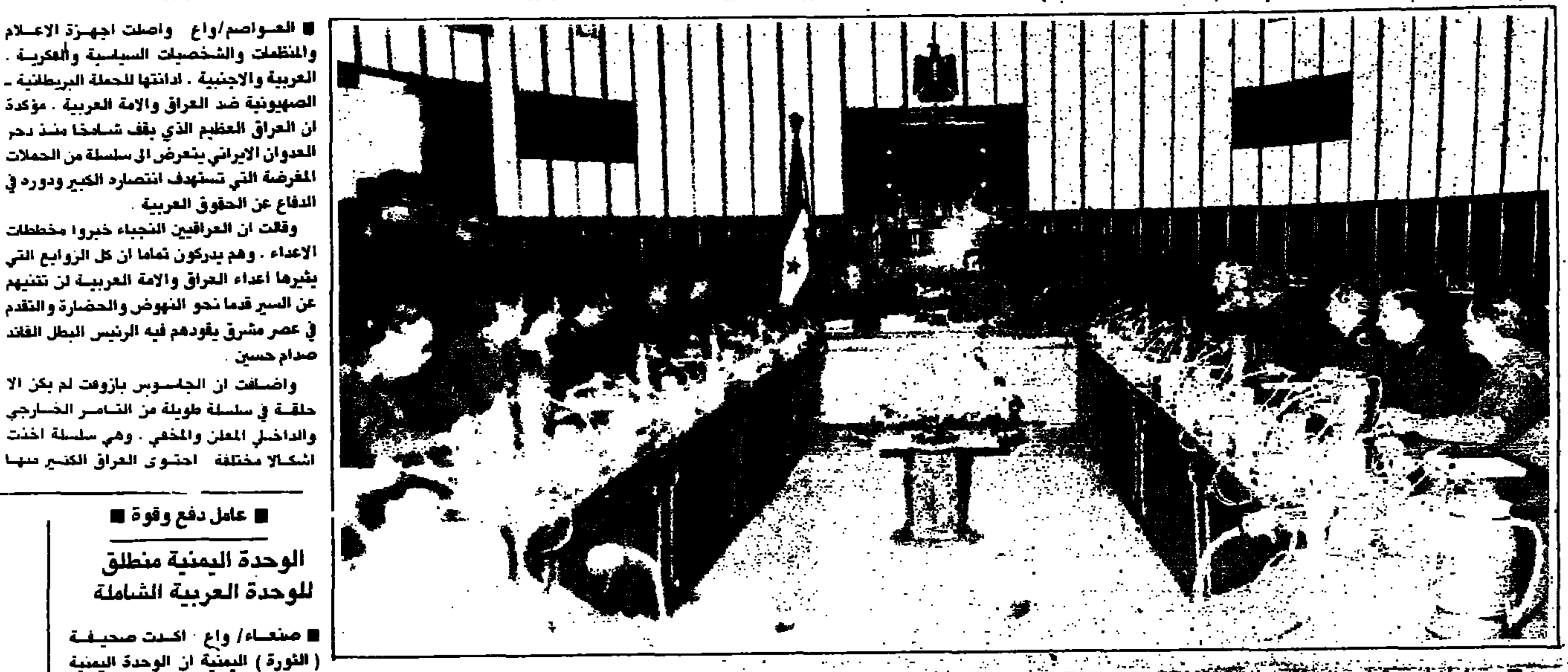
وقالت ان العراقيين النجباء خبروا مخططات الاعداء . وهم يدركون تماما ان كل الزوابع التي يثيرها اعداء العراق والامة العربية لن تثنيهم عن السير قدما نحو النهوض والحضارة والتقدم في عصر مشرق يقودهم فيه الرئيس البطل القائد صدام حسين .

واضافت ان الجاسوس بازوفت لم يكن الا حلقة في سلسلة طويلة من التآمر الخارجي والداخلي المعلن والمخفي . وهي سلسلة اخذت اشكالا مختلفة احتوى العراق الكثير منها وابطل مفعوله . وظل صامدا مؤمنا بنفسه . مراهنا على ارادة شعبه وامنه رغم ما تعرض له من حملات

واوضحت ان على الحكومة البريطانية قبل ان تتباكى على الحقوق الانسانية لمجرم اعترف بجرمه المشهود . ان تطلق صرخة حق واحدة من اجل الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني الذي يقاوم بالحجر الالة العسكرية الصهيونية ومذابحها الوحشية التي هزت الضمير الانساني في العالم كله

واكدت ان ما تخطط له الدوائر الصهيونية والامبريالية سيرتد عليها عاجلا او اجلا . فعراق النصر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين يقف على اهبة الاستعداد درعا حصينا شامخا في وجه المؤامرات العدوانية

■ التفاصيل ص ١٤ ■



■ بغداد/واع ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتم خلال الاجتماع البدء بمناقشة مسودة مشروع الدستور الجديد الذي اعدته اللجنة المختصة التي ترأسها السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

كما تم خلال الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات مراجعة (٢٦) مادة من البابين الاول والثاني من المشروع .

■ مناقشة مختلف القضايا ■

### ملك المغرب يستقبل وزير الدفاع السعودي

■ اغادير/واع استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني هنا امس الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الذي يزور المغرب حاليا

وجرى خلال المقابل استعراض تطورات الاوضاع العربية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين

■ دعوة لزيارة بكين ■

### امير البحرين يتسلم رسالة من الرئيس الصيني

■ البحرين/ رويتر تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين رسالة خطية من الرئيس الصيني يانغ شانغ كون تتضمن الرغبة في زيادة التعاون بين البلدين

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ عيسى تسلم الرسالة خلال اجتماعه امس الاثنين بوزير خارجية الصين السيد جيان جيتشين

وقالت الوكالة ان الرسالة تتضمن كذلك دعوة الشيخ عيسى لزيارة بكين

وكان جيان قد وصل الى البحرين امس الاول قادما من ابو ظبي في نطاق جولة خليجية زار خلالها الامارات العربية المتحدة وقطر لبحث قضايا اقليمية والعلاقات الثنائية

■ تنسيق تآمري ■

### ولايتي يجتمع مع فاروق الشرع

■ طهران/ واع اجتمع ولايتي وزير خارجية النظام الايراني في طهران امس مع فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري الذي يقوم حاليا بزيارة لايران

وبحث ولايتي والشرع عددا من القضايا ذات العلاقة بمخططات التنسيق التآمري على مصالح وامن الامة العربية

كما جرى البحث خلال الاجتماع حول صفقة الرهائن الاجانب الذين يحتجزهم عملاء طهران في لبنان وغيرها من القضايا ذات المصلحة المشتركة

■ نائب رئيس وزراء اليمن

### الحملة ضد العراق ليس لها ما يسوّغها

■ صنعاء/واع وصف الدكتور حسن محمد مكي نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية التصرفات البريطانية ضد العراق لاعدامه الجاسوس فرزات رباطي بازوفت الايراني الاصل ويحمل وثيقة سفر بريطانية . بانها ضجة استعمارية واضحة ليس لها ما يسوغها

وقال الدكتور حسن مكي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء امس ان العراق باعدامه الجاسوس فرزات رباطي بازوفت قد استخدم حقه الشرعي . ونفذ حكما قضائيا يفترض بجميع الدول ان تحترمه

واكد ان العراق الذي استطاع ان يصمد امام جميع الصعوبات . وان يكون صامدا حرا ابيا ومساندا لاشقائه العرب . لن تؤثر عليه مثل هذه المواقف الاستعمارية

واوضح نائب رئيس وزراء اليمن ان استخدام بريطانيا ووسائلها الاعلامية للاسلوب الاستفزازي في مواقفها التي استهدفت شعب العراق وكرامته وسمعته والقيادة العراقية الناجحة والممثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي عودنا دائما ان لايتهاون في تنفيذ مايعزز من كرامة الشعب العربي والمواقف العربية الصامدة والواضحة . لن تجعل العراق يتراجع امام جميع الضغوط

■ وزير الاعلام الكويتي

### العراق طبق مبادىء القوانين والاعراف الدولية

■ الكويت/واع اعرب الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي عن دهشته للحملة الشرسة الموجهة ضد العراق لتنفيذ حكم الاعدام بالجاسوس (بازوفت) الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية

البقية على ص ١٥

■ عامل دفع وقوة ■

### الوحدة اليمنية منطلق للوحدة العربية الشاملة

■ صنعاء/ واع اكدت صحيفة ( الثورة ) اليمنية ان الوحدة اليمنية تشكل عامل استقرار للمنطقة وعامل دفع للتكامل بين ابناء العروبة وقوة للامة العربية

وقالت في مقالها الافتتاحي امس ان اليمن قيادة وحكومة وشعبا يؤمن بالوحدة كضرورة حياتية وتاريخية وحضارية ويعمل على تحقيقها لتشكل منطلقا للوحدة العربية الشاملة

■ دمشق تعرض المساومة ■

### الصهاينة غير مستعدين للتخلي عن الجولان

■ فلسطين المحتلة واع اكد رئيس حكومة العدو اسحق شامير تمسك كيانه بهضبة الجولان السورية وعدم استعداده للتخلي عنها

واضاف في تصريحات بثتها اذاعة العدو بالعبرية والتقطت في بغداد امس ان كل مايتردد حول امكانية خروج قواته من الهضبة الستراتيجية غير صحيح ولا اساس له

وقد وجه شامير تصريحاته هذه لدى وصول الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الى فلسطين المحتلة قادما من دمشق حيث ابلغه رسالة من رئيس النظام السوري يعرب فيها عن استعداده لمفاوضات سلام مع الكيان الصهيوني وتسوية مساومة على الجولان

■ استشهاد مواطن فلسطيني ■

### الخليل تتعرض لحملة اعتقالات صهيونية واسعة

■ استمرار الاضراب الفلسطيني والحصار الصهيوني للقرى ■

■ الارض المحتلة/وكالات استشهد مواطن فلسطيني برصاص الجنود الصهاينة في مواجهات دامية امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة غزة

وكان نائل زركوت ( ١٧ عاما ) من مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل قد اصيب برصاصة صهيونية في الراس وتم نقله الى المستشفى حيث اعلن عن استشهاده

في الوقت نفسه شجب الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر انتهاكات الكيان الصهيوني لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة

ونقلت مصادر متطابقة عنه قوله ان ما نتحدث عنه هو الاجراءات التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين الذين تحرمهم السلطات الاسرائيلية من حقوقهم الانسانية الاساسية

وقال كارتر الذي اجتمع في فلسطين المحتلة مع شخصيات فلسطينية بارزة من مدينة القدس انه قلق للغاية من الارقام التي اطلع عليها عن عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية

واوضح كارتر ان السلطات الصهيونية ما تزال تضع الفلسطينيين في السجون من دون توجيه تهم لهم وما تزال تهدم المنازل الفلسطينية

واعلن كارتر ان ربع الذكور البالغين من الفلسطينيين اعتقلتهم السلطات الصهيونية

وقال كارتر نقدر ان توجد عائلة فلسطينية لم يعتقل الصهاينة احد ابنائها

من جهة اخرى استمر امس ولليوم الثاني الاضراب العام في القدس وبقية انحاء الضفة

البقية على ص ١٥

■ رئيس اورغواي

### مبادرة الرئيس صدام حسين خطة عمل متكاملة للسلام

■ برازيليا/واع اعرب رئيس جمهورية اوروغواي (لويس البيرتو لاكاي) عن تاييده لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

واكد رئيس اوروغواي في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء العراقية اثناء حضوره مراسيم تنصيب الرئيس البرازيلي (فرناندو كولور دي ميلو) في العاصمة البرازيلية . تاييده ودعم بلاده لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين . ووصفها بانها خطة عمل متكاملة . تهدف الى احلال السلام بين العراق وايران . وفي المنطقة بشكل عام

وقال ان مبادرة الرئيس صدام حسين . ستغني المفاوضات المباشرة وتمهد السبيل لانهاء النزاع بين العراق وايران . وتخدم مصلحة الشعبين في اقامة سلام دائم

■ انهيار الهدنة الهشة ■

### تراشق مدفعي محدود في بيروت الشرقية

■ بيروت/الوكالات شهد الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية تراشقا خفيفا ومتقطعا بنيران الاسلحة بين قوات الجيش الموالية للعماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المليشيات اللبنانية

- وذكرت مصادر امنية لبنانية ان

البقية على ص ١٥

■ خطوات عملية لانهاء النزاع ■

### الاتحاد السوفيتي يشيد بخطوات العراق السلمية

■ الشهران القادمان سيشهدان تطورات جديدة ■

■ موسكو/نوفوستي اكدت وكالة نوفوستي السوفيتية ان العراق اتخذ خطوات عملية بهدف التوصل الى اتفاقية لانهاء النزاع مع ايران

وقالت في تعليق استعرضت فيه تطورات النزاع العراقي - الايراني . ان الدول العربية والمجتمع الدولي بانتظار يسعيان الى علاقات حسن جوار بين بغداد وطهران

واشارت الى ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ رسم السبيل لوضع بنود اتفاق . في عالم يتطور بوتائر سريعة

وذكرت نوفوستي بخسائر ايران جراء الحرب . التي بلغت ( ٣٠٠ ) مليار دولار . اضافة الى المصانع التي دمرت

وتطرقت الى المسائل التي اعقبت وقف اطلاق النار بين العراق وايران في آب ١٩٨٨ . مشيرة بذلك الى التطورات الايجابية التي حدثت في منطقة الخليج العربي . وقالت ان الشهرين القادمين سيشهدان اجراء مباحثات مباشرة يجريها الامين العام للامم المتحدة مع ممثلي العراق وايران . لرسم السبل الجديدة لتطبيق بنود القرار ٥٩٨ عمليا

وتحدثت نوفوستي في الختام عن مصير الاف الاسرى الذين يقبعون في المعسكرات . في انتظار عودتهم الى اوطانهم

■ كاسترو

### اوربا الشرقية ستتذكر فوائد الاشتراكية يوما ما

■ ماناغا الوكالات قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان النظام الراسمالي لايعطي حياة طيبة سوى لـ ٢٠ دولة وانه لا يساعد بقية العالم

وذكر كاسترو في مؤتمر صحفي في ساوباولو ان الراسمالية تثير اسوا غرائز البشر . وتعقيبا على انهيار الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية قال كاسترو . ربما تتذكر شعوب اوربا الشرقية يوما ما فوائد الاشتراكية

ويذكر ان الرئيس كاسترو يزور البرازيل حاليا لحضور حفل تنصيب الرئيس البرازيلي الجديد يوم الخميس المقبل

على صعيد اخر اعلنت كوبا استعدادها لتبادل البرامج التلفازية مع الولايات المتحدة على اساس الاحترام المتبادل . لكنها سترد اذا مضت امريكا قدما بخطة لتشغيل قناة تلفازية معادية تبث ارسالها الى الجزيرة

■ حملة مفتعلة يحركها حقد مشبوه ■

### مجلس التعاون العربي يستنكر الحملة البريطانية الصهيونية ضد العراق

■ عمان/ واع استنكر السيد هشام حسن توفيق الامين العام لمجلس التعاون العربي وكالة بشدة الحملة الشعواء التي تقوم بها الدوائر الاستعمارية . وبخاصة الصهيونية والبريطانية ضد العراق

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذه الحملة المسعورة هي محاولة يائسة للنيل من مكانة العراق على الصعيدين العربي والدولي

واشار الى ان هذه الحملة التي افتعلتها بريطانيا والدوائر الصهيونية المعروفة بحقدها على العراق الشامخ تدخل في اطار النيل من سمعة العراق والتقليل من شأن ما حققه من خطوات علمية متقدمة اثبتت للعالم اجمع قدرة هذا البلد العربي الصامد وامكاناته الهائلة التي توفرت له بفضل قيادته الحكيمة وعلى راسها القائد المنتصر السيد الرئيس صدام حسين

واوضح السيد هشام حسن توفيق ان الدوائر الاستعمارية وفي مقدمتها بريطانيا التي ما تزال تظن نفسها سيدة على هذا البلد او ذاك تسعى من خلال ما تضج به من تهديد ووعيد عبر ابواقها المسعورة رغم معرفتها بل تعمدها بدس الجاسوس فرزات رباطي بازوفت الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية للنيل من الامن الوطني والقومي للعراق تسعى الى اضعاف الحالة المتقدمة التي حققها العراق بعد ان وضع حدا للعدوان الايراني بالنصر

البقية على ص ١٥

■ مطالبه بموقف حيادي ■

### انغولا تشجب الدعم الامريكي للمعارضة المسلحة

■ لواندا/ رويتر شجبت انغولا الدعم الامريكي للمعارضة المسلحة التي تقاتل ضد حكومتها وطالبت بان تقف واشنطن موقف الحياد من الحرب الاهلية التي تشهدها البلاد منذ ( ١٥ ) عاما

وقال وزير الخارجية الانغولي بيدرو دي كاسترو لنظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة ان انغولا تحمل واشنطن مسؤولية المساعدة في اذكاء نار الحرب بين الحكومة ومنظمة اونيتا المعارضة

واضاف الوزير الانغولي ان من الواضح ان هجمات اونيتا ما كانت لتحدث لولا اصرار الولايات المتحدة على مساعدتها

ويذكر ان شيفاردنادزة يزور انغولا في بداية جولة افريقية تدوم عشرة ايام

■ انتهت المدة ولم تتراجع ليتوانيا ■

### الاتحاد السوفيتي يعتزم التحول الى اقتصاد سوق

■ موسكو/وكالات اوضحت نشرة انتر فاكس السوفيتية الى ان الاتحاد السوفيتي مقبل على تحولات جذرية في المجالات الاقتصادية

وقالت النشرة التي يصدرها مذياع موسكو ان الكرملين يعتزم القيام باصلاحات جذرية جديدة لتحويل الاتحاد السوفيتي الى اقتصاد السوق بحلول تموز المقبل

واوضحت ان برنامج الاصلاح الاقتصادي يشتمل على انهاء ملكية الدولة

ونقلت النشرة عن خبراء سوفيت قولهم ان الاجراءات المقترحة تعد تحولا كاملا في الفكر الاقتصادي للحكومة . مشيرة الى ان هذه الاجراءات تقع في ( ١٧ ) وثيقة اعدها ليونيد ابالكين نائب رئيس الوزراء

وقالت ان الخبراء الذين يعملون تحت قيادة ابالكين خلصوا الى ان قوانين الاصلاح الاقتصادي التي صدرت في وقت سابق كان لها اثر سلبي وان البلاد تعاني من ازمة اقتصادية حادة

من جانب اخر انتهت امس المدة التي اعطاها الرئيس غورباتشوف لبرلمان ليتوانيا للتراجع عن قرار استقلالها بينما لم يصدر بعد اي قرار عن البرلمان في ليتوانيا يتعلق بالموضوع

ولكن احد النواب الذين من المقرر ان يقابلوا غورباتشوف قال ان جمهوريته لا يمكن ان تقبل الانذار الذي اعلنه غورباتشوف يوم الجمعة الماضي باعطاء الجمهورية مدة ثلاثة ايام للتراجع عن قرار الاستقلال

**صورة وحدث** ■ برلين الشرقية / واع : ( جراجور كيسي ) زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي اثناء ادلائه بصوته في الانتخابات البرلمانية التي جرت في المانيا الشرقية امس الاول .

# التضامن العربي يحتل موقعا جديدا

■ فرات الجواهري ■

كان للحملة البريطانية المفتعلة ضد العراق بصدد قضية الجاسوس الصهيوني بازوفت الفضل في ابراز التضامن العربي المطلوب تحقيقه بكل جوانبه . وفي سائر المواجهات مع اي تحد اجنبي .

وخلال تلك الحملة المحكومة بالفشل الذريع انتبهت اوساط واسعة في الوطن العربي ، رسمية وشعبية . الى ضرورة الوقوف الى جانب العراق ضد اية محاولة للنيل من حقه في استخدام حقوق السيادة الوطنية . وحقه في التصدي لاية محاولة تهدف الى النيل من امنه واستقراره .

وبالنظرة الواقعية . وبالتفاؤل المشروع . يمكننا تسجيل المؤشرات التي تدل على خطوات متقدمة يحققها التضامن العربي مهما وقفت الى جانب ذلك . مؤشرات سلبية مؤسفة لابد لها من ان تزول بمرور الزمن .

وفي حصيلة السنين العشر الماضية . كان في مقدور ابناء الامة العربية ان يشهدوا مواقف التضامن المادي والمعنوي التي اتخذتها الاوساط الرسمية والشعبية الى جانب العراق في تصديه للعدوان الايراني الغاشم .

ولم تتوقف هذه الظاهرة الايجابية بعد وقف اطلاق النار على الحدود العراقية - الايرانية ، بل رسخت من معالم وجودها في ما نراه الآن من تثمين لتضحيات العراق في دفاعه المجيد عن الحدود الشرقية للوطن العربي . وفي مانراه الآن من المطالبة بالصوت الجهير لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم . والضغط على ايران للاستجابة الى صوت السلام .

ولقد كان لمواقف التضامن العربي ، مع اي قطر عربي ضد اي تحد اجنبي معاد لمصالح الامة العربية . الفضل في ابراز الوجوه السلبية ، المتناقضة مع متطلبات ذلك التضامن ، وادانتها داخل الضمائر العربية تمهيدا لرفضها واستنكارها ثم نبذها . تدريجيا الى خارج الواقع العربي .

وفي هذا المجال كان ابناء الامة العربية يرصدون بوعي . وباستنكار . متفاوت الشدة . مواقف الغدر والخيانة التي اتخذها نظام حافظ اسد في تحالفه المشين مع العدوان الايراني .

ولم يكن يحظى بالرضى في ضمائر ابناء الامة العربية اي موقف متهاون ازاء العدوان الايراني على العراق . واي موقف غزل مريب مع المعتدين الايرانيين . واي موقف تقصير تجاه العراق المدافع عن حدود الوطن العربي . كما لم تكن تحظى بالرضى مواقف عدم الاكتراث تجاه حالة العدوان الايرانية . بحجة الحياد . او تخوفا من شرر نيران الحرب

ان اية موازنة بين ماهو ايجابي وماهو سلبي في مجال التضامن العربي . تنتهي بحصيلة واضحة تؤكد ان ذلك التضامن ضد التحديات الاجنبية المعادية يحقق مواقع متقدمة ملموسة . مهما كانت تلك المواقع متخلفة عن الطموح . ومهما كانت متخلفة ايضا عما هو ممكن ومتاح .

ولقد بات من بين الحوافز القوية التي تدعو العرب الى المزيد من التضامن ان يسجل المواطن العربي في ذاكرته الجدوى القومية المتحققة من ذلك التضامن . في حالات كان من بين ابرزها انتصار العراق على المعتدين الايرانيين . وانتصارات الانتفاضة الفلسطينية . وردع الاعتداءات الامريكية على ليبيا . وما رأيناه مؤخرا من مسيرة الفشل الذي تسير عليه بالتاكيد . الحملة البريطانية الظالمة التي رمت الى تكريس الجاسوسية الصهيونية وسيلة لاختراق امن الاقطار العربية واضعاف قدرتها على التصدي للمعتدين .

اننا على ثقة تامة بان التضامن العربي سيواصل احتلال مواقع متقدمة وبسرعة لايستطيع الاعداء الآن ادراك وتاثرها .

# المعجزة التاتشرية وصلت الى الحضيض

■ حزب المحافظين يواجه اسوأ هزيمة في حياته منذ اكثر من نصف قرن وتبريرات تاتشر غير ذات جدوى

■ ضريبة ( البول تاكس ) توجت فشل السياسات الاقتصادية لتاتشر واثارت استياء واسعا في صفوف الحزب الحاكم والمعارضة

■ تاتشر تواجه تمردا حكوميا وشعبيتها تلاشت تماما

تواجه مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية مايشبه تمردا وطنيا ضد سياستها الاقتصادية التي لاتلقى قبولا شعبيا . الى درجة انها بدات تفقد السيطرة حتى على الغالبية الموالية لها عادة .

وللمرة الاولى منذ اربع سنوات . تمكنت المعارضة يوم الثالث عشر من الشهر الجاري نتيجة لعدم انضباط الاعضاء المحافظين . من تمرير تعديل في مجلس العموم لصالح المتقاعدين ضمن مشروع قانون جديد حول الضمان الاجتماعي .

وعلى الرغم من ان انتصار المعارضة هذا لم يدم طويلا . اذ رد مجلس العموم التعديل خلال عملية تصويت ثانية حول ادخاله او عدم ادخاله في القانون الجديد . فان المحللين يرون في هذا الحدث اشارة الى وجود استياء متزايد بدا يظهر في صفوف الحزب الحاكم .

■ عصيان حكومي ■

وقد عبر احد النواب عن هذه الحالة بقوله ( لو لم اصوت ضد الحكومة لكنت صوت ضد مصالح الذين انتخبوني لاسيما الاكثر حرمانا منهم .. ) .

وفي ختام اسبوع من التظاهرات العنيفة ضد الضريبة الجديدة ( البول تاكس ) التي فرضتها تاتشر . اشار عدد من الصحف الى وجود عصيان في قلب الحكومة نفسها يمكن ان يؤدي الى استقالة رئيسة الوزراء خلال مدة قصيرة

وقد عكست استطلاعات الراي تراجعا كبيرا في نسبة الذين يثقون بسياسة تاتشر ، وهي تترجم وجود تقدم لحزب العمال على المحافظين بما يقارب العشرين نقطة . والارجح ان حزب العمال سيحقق في الانتخابات البلدية المقبلة في ايار احدى افضل نتائجه منذ مدة طويلة .

فقد اظهر استطلاع للراي اجراه معهد هاريس ان شعبية تاتشر اخذت تنخفض بصورة متزايدة بسبب سياساتها الاقتصادية . وقد تخسر مقعدها البرلماني عن دائرتها بشمال لندن في الانتخابات المقبلة .

وقال الاستطلاع انه اذا اجريت انتخابات الآن فلن تاتشر ستخسر مقعدها البرلماني في دائرة فينشلي .

■ شعبية منخفضة ■

وقد تناقصت الاغلبية التي تمتعت بها تاتشر في الانتخابات الماضية عندما تقدمت بنسبة ٢٢ في المئة على حزب العمال . الى حد ان كلا من الحزبين حصل على ( ٤٣ ) بالمئة من تاييد الناخبين في دائرة ( فينشلي ) .

وافاد استطلاع اخر للراي اجراه معهد ( ان . او . بي ) ان حزب العمال سجل تقدما قدره ( ١٨ ) نقطة . اذ بات يحظى بتاييد ( ٥١ ) بالمئة من الناخبين اي ارتفاع بمعدل ثلاثة بالمئة بالنسبة . الى شهر شباط . مقابل ( ٢٣ ) بالمائة للمحافظين . اي انخفاض بمعدل ثلاثة بالمئة .

ويشكل تراجع شعبية المحافظين بين الناخبين الذين يملكون مسكنهم وهم تقليديا من مؤيدي هذا الحزب . تحذيرا جديدا للحكومة .

وفي حين تقدم المحافظون على العماليين ( ٢٧ ) نقطة خلال الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٧ بين هذه الفئة من السكان يتساوى الحزبان الآن مع حصول كل منهما على تاييد ( ٤٢ ) بالمئة من الناخبين .

■ انتهاء المعجزة التاتشرية ■

ويواجه العديد من البريطانيين في الواقع مصاعب كبيرة في تسديد اقساط قروضهم العقارية التي حددت نسبة الفائدة عليها بـ ( ١٥ ) بالمئة لمكافحة التضخم .

ويرتبط استياء الناخبين مباشرة بالمصاعب الاقتصادية التي اصابت بريطانيا خلال السنتين الماضيتين ويرى الناخبون المحافظون ان سنوات المعجزة التاتشرية قد انتهت تماما .

وهكذا فان مستاجري المجمعات السكنية الشعبية الذين استفادوا من قانون لتملك منازلهم باسعار مخفضة نسبيا هم اكثر الناقمين اليوم على تاتشر وحكومتها . اذ ادى ربط فوائد قروض الاسكان بنسبة الفائدة الرسمية الى جعل مئات العائلات عاجزة عن دفع الاقساط الشهرية المستحقة عليها .

■ ضرائب .. ضرائب ■

وشكلت ضريبة ( البول تاكس ) بالنسبة لهؤلاء الملاك الصغار ضربة الرحمة حيث بات على معظمهم دفع ضرائب محلية تفوق مادفعوه السنة الماضية بنسبة ثلاثين بالمئة . اذ ان النظام الجديد لايربط الضريبة بالمنزل بل بعدد الاشخاص البالغين الذين يسكنونه .

كما ان عددا كبيرا من الشباب الذين شجعتهم تاتشر على انشاء مؤسساتهم الخاصة باتوا عاجزين ايضا عن تسديد ديونهم بسبب الفوائد المرتفعة التي تصل احيانا الى ( ١٥ ) بالمئة .

ويزداد احتجاج البريطانيين شيئا فشيئا على تدهور الخدمات العامة . لاسيما الجهاز الوطني للصحة وقد تم منذ سنتين تجميد عدد من الاعلانات . لاسيما العائلية منها كما ينتظر الكثيرون دورهم لاجراء عملية جراحية .

■ سياسات هزيلة ■

كما يتنامى غضب السكان تجاه الزيادات المستمرة على تعريفة وسائل النقل العامة من دون العمل على تطويرها وتحديثها .

ومن المفترض ان يقدم وزير المالية البريطاني ميزانية في العشرين من الشهر المقبل . ويترقب البريطانيون كالعادة كلام الوزير حول ضرورة مجارية التضخم عبر الابقاء على سياسة الفوائد المرتفعة .

وعلى الرغم من النتائج الهزيلة لسياسة التقشف هذه . فان تاتشر تزعم انها مصممة على المضي ولو ادى الامر الى تراجع شعبيتها بضع نقاط .

وقد بدات تاتشر هجوما مضادا على منتقديها وتوعدت بالذود عن زعامتها في مواجهة الضغوط داخل حزب المحافظين وخارجه .

■ اسوأ هزيمة ■

وعلى الرغم من ان استطلاعات الرأي تظهر ان حزب المحافظين في طريقه الى ان يمنى باسوأ هزيمة له في الانتخابات الفرعية منذ اكثر من نصف قرن فان تاتشر تدعي بانها تسعى لتحقيق رابع فوز على التوالي في الانتخابات العامة .

الا ان ذلك لاوجود له الا في مخيلة تاتشر . كما اكد معظم المحللين السياسيين ، كما اضطرت هي للاعتراف ايضا بان حكومتها لاتحظى بتاييد شعبي بسبب ارتفاع اسعار الفائدة وفرض ضريبة جديدة . واضافت في مقابلة مع صحيفة ( الصنداي اكسبريس ) اخيرا ان الانتخابات العامة المقبلة المقرر اجراؤها في منتصف عام ١٩٩٢ لن تكون سهلة .

وتفقد تاتشر وحزب المحافظين اللذان في السلطة منذ عام ١٩٧٩ التاييد بسبب السياسات الخارجية والاقتصادية التي لاتلقى قبولا شعبيا .

وحاولت تاتشر ابعاد حالة الانحطاط التي تلازم حزبها . لكنها اعترفت ان الانتخابات ستكون معركة شاقة بالنسبة لها ولحزبها .

■ فوزي الهنداوي ■



# الابقار ليست المريض الوحيد في بريطانيا

■ حسن كامل ■

ليست الابقار وحدها مريضة في بريطانيا . بل ان المرض قد وصل الى الاعماق السحيقة للعقليات التي تدير الحياة السياسية في لندن . التي تتصور ان حركة العالم توقفت عجلتها عند مطلع خمسينات هذا القرن . ايام كانت بريطانيا امبراطورية لا تغرب الشمس عن ممتلكاتها التي استحوذت عليها بضروب شتى من اساليب الشر والبغي والعدوان .

فبريطانيا . تلك الدولة البائسة التي تشبه في مسيرتها شيخا متهالكا تدب في مفاصله آخر اختلاجات الموت . وهو يكابر مقتاتا على اوهامه التي يزينها له خياله المريض المسكون بقصور نظر مزمن واطياف من الخبال . تحاول هذه الايام ان تلبس الاباطيل لبوس الحق . في مسعى محموم . لتصوير المجرمين بلباس الملائكة الاطهار . وتحاول ايضا ان تتجاهل حقيقة ان المجرم فرزات بازوفت قد ارسل الى العراق في مهمة تجسسية . الغرض منها التحضير لمشاريع عدوان جديد ضد العراق . وانه لم يكن صحفيا . بل كان مجرد جاسوس يعمل في صحيفة معروفة منذ اربعة عقود بانها وكر للجواسيس الذين قاموا بعشرات من عمليات التجسس منذ كيم فيلبي وحتى فرزات بازوفت . وهذه حقيقة تعرفها تاتشر ويعرفها كل العاملين في اجهزة الخدمة السرية البريطانية .

ويبدو ان اصطياد العراق للجاسوس الايراني الجنسية والحامل وثيقة سفر بريطانية وهو في حالة تلبس كاملة . قد اصاب الدوائر البريطانية والصهيونية المستفيدة من خدماته في مقتل . مما افقدها صوابها وجعلها تجار بهذه الضجة المحمومة . التي ارتفعت فيها اصوات جوقة متنوعة من المشبوهين . ممن وجدوا في اعدام بازوفت حرمانا لهم من خدمات قذرة .

ومن خلال هذا المنطق الملتوي يمكن تحديد سبب رعب رئيسة حكومة بريطانيا . ورعب بقية كذابي الزفة ممن يمثلون الطبقة السياسية والدبلوماسية في بريطانيا . وهو رعب لا رابط مشتركا له سوى دموع التماسيح التي تذرفها مجموعة مصاصي دماء الشعوب تلك على الهيكل المزيف لحقوق الانسان وبقية المفردات التي مسخوها والتي يجيد اعداء الشعوب هؤلاء ترديدها بجدارة مشعوذ ضليع في احابيل الدجل . ودونما لحظة خجل واحدة من شعب كامل اراد به عميلهم القذر شرا كاملا .

ومن الواضح ان الاعيب رئيسة الحكومة البريطانية الخطرة قد اوقعتها في شر اعمالها وكشفت دون مواربة الوجه البشع للمؤسسة السياسية التي تربت في احضانها . وهي المؤسسة التي تخفت طويلا تحت رداء مهلهل من شعارات الديمقراطية . واستغلته كنقطة وثوب في تنفيذ مخططات العدوان ضد الاخرين . من دون ان تسمح لهم بحق الاعتراض او حماية مصالحهم وامنهم الوطني الذي تهدده تلك المخططات في الصميم .

ويحاول هذا المسعى المشبوه تجاوز اقتدار الشعب العراقي . ويطالبه بان يسكت على الاذى ويتجاوز الاساءة المحكومة بسوء النية والقصد . من دون ان يلتفت الى امكانات هذا الشعب العظيم الذي لم تنل من عزيمته سنوات طويلة من حرب عدوانية فرضت عليه وخاض غمارها . ليخرج منها مكللا بغار الانتصار . بفضل قيادته الحكيمة . وخزين الارادة المتنامية ابدا في ضمائر ابنائه الشرفاء .

ومثلما هو واضح فان هذه الهجمة الدعائية لم تفاجيء احدا . وما هي الا محاولة جديدة تضاف الى محاولات كثر تهدف الى النيل من العراق والاساءة له بكل السبل . تلك المحاولات التي زاد الانتصار العراقي الكبير من سعار اصحابها . لان هذا الانتصار لم يكن مجرد تركيع لآلة العدوان الايرانية . وانما كان هزيمة ساحقة لكل الدوائر التي كانت تقف وراء النظام الايراني بالدعم المادي وبالمشورة الخادعة الهادفة الى اطالة امد الحرب ، كيما يستمر مخطط اشغال العراق عن مهامه الوطنية والقومية .

وانطلاقا من هذه الخيوط المريبة فان الدعاية البريطانية المسعورة ما هي الا انعكاس للنيات السيئة لدى الدوائر الغربية . التي تمارس دورا انتهازيا مفضوحا من خلال ابتلاع الالسن امام الفضائح الاجرامية الصهيونية المستمرة منذ عشرات السنين ضد شعب اعزل . في الوقت الذي تشن فيه ابواقها الدعائية المأجورة حملة مسعورة ضد بلد مارس واحدا من اجراءات السيادة الوطنية من خلال تصرفه العادل واتخاذه جميع الاجراءات التي تحمي امنه وامان مواطنيه من جرائم الايدي المأجورة التي تحاول العبث بمقدراته .

وهكذا فان من يستحق الادانة ليس العراق ، بل من ورط هذا الجاسوس الخائب وارسله ليجرب حظه العاثر في عراق الصمود والانتصارات . ولينتهي جثة هامدة مجللة بالعار . وليس ذنب العراق ان يكون هذا الجاسوس اداة رخيصة في يد عقلية مريضة كعقلية سيدة الاستعمار الجديد - القديم بريطانيا .

## قالت الصحافة العالمية

L'EXPRESS | LE FIGARO | Le Monde

الفاينينشنال تايمز

# خطة ( برادي ) بحاجة الى اعادة نظر

تبين اتفاقية الديون التي تم التوصل بشانها في شهر شباط الماضي بين المكسيك ودائنيها الـ ( ٤٥٠ ) مصرفا تجاريا . تبين فشل مقترحات وزير الخزينة الامريكي ( نيكولاس برادي ) المتمثلة بتخفيف العبء المالي للعالم الثالث .. ويتم بموجب الاتفاقية تخفيض مدفوعات الفائدة السنوية للمكسيك خلال السنوات الخمس القادمة الى نسبة ( ٨٪ ) او بالاحرى الى ( ٧٠٠ ) مليون دولار .

وعلى الرغم من ان صافي التخفيض في اجمالي الدين المصري للبلاد قد يبلغ ( ٥ر٨ ) مليار دولار ، فهذا يعني موازنته بكمية متساوية تحتاجها المكسيك للاقتراض من صندوق النقد الدولي ومن البنك الدولي والحكومة اليابانية لتمويل الضمانات المصرفية المطلوبة .

ونظرا لخيار ( ١٠٪ ) فقط من المصارف التجارية الدائنة في تقديم قروض اضافية ، فقد يزداد المعدل الصافي الكبير لتدفق الموارد المكسيكية امام الدائنين الاجانب ... وعوضا عن ان يكون الاتفاق نموذجا للبلدان المديونة الاخرى . باتت واضحة الآن الحاجة الى مدخل جديد اذا عمدت البلدان المديونة للعالم الثالث الى تجنب انخفاضات اكبر في مستوياتها المعيشية ، وهذا يقتضي - اولا - اقرار الحاجة الماسة لتلك البلدان الى مدة سنتين او ثلاث سنوات او حتى الى خمس سنوات لتعليق مدفوعات الفائدة ، اذ تمنحها مثل هذه الخطوة مدة للتنفس والارتياح لتتمكن خلالها - اي البلدان المديونة وكذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي - من اجراء التعديل في السياسات للضوابط الهيكلية ولمقاومة التضخم ..

ان بلدان العالم الثالث بحاجة الى تدفق جديد لرؤوس الاموال من البلدان الدائنة كي تعمل على تطوير اقتصادياتها وعكس حركة الاموال نحو البلدان الدائنة وبينت التقديرات الاخيرة للبنك الدولي بان هذه التحويلات الراسمالية تضاعفت

الى حوالي ( ٩ ) مليارات دولار في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ . واستلم البنك الدولي . في مدة عام انتهت في حزيران الماضي . ( ١٧ ) بلدا مديونا حوالي

( ٩ر١ ) مليار دولار اكثر مما اقرضهم البنك في المدة نفسها . ويعد هذا الرقم اعلى بحوالي ( ٣٥٪ ) عن الفترة نفسها لعام سابق ..

وثمة سؤال بارز بشان امكانية تحقيق فترة الارتياح والتدفق المتزايد للراسمال الجديد من دون الحاق الضرر بالمصارف التجارية

وحكوماتها .. وهذا يتوجب اولا على مسؤولي الضريبة والمنظمين المصرفيين في البلدان الدائنة السماح للمصارف التجارية الدائنة بتخفيض المدفوعات السنوية المستحقة ولكن غير المدفوعة من قبل البلدان المديونة والى حين انتهاء فترة التعليق يتم دفع المبالغ وفرض الضريبة عليها مثل الدخل ..

ويتوجب العمل على تشجيع المصارف التجارية الدائنة لتخفيض معدلات الفائدة الى مبالغ يمكن دفعها - اي تخفيضها الى نسبة ( ٣٪ ) او ( ٤٪ )

سنويا - وتمديد فترات القروض الى عشرين او ثلاثين سنة . مع الاخذ في الاعتبار الفرق الموجود في المبالغ المستلمة سنويا والمقبوضات المتقاصة

التي اخضعت للخصم الضريبي .. وابدى وزير المالية اليابانية استعداد الوزارة لدراسة مطالب

المصارف اليابانية لتخفيف العبء الضريبي ولتغيير قانون المحاسبة كوسائل لمساعدة البلدان المديونة ..

من ناحية اخرى . يتوجب تعزيز الاستثمارات الجديدة والقروض للمشاريع المتفق عليها ،

بالضمانات الممنوحة من قبل الحكومات الدائنة للمصارف التجارية وللمؤسسات من اجل تسديد الدين والفائدة ..

لقد اشتملت خطة ( برادي ) على توفير ضمانات متوازية تقدم من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتقليص الدين الموجود واذا عد تدفق رأس المال محفزا ضروريا يتوجب عندئذ تطبيق مبدأ الضمان من قبل الحكومات للقروض الجديدة ..

ثمة سابقة لمثل هذه الخطوة حين قدمت الحكومة الامريكية ضمانا بمبلغ خمسة مليار دولار لـ ( الكيان الصهيوني ) ..

واخيرا - تحتاج سياسات الثبات المفروضة على بلدان العالم الثالث من قبل صندوق النقد الدولي الى التعديل .. ونظرا لضغط الحكومة الامريكية والبنك الدولي . احرز صندوق النقد الدولي مؤخرا تقدما في تغيير سياسته . وبالاخص في مجال عدم الاصرار على اولوية المدفوعات للمتاخرات من الديون المقترضة من المصارف التجارية ..

ويقتضي الامر - اليوم - وجود مجموعة اجراءات جديدة لسياسة الاستقرار . وبالاخص الاجراءات التي تتجنب المطالبة بالاحلال المفاجيء للمعونات الحكومية المعدة للبضائع الضرورية ولتخفيضات الميزانية التي تخفض مبالغ الانفاق المخصصة للصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية .. وبدلا من ذلك يتوجب توجيه السياسات نحو تحسين الظروف الاجتماعية ..

ومن المؤكد ان تتاثر ميزانيات الحكومات الدائنة على المدى القصير بفعل التخفيض في الضرائب المدفوعة من قبل مصارفهم وعلى المدى البعيد ستتاثر بفعل الحاجة الى انفاق المبالغ المتعلقة بالضمانات الحكومية .. لكن هذه التاثيرات قد توازن بفعل توسيع اسواقها الرئيسة للتصدير في العالم الثالث بالاضافة الى المكاسب السياسية التي قد تحرزها هناك .

■ ترجمة : خلود العبيدي

# العروة الوثقى بين القائد والشعب

■ عبدالرؤوف الخنيسي ■ // تونس

منذ اشهر حضرت الاحتفالات الكبرى بتعمير الفاو . جبهة الفداء وفردوس الاكرم .. والانبل والاعظم منا جميعا

ورايت مرة اخرى عظمة الشعب العراقي وهو يكتب ايات الفرح والنصر . في الارض وفي السماء .

في ذلك اليوم المشهود . وبساحة الاحتفالات ، ويوم كان جل القادة والملوك العرب يتابعون ملحمة الفرح والفداء قال لي احد الصحافيين الاجانب :

- اذا كان العراق في هذه الاحتفالات يرعد السماء ، ويعلن عن ميلاد عصر عربي جديد . فكيف كان في سنوات الاعصار ؟

قلت له ان العراق في ساعات اعصاره وانتصاره يمثل استثناء تاريخيا .. واظنكم لا تعرفون ساعات زهوه وفرحه بنفس الحجم وانتم تنكرون قدرته العسكرية والعلمية والتكنولوجية طوال سنوات الاعجاز العراقي وهو يقبر الفحيح الايراني .

ومنذ ساعات نزلت بغداد عرين الاسود . فرايتك سيدي تحنو على الكبار والشيوخ . كواحد من ابناء هذا الشعب العريق . تتلمس التراب وتصافح الاباء ، مستفسرا عن الصغيرة والكبيرة .. عن النبتة الظماى والبنت والمدرسة .. والكهرباء .. وعن الامس الموؤد

في عيون شعبك الابي النقي يزغرد الفرح والامل ويتبدد الامس المظلم . والكل يطمئنك ان «الخبز» العراقي الذي كان شحيحا ومعدوما تحول في عهدك الميمون الى خير عميم ورزق من الله وفير بفضل الثورة الصادقة وما اقره عهدك من قيم زهت بها الارض والسنابل والسواعد والوجوه والقامات .

وعجبت لامرك يا « رجل » في اثارتك لاباء شيخ كريم اظنه لم يسمع بغضب احفاد «بلفور» هذه الايام . فاكد لك ياقائدي العظيم ان العراق لايخشى «زعلهم» مادمت تقود العراق وتبني مصيره الاخضب . حمى قويا وقوميا «ركلهم» بالامس . فكيف يخشى . فحيحهم اليوم والادلة شاهدة على ان «افعى» من بينهم قد تسللت الى عرينك المصون .

ان الشيوخ الذين التفوا من حولك في زيارتك البارة اعدت شبابهم . وضمدت قروح اسهم - وكذلك الشباب والاطفال هتفوا لك من القلب ياحبيب الناس البسطاء

وقسما بالليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ان سيرتك الاخلاقية والاجتماعية والسياسية بين شعبك الابي النقي تذكرنا بالصفحات الاولى من تاريخ هذه الامة العربية المبينة . يوم كان القائد ينام مقرح الجفون « اذا ضاعت شاة بين الرافدين » .

في سيرتك يا «رجل» يكون الشعب هو الاداة الاولى للبناء والاعمار . ويكون السور المتين امام كل منا تحدثه نفسه للنيل من عراق الاباة .

وشهد الله ياسيدي انك كنت تلقائيا وعفويا عبر تلك اللمسات الحارة البارة . متنقلا بين الكبير والصغير ومتصفحا وجوه الفلاحين الذين احبوا هذا العراق الابدي . فكانت جبا ههم وسواعدهم مرايا عاكسة لهذا الحب الازلي بين شعب العراق وقائده صدام حسين حفظ الله ارضه وعرضه

تعرف ياسيدي ان الطريق الى «صنعاء» طويلة . وطويلة جدا ولكننا نعرف في الوقت نفسه ان صدام حسين - حفظ الله ارضه وعرضه - هو الملاح الوحيد الذي سيقطع بنا بحار الزمن العربي ، متجاوزا فترات عابرة من تاريخ الامة ذلك ان مواقفك الاخيرة قد حددت ابعاد الاعداء الذين يكيدون للامة ورسمت الطريق القومي امام القيادات العربية لتتحمل مسؤولية الحاضر والمستقبل . عسى ان تستعيد الامة دورها الحضاري والثقافي . شرط ان تكون ملمة بتحديات الحاضر . وان تستطيع بناء قوتها الذاتية والقومية . على ضوء امكانيات هذه الامة الخالدة

ولقد كانت سنوات الاعجاز العراقي في الثمانينات خير شاهد على ان صدام حسين هو خيمة عربية من اجل كل مواطن عربي يحتمي به ويقتدي بثورته الرشيدة المبينة .

ان الذين يكيدون للامة في وضح النهار يعرفهم العراق جيدا .. وقد تهيا لهم بالامس وعرف كيف يهشم انيابهم السامة واهواءهم الشريرة .

وفي لقاء اتك الميدانية بالشعب العراقي الاصيل تتجلى هذه المعاني قوية وراسخة وتثبت ايضا ان العراق قوام فلسفته بناء الانسان والسلام وفي الوقت نفسه بناء قوة العرب الذاتية حتى لايكونوا ، كما كانوا في الامس . ضحايا الاستغلال والتبعية السياسية ، وحتى لايكونوا مجرد «ارقام» في البنوك العالمية يتصرف في خيراتهم وامكاناتهم اعداء الامة .

خطك على الارض والثقة وحديثك مع الشعب اخلاقية عربية هي من نسيج ثقافة .. وتربية امة العرب المجيدة .

والاكيد سيدي ان الذين تحدثت معهم وصافحتهم ، وقبلتهم قد تحولوا الى «رواة» يقصون لابناء العراق الباسل عظمة صدام حسين في البيت والشارع .. وفي الحقل .. وعلى ضفاف النهر .

ومع كل مشرق شمس ومغربها تحدوك عناية الله وتظللك رعايته مادمت بهذا الشعب بارا ، تقفز به من نهضة الى نهضة .. ومن نصر الى نصر .. ومن صفحة وضاءة الى صفحة اكثر نضارة وبهاء وجلالا .

وفي قرارك التاريخي الجديد الذي يدعو الاكراد الهاربين خارج العراق الى العودة الى احضان الوطن . بعيدا عن التآمر والدس والمكر . تبدو ياسيدي فوق الاحداث والمؤامرات . لان عراقك العظيم من شماله الى جنوبه اضحى بحمدالله حمى

لاتخترقه حراب البغي . وحصنا لاترجه طرقات الحاسدين . وملاذا قوميا تكتب تحت سقفه افتتاحية المصير العربي الصامد .

ولان عرقك يا « رجل » . اكبر ما في انفسهم ، واشد لحمة مما يتصورون .. ويرسمون .. ويقتدون فقد كانت لقاءاتك الشمالية . الاجتماعية والانسانية ، مثلا اعلى في التواضع التلقائي والسمو الخلقي والفهم العميق لما ينبض به قلب العراقي ولما تنبض به الارض العراقية في ربيعها الجميل الوسيم .

ولئن كانت الصورة والتلفزية عاجزة عن تجسيم تلك النبضات الخافقة في قلبك العامر بحب هذا الشعب الاصيل الجليل . فان الذين اسعدهم شرف اللقاء بك يا«همام» قد استمعوا الى نبض الصورة.. واحسوا وهج القبلات والمصافحات واللثمات .

واستسمحك يا « رجل » .. واستسمح شعبك من شماله الى جنوبه فاقول :

- ان تلك النبضات بين القائد صدام حسين وشعب العراق تشمل ايضا الذين احبوا العراق وازدهوا بمعجزته طوال سنوات عهدك الامن يامن اعطيت للامن الوطني والقومي ، في الارض والعرض جليل المعاني وجميل الشيم .

ولان عراقك الاصيل الجليل ينشى الحياة ويبني . كبناء الابوة الامجاد . فمن حقه على كل عربي ان يقف معه منتميا بلا حدود ومعلنا في وضح النهار : ان مستقبل الامة العربية يشهد عز ميلاده اليوم في عهد صدام حسين .

ولئن استيقظ جيلي . جيل الستينات على العنتريات والشعارات . ثم النكسات . فمراحل التطبيع والتصدع والتضبيع . فان الثمانينات العراقية . مثلما ينبغي على العرب ان يفهموها ويفقهوها قد عرت كل الاعداء من قريب ومن بعيد ولقد كانت نداءاتك في الاشهر الاخيرة على الصعيد القومي اختراقا للصورة العربية . ماهي عليه وما ستكون ، مستشرفا منزلة الامة امام ما تتعرض له من مساومة ، وكلب ، صهيوني - امبريالي - ايراني . فكنت يا« رجل » امينا في الكشف عن الداء . معلنا عن مبادىء وثوابت وحقائق كان غيرك لايجرؤ على التلميح اليها فكيف الاصداع بها ؟!

واعود الى صورتك بين اهلك وشعبك. في البيت والشارع والريف العراقي فاراك من جديد تبذر للمحبة وتسال عما يحتاج اليه الفلاح العراقي .

ويخيل الى ان هذه الارض العربية العراقية المباركة تدعو لك - هي ايضا - بالمزيد من العز والمجد . لكي يبقى العراق فوق كيد الكائدين .. لكي يبقى العراق ومعه كل الامة مواكب تغني وتزغرد

عاش صدام حسين

# [...]لة الاعلام البريطاني [...]نية

■ د . جبار العبيدي ■

بين فترة واخرى تفتعل اجهزة الاعلام الغربي حملات اعلامية مبيرة ومنظمة ضد العراق . وذلك بهدف التاثير على سمعة العراق الدولية ودوره الفعال في تمتين العلاقات العربية - العربية وترصين العلاقات العربية - الدولية المستندة الى مبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ورفض كل مامن شانه المساس بالسيادة الوطنية وكرامة البلد شعبا وارضا وحضارة وقيما وتقاليد .

وتحاول تلك الاجهزة الاعلامية المعادية المضللة البحث عن اي سبب للانطلاق بكل ماتضمره من حقد ومعاداة للعراق بحملاتها الاعلامية والسياسية لتشوه صورة عراق القائد صدام حسين امام المحافل الدولية . وهاهي الاجهزة الاعلامية المعادية نفسها تتستر تحت سبب هزيل وحجة واهية مخجلة . بل يندى لها الجبين . فتشن بريطانيا حملتها الاعلامية ضد العراق الابي الذي نفذ قرار الشعب بحق جاسوس ايراني الجنسية يحمل وثيقة سفر بريطانية هو فرزات رباطي بازوفت .

ان بازوفت الجاسوس الصهيوني قد تمت محاكمته من قبل محكمة عراقية محاكمة قانونية ، فاعترف امامها بصوته وبخطه وبتوقيعه انه كان يتجسس لصالح جهة معادية هي المخابرات (الاسرائيلية) والبريطانية ومثلما صرح السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بان «المحاكمة التي جرت للشخص المذكور (بازوفت) كانت قانونية وقد حضرها القنصل البريطاني في بغداد وقد طبقت السلطات العراقية في هذه المسالة اتفاقية فينا بحذافيرها» . وبالتالي فان العراق قد مارس حقه الطبيعي في حماية امنه الوطني وسلامة مواطنيه وانزال العقاب الشديد بحق من تسول له نفسه الحاق الاذى به وبمصالحه .

ان عراق القائد صدام حسين قد حقق المضامين السياسية والاقتصادية والفكرية للاستقلال السياسي . وبفضل قائده العظيم صدام حسين امتلك ارادته الوطنية وشروط قراره السياسي المستقل كاملة . وكانت المهمة الاولى لثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ في ميدان تحقيق الاستقلال السياسي وتعزيزه هي تصفية شبكات التجسس والعمالة تصفية جذرية وكلية . فلقد ولى ذلك الزمن الذي كان فيه العراق ملغوما بشبكات التجسس الامريكية والبريطانية والايرانية والصهيونية . ولكن يبدو لنا ان بريطانيا مازالت تعيش اوهام السنين الغابرة فتنصب من نفسها محاميا عن حقوق الانسان . تلك الحقوق التي الهبت ظهرها بسياطها العنصرية وعصاها الغليظة في لندن والمدن البريطانية الاخرى .

كذلك يبدو لنا ان بريطانيا نسيت وهي تشن حملتها العدوانية الصهيونية ضد العراق . او تناست . دور العراقيين في التاريخ وفي الحضارة «فصبرهم وفاعليتهم يرتبطان بقضيتين اساسيتين هما . انهم يعون ماضيهم تماما ويستحضرون قيم هذا الماضي بشكل جيد . وفي نفس الوقت يتطلعون ويعيشون قوانين العصر بحياتهم . وضميرهم وافكارهم» غير ان بريطانيا التي تعيش مرحلة الانهيار الاخلاقي والحضاري تتورط هذه المرة فتبعث بجاسوسها الى بغداد النصر والسلام ليتجسس لصالح مخابراتها والمخابرات الصهيونية . ولخدمة الكيان الصهيوني الذي زرعته في ارض فلسطين منذ عام ١٩١٧ . لاسيما ان هذا الكيان مستعد لتنفيذ العمليات القذرة ضد العراق والامة العربية . وانه مثلما يؤكد «اهارون ياريف» المدير السابق لوكالة المخابرات الصهيونية يتمتع بخصائص تجعل منه افضل «هراوة» في المنطقة .

ولكن بعد الانتصار العظيم الذي حققه العراق بفضل حكمة قائده المقدام صدام حسين على الجبهة الشرقية والحاق الهزيمة الكبرى بالاعداء الايرانيين وحلفائهم من صهاينة وامبرياليين انقلبت المعادلة وبدات الامور تحتسب بطرائق اخرى . فعراق التسعينات قد امتلك ناصية العلم والتطور التقني بادق مفاصله . واعتلى صهوات المجد ! وبنى قواته المسلحة الوطنية الكفوءة . وتوحد شعبه المقدام وتفاعل تفاعلا صميميا مع قيادته الحكيمة .

ان هذا العراق الجديد لم يرق لحكومة بريطانيا التي تحاول فاشلة اعادة احياء مشروعها المتضمن محاور الهوية القومية . والامن الخارجي والداخلي ، والتحديث الاقتصادي ، وكسب رضا الصهيونية العالمية العنصرية . فسارعت هذه المرة ونظمت حملتها الاعلامية والسياسية سيئة الصيت ضد العراق الصامد الشامخ . وزودت وسائل اعلامها بالمواد الاعلامية والاخبارية القائمة على الافتراءات والمغالطات السياسية والتاريخية والاقتصادية .

لذلك فان حقيقة هذه الحملة الاعلامية والسياسية البريطانية معروفة لجميع ابناء الشعب العراقي والامة العربية والاصدقاء في العالم فهي :

■ تعبير بوضوح كامل عن اهداف الاعلام الصهيوني والعقيدة الصهيونية وسياسة النظام الاستيطاني الصهيوني بعد تحقيق هدف هجرة اليهود السوفيت الى ارض فلسطين المحتلة .

■ توجيه انظار العالم الى حدث مفتعل نسجته المخابرات البريطانية والصهيونية بعد ان تصاعدت اصوات الراي العام محتجة على الممارسات الدموية والمذابح الجماعية التي ينفذها الكيان الصهيوني ضد الانتفاضة الفلسطينية وثورة الحجارة في الاراضي المحتلة .

■ محاولة الحكومة البريطانية بالنيابة المباشرة عن الكيان الصهيوني تعطيل الية ضغط الراي العام العالمي على ايران . ولو الى حين من الزمن . لتطبيق قرار ٥٩٨ لاسيما بعد المبادرة السلمية للقائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . تلك المبادرة الانسانية التي تواصل اجهزة الاعلام العالمي والمنظمات والشخصيات العربية والاجنبية الاشادة بها وتناول اهدافها ومضامينها المبنية على السلم والسلام وحب الخير للجميع .

■ استطلاع واستكشاف الصورة التي يتكون عليها استجابة الشعب العراقي بعد تعرضه لهجوم اعلامي مضاد ومباشر . ونظن ان استجابة شعب العراق الصامد كانت واضحة للعدو قبل الصديق اذ انطلق شعبنا غاضبا بتظاهراته الكبرى في عموم ارجاء القطر معبرا عن استنكاره واستهجانه لموقف الحكومة البريطانية المدبر ضد العراق

■ ومن خلال الاجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية بسحب سفيرها في بغداد . وبانهاء دراسة عدد من الطلاب العراقيين في انجلترا . يتضح السلوك الارهابي التهديدي الذي اعتقدته السلطات البريطانية ناجحا في التاثير على ارادة العراق . فهي اي بريطانيا عبرت بهذا التصرف المشين عن امتعاضها المكشوف لسياسة العراق المستقلة . ولاصرار العراق على ردم الفجوة العلمية و«التكنولوجية» بينه وبين العالم المتقدم . فسحبها سفيرها هو من الاجراءات السياسية . وانهاء دراسة بعض الطلبة العراقيين هو من الاجراءات التي من شانها - كما تظن السلطات البريطانية - تعطيل البرنامج العلمي - التقني - التدريبي للعراق ولكن العراق كما هو معروف لايكترث لمثل هذه الاجراءات المفتعلة الصغيرة جدا بالنسبة لحكماء السياسة وتطبيقاتها ممن يمتلكون اراداتهم الوطنية اذ مثلما يقول القائد العظيم صدام حسين «الارادة مفتاح النصر» .

■ وربما تهيء الدوائر الامبريالية والصهيونية الحاقدة على العراق والامة العربية مؤامرة اخرى لتنفيذها بعد اشغال الاجواء السياسية والمحافل الدولية . والراي العام بامور غير اساسية فالاعلام البريطاني . شانه شان الاعلام الغربي . مرتبط بتنفيذ الاهداف الصهيونية . ومستند الى الفلسفة نفسها التي يسير عليها الاعلام الصهيوني الذي يلائم نفسه مع متطلبات كل مرحلة من المراحل . مستغلا ذلك الترابط المصلحي بين الكيان الصهيوني والدول الامبريالية الغربية .

واخيرا ان حملة الاعلام البريطاني سيئة الصيت قد ردت على اعقابها فور الشروع بخطواتها الاولى بفعل الوعي الجماهيري في العراق والامة العربية لاسبابها ودوافعها . وبفعل صلابة الموقف العراقي امام التخرصات المعادية . ذلك الموقف المستند الى ارادة العراق الحرة التي صنعها عبر مواقف تاريخية مشهودة لباني نهضة العراق وباعث مجده وحضارته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

فالعراق قد بنى سياسته العربية والدولية على مقدمات صحيحة رافقها اعداد صحيح فقادت وتقود الى نتائج صحيحة فعراق القائد صدام حسين يوازن بين القول والفعل . ويبتعد عن استخدام مفردات التهديد والوعيد الا بعد اقترانها بالاقتدار الفعلي الذي شهدت له معركة قادسية صدام المجيدة . وحول ذلك يشير القائد صدام حسين بقوله «نحن غير متعودين ان نهدد . هذه اللغة لانستخدمها . ولكن عندما نعنيها نستخدمها» . فليتعظ من لم يتعظ بعد ..

# في التهديدات التي تواجهها اطراف من الامة العربية

■ د . صالح جواد الكاظم ■ كلية القانون/جامعة بغداد

التهديد باستخدام القوة فعل يحرمه القانون الدولي كما يحرم استخدام القوة ذاته . واذا كانت اوجه استخدام القوة محددة بعدد معين من الافعال فليس لاوجه التهديد باستخدامها اية حدود . وذلك ان التهديد يمكن ان ياخذ اشكالا لاحصر لها . وان يصطبغ بالوان تختلف باختلاف الظروف التي يقع فيها . وهكذا يمكن ان تحمل كل كلمة تهديدا في طياتها . كما يمكن ان يحمل كل فعل مهما ضؤل حجمه تهديدا بامر او اخر

لقد ازدادت التهديدات التي تتعرض لها دول العالم الثالث . ولاسيما مناطق معينة من هذا العالم . لاسباب مختلفة . ومن المستطاع حصر هذه الاسباب بثلاثة . السبب الاول . تمزق وحدة هذه الدول والصراعات التي تلتهمها . بحيث الهتها عما يواجهها من مخاطر وتحديات . حتى اذا احدقت هذه بها اصبح تهديدها امرا ميسور المنال . والسبب الثاني . مهادنة القوى التي كانت اساس تخلف هذا العالم ومصدر معظم مشكلاته السياسية الرئيسية . والسبب الثالث . العزلة التي فرضت بين هذا العالم والعالم الثاني ، اي بقاء العالم الاول . الذي يجسده الغرب والولايات المتحدة . اللاعب الاقوى الوحيد في ساحة العلاقات الدولية بعد انحسار الدور السوفيتي

وقد كان من اليسير ان نرى كيف ان فقدان الوحدة بين دول امريكا اللاتينية اطمع الولايات المتحدة فيها . ومكننا من تهديدها مجتمعة وفرادى . وهكذا لم تظهر هذه الدول من التضامن مع (بنما) قبل ان تغزوها الولايات المتحدة بقدر ما اظهرته بعد ذلك الغزو . وكانت تسمع التهديد الامريكي بالغزو جهارا . ولم تتحرك قيد انملة لتؤلف تهديدا يقابله . ولايصعب على المرء ان يتذكر كيف تعرض قطر عربي واحدا او اكثر لتهديدات صهيونية وامريكية . وان بعض هذه التهديدات قد نفذ . ولكن درجة التحرك ضد التهديدات . وعلى وجه التحديد قبل ان تقع ، كانت صفرا او تحته . ولو كانت القوى العدوانية على ثقة من جدية التحرك المضاد لما سهل عليها تنفيذ تهديداتها . وليس المقصود بالتحرك هنا وحدة القوة المسلحة بقدر ماهو وحدة الموقف السياسي . وما حمل القوى المعادية على التراجع امام الامة العربية في سنوات ماضية لم يكن القوة المسلحة مثلما كان توحد هذه الامة سياسيا واتخاذها موقفا واحدا .

وليست المأساة في حالة دول العالم الثالث انها مجرد غير منسقة الجهد . يفعل كل منها مايشاء . بل انها غارقة احيانا في اقتتال مرير مهلك . ان بعضها لايكتفي بالتعايش السلبي . البعيد عن كل تعاون ، بل يعمق الخلافات وينشرها على اوسع نطاق ممكن ، ويبقي عليها مستعرة اطول فترة . ولاغرابة ان تكون كل الحروب والمنازعات المسلحة واقعة بين دول هذا العالم في هذه المنطقة او تلك من مناطقه ، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى اليوم .

وقد اظهر الواقع ان اخطر مايواجه دول العالم الثالث في بعض مشكلاتها هو الخلط بين الحرص على حلها على نحو سلمي هادىء والتنازل عن حقوق اساسية لاتقبل بطبيعتها التنازل عنها . وكانت القوى الاستعمارية والصهيونية انكى من ان تفوتها فرصة الافادة من هذا الخلط . وهكذا استغلت مثلا حرص الفلسطينيين على حل سلمي للصراع الراهن لتفرض عليهم تنازلات تمس الصميم من حقوقهم الاساسية . وفسرت هذه القوى الرغبة في الحلول السلمية بانها تنازلات . ومن جانب واحد فقط . وليست سياسة التلاقي عند منتصف الطريق وحاولت بذلك ان تحول هذه الرغبة الى تهاون على الحقوق الاساسية ومساومة رخيصة على ما كان جوهر الخلاف بينها وبين القوى المقابلة .

واذا تاملنا الواقع عن كثب لوجدنا التهديد الذي توجهه الدول الاقوى ياخذ شكلين اساسيين : التهديد بقطع العلاقات الاقتصادية وحجب ماتقدمه من معونات ضئيلة . والتهديد باستخدام القوة المسلحة .

واتيح للولايات المتحدة . الدولة الاقوى اقتصاديا وعسكريا . ان تمارس التهديدين في زمن واحد . فهي تمارس التهديد الاقتصادي اذا ما وجدته كافيا لتركيع هذه الدولة . ولكنها تهدد بالاجراءات العسكرية اذا وجدت الدولة صلبة العود حيال التهديد الاقتصادي . وعلى جانب من الثروة تستطيع ان تستغني معه عن الاعانة الامريكية . ويزداد هذا التهديد حين تستطيع هذه الدولة ان تشب عن الطوق «التكنولوجي» والعلمي . وتاخذ ببناء مكناتها العسكرية المتقدمة . وتتحول عملية هذا البناء ذاتها الى ذريعة للتهديد .

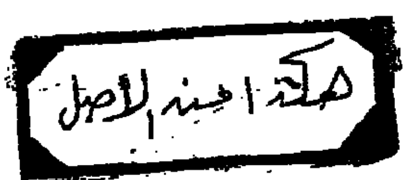
ان ميثاق الامم المتحدة . او اية معاهدة دولية اخرى . خلو من تعريف التهديد وفي مؤتمر (سان فرنسيسكو) رفض اي تعريف للتهديد . كما رفض التمييز بين ماهو كامن وماهو صريح من التهديد ، ولربما كان من الصعب جدا التوصل الى اي تمييزات بينهما ويبدو ان هذا التمييز وهذا التعريف ليس ضروريين . بعد ان اخذت الدول الاقوى تمارس تهديداتها علنا . ولم تبق فيها حاجة الى تبطين هذه التهديدات . ثم تبين لهذه الدول ان التهديد الاكثر علانية ومباشرة ربما كان الاقوى والاجدى . وهكذا لجات احيانا الى توجيه تهديداتها عن طريق الاذاعات ومكبرات الصوت .. لاعن طريق المذكرات . وكانها تخاطب افرادا داخل حدودها الاقليمية مضربين عن عمل او معتصمين في مصنع !

ان التهديدات التي تتعرض لها دول عربية لاتعني في خاتمة المطاف هذه الدولة العربية او تلك حسب . بل كل الدول العربية . وان باعد الزمن بين تهديد واخر . ولم تسقط بعد في حسابات الدول الاقوى مسالة البحث عن الحلقة الاقوى ومحاولة تحطيمها . فتشل بذلك الحلقات الاخرى . الاضعف في هذا الجانب او ذاك .

والواقع ان مواجهة دولة واحدة لتهديد الولايات المتحدة ليس امرا مستحيلا ولكنه ايسر اذا ما اقترنت تلك المواجهة بتعاضد الدول الاخرى

ولاشك في ان «الصيحة الواحدة» بوجه التهديد ربما لاتحول دون ازالة هذا التهديد احيانا . ولكنها تضعفه او تحمل موجهيه على التفكير في تنفيذه مرتين او اكثر . وفي ضوء اصرار الامة العربية على السير في طريق استقلالها السياسي والاقتصادي . تزداد احتمالات العدوان عليها . ولابد من ان يكون التهديد توطئة لهذا العدوان . وغني عن التذكير ان التهديد تستخدمه الدول الاقوى احيانا تجاه الدول الاخرى ليس على سبيل «التهديد» فقط . بل ربما كان وراءه من التخطيط لتنفيذه ما وراءه

وعلى اية حال . ربما كان التمييز بين التهديد «الفارغ» والتهديد «الجاد» يسيرا احيانا . ولكن لاينكر انه قد يكون صعبا احيانا اخرى . ولاسبيل عندها ولاخيار الا اليقظة والتحسب



■ رأي :

# الاستاذ الجامعي ومهمات المرحلة المقبلة

ان عوامل النهوض الشامل في عصرنا هذا تستمد مقوماتها من المحيط الداخلي وقد تاثرت في مدياتها بصيغ التفاعل بالظروف الدولية ومكوناتها بيد ان بروز قائد تاريخي كالرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في هذا القطر ونمو التجربة البعثية التي تستمد حيويتها وصلابتها من فكر القائد واستحضار كل عناصر القوة والتقدم من ماضينا العريق جعل الفرد العراقي يتطلع الى المستقبل بكل ثقة لانه قد كسر القاعدة المالوفة وبدا يرسم لنفسه دورا اكبر واعظم لردم الهوة التكنولوجية بينه وبين البلدان المتقدمة عليه فان على الاستاذ الجامعي الانسجام التام مع الحالة البعثية المتمثلة بتصريف الامور الحياتية وفق منظور ثوري شمولي وواقعي بما يخدم ترصين الحياة الداخلية للجامعة بابعادها العلمية والثورية لتعريق ماهو اصيل مسترشدا بمعطيات العلم ومن خلال ياتي

- التعامل الثوري مع كل الحالات المستجدة والانطلاق من ان الانسان سيبقى غاية وهدفا ضمن منظور ستراتيجي

- ان الواقعية والثورية لابد ان تكون مبدا عمل للتدريسي مادامت الحياة تتطور وبصيغ جديدة وان يكون فهمه لها على اساس المنهج الثوري الواقعي المطروح من قبل الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وان يجعل الابداعات الفكرية سمة متلازمة لحياته الجامعية

- بالنظر لسرعة التطور التكنولوجي وحاجات الحياة المادية فلابد للاستاذ الجامعي ان يمتلك التصور الكافي ويستشرف الحالات المستقبلية في اطار اختصاصه والعمل على الوصول الى الحالة الارقى بمقاسات غير اعتيادية وديمومة التواصل من خلال التخطيط والتنظيم ورسم الاستراتيجيات الثابتة للوصول الى الهدف

- ان تطور الحياة ومقوماتها ومتطلباتها يحتم تهيئة الدراسات اللازمة من قبل اساتذة الجامعة للتنبؤ بالمستقبل

- لابد للاستاذ الجامعي ان يوجه كامل قواه الفكرية باتجاه المشاكل التي تعاني منها الامة وذات الطابع العصري وبالاضافة الى ذلك التوجه نحو التحكم الافضل بالبيئة والمحيط وتطويرها خدمة لخطط الاستراتيجية

- على الاستاذ الجامعي الدخول في عملية مراجعة ذاتية هادفة بهدف وضع ستراتيجية متكاملة لاجراء البحوث وعن طريق التطوير المستمر للجانب المادي والتحديث الشامل بما يتفق مع الاتجاهات الجديدة في العلم والمعرفة

- ان على الاستاذ الجامعي ان يهتم بتطوير حلقات التكنولوجيا وفقا لاختصاصه ومن خلال المساهمة في تطوير وسائل الانتاج وايجاد طرق وانماط حياتية وفكرية جديدة

- العمل الدؤوب على استيعاب ماهو جديد في حلقات التكنولوجيا وان يترجم ذلك في البناء العلمي الذاتي

- الابتعاد الكامل عن مبدا النقل والتقليد والعمل على تطوير الذات من خلال الابداع والابتكار

- لابد للاستاذ الجامعي من الاستيعاب الكامل لنظرية العمل البعثية التي صاغها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بكامل مفرداتها المحفزة على البناء والعمل ومن خلال الامكانيات الذاتية مما تعطيه القدرة على التحديث على ان يكون ذلك عربي السحنة والتفاعل مع متطلبات الحياة الجديدة بهدف تطويعها

- ايلاء الاستاذ الجامعي المتخصص اهمية بالغة بنقل التكنولوجيا والية النقل وتطويرها راسيا وخاصة السلع الهندسية وان يصار الى اطار عام لاستراتيجية التحول التكنولوجي من خلال خطة بحثية رصينة

- على الاستاذ الجامعي اعطاء اهمية بالغة في استخدام اللغة العربية وتبنيها بشكل اوسع على الاصعدة البحثية والعلمية كافة كون اللغة هي الوعاء الفكري للامة وذلك لخلق الابداع التكنولوجي العربي

- قيام الاستاذ الجامعي ممن هم بالاختصاص بتهيئة منهج تقني شامل يلم بمتطلبات الحياة الجديدة كافة

■ الدكتور ضياء يوسف الراوي
... عميد كلية العلوم جامعة صلاح الدين

# ممارسات علمية وتربوية وترفيهية في النوادي الطلابية الصيفية

من اجل استثمار اوقات فراغ الطلبة في العطلة الصيفية انشئت النوادي الطلابية الصيفية لاستقبال الطلبة فيها وتقام في هذه النوادي المهرجانات والمناظرات الثقافية والسفرات الترفيهية وغيرها من النشاطات الاخرى وقد تحدث الى صفحة -جامعات- مصدر في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق قائلا :

جاء انشاء النوادي من اجل استفادة الطلبة من اوقات فراغهم والانصراف الى اهتماماتهم وهواياتهم وتؤدي مهامها من خلال اعضائها المنتسبين اليها . ونحدد هذه النوادي على قدر كثافة الطلبة والمنطقة التي تتوزع على اماكن مختلفة وحسب المواقع الدراسية

■ كم عدد هذه النوادي ؟

في بغداد اربعة نواد موزعة بين الفروع الحزبية لتنمية مواهب الطلبة وقدراتهم العلمية والفنية . وكذلك لتطوير مواهبهم الثقافية والادبية

■ نواد صيفية هل في نية الاتحاد اقامة نواد شتوية ؟

في نية الاتحاد اقامة نواد شتوية ضمن المواقع الدراسية باستغلال نوادي المدارس والمعاهد والكليات

■ هل هناك شروط يتبعها النادي لمن يرغب الانتماء ؟

لايقتصر الانتساب على فئة معينة من الطلبة او عمر محدد بل لكل من يرغب الانتماء من الطلبة لممارسة مختلف الانشطة والفعاليات . اضافة الى بث روح المحبة والتعاون والانسجام بين الطلبة والشباب . ويمارس ايضا في هذه النوادي العمل الجماعي عن طريق اقامة المختبرات والمعارض العلمية والفنية .

■ وهل هناك تعاون او تنسيق بين الاتحاد وفروعه في المحافظات على توفير مستلزمات النوادي الطلابية ؟

من اجل انجاح هذه التجربة . هناك تنسيق مع فروع المحافظات على توفير المستلزمات والضمانات كالمستلزمات الرياضية والفنية التي توفر وبشكل مناسب للمنتمين لها وتمارس هذه النشاطات والفعاليات في الاوقات التي لاتتعارض مع الدراسة ، ووفقا لميول ورغبات الطلبة .

■ وبرامج النوادي ؟

للنوادي الطلابية اهداف اساسية هي زيادة صيغ التعاون والتالف بين الطلبة وترسيخ قيم المحبة والعمل الجماعي . وان خطط وبرامج النوادي لاتكون بصيغة ووقت محددين ، بل بصيغ متعددة يقوم بتنفيذها المشرفون على النوادي ، وهي من المهمات الملقاة على عاتقهم كمشرفين حيث يضعون مفردات الانشطة والفعاليات التي تمارس من قبل المنتمين لهذه النوادي .

■ متى اقيمت هذه النوادي ؟

في عام ١٩٨٥ عمل الاتحاد العام لطلبة وشباب العراق على انشاء هذه النوادي الصيفية لجميع فروع الاتحاد . وبالتنسيق مع امانة بغداد ، وتم الاتفاق على انشائها على ضفاف الانهر بعد تهيئة كافة المستلزمات الفنية والكوادر التدريبية المتخصصة

■ هل يقتصر الانتساب على الطلبة والشباب ؟

غاية الاتحاد هو جذب اكبر عدد من الطلبة والشباب ضمن الرقعة الجغرافية التي يقع فيها النادي ، وكذلك جعلها نوادي اجتماعية يلتقي فيها منتسبو النادي وعوائل الطلبة ونامل ان تستمر هذه التجربة الخلاقة لما لها من مردودات ايجابية في نفوس ابنائنا الطلبة .

وهناك مسابح خاصة للطلبة في النوادي اضافة الى وجود اماكن مخصصة لهذه الرياضة في الاماكن التي تقع على ضفاف الانهر التي تتمتع بجو لطيف وهواء عليل الذي يعمل الى جذب انظار الطلبة والشباب .

■ مستوى اقبال الطلبة على النوادي . هل هو بالمستوى المطلوب ؟

مازالت النوادي فقيرة بعدد الطلبة . وخاصة البنات في المحافظات لظروفهم وللتباين الثقافي والحضاري ونتوقع الاقبال عليها خلال الاعوام القليلة المقبلة وخاصة البنات .

وان النوادي الطلابية تعد من الابنية الثقافية والتي اخذت على عاتقها استقطاب الاصوات الادبية الشابة من خلال امسياتها الادبية الحافلة بالاراء الجادة سواء من المختصين بالمجال الادبي او من الادباء الشباب .

وقد عملت الفروع على انضاج وتطوير طبيعة منتدى الادب الطلابي من اجل تشجيع وتطوير المواهب الطلابية والشبابية والادبية والثقافية .

ويقيم المنتدى بين الحين والاخر ندوات ومهرجانات ادبية لاعضائه المنتمين . ويصدر المنتدى الادبي نشرة شهرية ادبية تضم نتاجات ابناء المنتدى الشعرية والقصصية والنقدية .

■ اعتبارا من العام الدراسي المقبل ■

# منح شهادتي الدبلوم العالي والدكتوراه بالقانون

تباشر كليات القانون في جامعات القطر اعتبارا من العام الدراسي الجديد ١٩٩٠ / ١٩٩١ بمنح شهادة الدبلوم العالي وشهادة الدكتوراه في القانون .

وقال مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان شهادة الدبلوم العالي ستمنح في اختصاصات القانون الخاص والعام والجنائي والدولي وانه يشترط للحصول على هذه الشهادة ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة البكالوريوس في القانون وان يجتاز امتحان اللغة الاجنبية الذي تنظمه الوزارة وان يجتاز كذلك امتحانا تحريريا شاملا تجريه كلية القانون في مواد القانون المختلفة وتكون مدة الامتحان خمس ساعات ويتم تصحيح الامتحان من قبل لجنة مؤلفة من ثلاثة تدريسيين بدرجة استاذ مساعد في الاقل وتحتسب درجة الامتحان التحريري من ٣٠ درجة ويحتسب لمعدل الطالب في البكالوريوس ٧٠ درجة

واضاف المصدر قائلا كما يجب ان يحصل المتقدم للقبول في الدبلوم على مجموع ٧٥ درجة في الاقل مع تفرغ الطالب التام لدراسته .. وتكون مدة الدراسة للحصول على كل دبلوم عال سنة دراسية تتضمن التدريسات النظرية واعداد بحث في احد مواضيع الدبلوم العالي يشرف عليه تدريسي لا تقل مرتبته العلمية عن مدرس تجري مناقشته ويتم قبوله من قبل لجنة خلال النصف الثاني من السنة الدراسية (اذار - حزيران) وتكون له درجة مستقلة .

وتحدث المصدر بشان الامتحانات .. فقال . تكون الامتحانات سنوية وهي تحريرية وشفهية في جميع المواد وتشمل المقرر العام والمقرر الخاص وتكون ٥٠ درجة للامتحان التحريري و ٣٠ درجة للامتحان الشفهي و ٢٠ درجة للسعي السنوي الذي يجمع ان يتضمن اعداد بحث في كل مادة من مواد الدبلوم اضافة الى نشاط الطالب الصفي والامتحانات اليومية والشهرية وتكون درجة النجاح ٦٠٪ لكل مادة ويكون المعدل العام لجميع المواد لا يقل عن ٧٠٪ .

■ شهادة عليا .. ■

واكد المصدر بان الدبلوم العالي يعد شهادة عليا امدها سنة واحدة بعد الاولية الجامعية فيما يعد الحصول على دبلومين عاليين شهادة ماجستير في القانون .. وتكون مواد الدبلوم العالي في القانون الخاص هي : القانون المدني . القانون التجاري . الشريعة الإسلامية . الاجراءات المدنية . فلسفة القانون . بحثا سنويا .. وفي القانون العام القانون الدستوري . القانون الاداري . القانون الدولي العام . الحريات العامة . فلسفة القانون . بحثا سنويا اما مواد الدبلوم في القانون الجنائي فهي قانون العقوبات بقسميه العام والخاص . الاجراءات الجنائية / السياسة الجنائية . القانون الجنائي الدولي . بحثا سنويا .

وتكون مواد الدبلوم العالي في القانون الدولي . القانون الدولي العام . القانون الدولي الخاص . المنظمات الدولية . قانون البحار . العلاقات الدولية . بحثا سنويا . كما اشار المصدر الى تولي التدريس في دراسة الدبلوم العالي تدريسيا لا تقل مرتبته العلمية عن استاذ مساعد .

■ شهادة الدكتوراه .. ■

وبصدد الحصول على شهادة الدكتوراه ..

قال المصدر يشترط للحصول على شهادة الدكتوراه في القانون ان يكون المتقدم حاصلا على دبلومين عاليين في القانون ويكون التنافس للقبول حسب المعدل العام للدبلومين وان يتفرغ الطالب تفرغا تاما لدراسته وتكون مدة اعداد اطروحة الدكتوراه ثلاث سنوات في الاقل قابلة للتمديد مدة لا تزيد على سنة . ويشترط ان يكون موضوع الاطروحة ضمن مواضيع الدبلومين اللذين حصل عليهما الطالب

لقاء قصير

في جامعة الموصل

# ندوة علمية عن الدراسات التاريخية في العراق

يعقد قسم التاريخ في كلية التربية/جامعة الموصل ندوته العلمية الثابتة بعنوان (الدراسات التاريخية في العراق الواقع وافاق المستقبل) للفترة من ٢٤-٢٥ اذار الجاري .. وتحت شعار (ان الحقائق المكتوبة ليست هي كل الحقائق النهائية . حتى وان اتفق عليها جميع المؤرخين) ويسهم في هذه الندوة نخبة ممتازة من اساتذة التاريخ والباحثين وفي لقاء مع الدكتور ابراهيم احمد رئيس القسم رئيس اللجنة التحضيرية للندوة قال

تهدف ندوة (الدراسات التاريخية في العراق .. الواقع وافاق المستقبل) الى تحقيق اهداف عديدة . لعل من ابرزها السعي لتقديم بحوث علمية موضوعية في مجال نقد وتقويم الدراسات التاريخية في العراق . خلال السنوات الـ (٦٠) الماضية والعمل على اجراء حوار بين اساتذة التاريخ بغية خلق تقاليد لمدرسة نقدية عراقية . لاتقف عند تطوير ادوات واساليب البحث فحسب . بل وتهدف الى تطوير المعرفة التاريخية ذاتها

■ ويسترسل السيد رئيس القسم في حديثه قائلا ونحن الان في العراق . وبعد الانتصار العظيم على العدوان الايراني . اصبحنا احوج الى هذا النقد من اي وقت مضى يجب ان نتوقف لنعرف مسيرتنا .. اين وصلنا ؟ فالذي انجزناه .. وهل الذي انجزناه في ميدان البحث التاريخي يرقى الى مستوى لائق بنا .. وبعراقنا العظيم وامتنا العربية .

■ وماذا عن محاور الندوة ؟

ان الندوة تدور حول محاور ثلاثة .. فالمحور الاول يتضمن بحوثا تتصدى لتقييم ونقد اسهامات العراقيين في مجال كتابة التاريخ القديم .. اما المحور الثاني فيضم بحوثا تتناول نقد وتقويم دراسات العراقيين في مجال التاريخ العربي الاسلامي . في حين يكرس المحور الثالث . لدراسة ونقد وتقويم ماقدمه العراقيون في مجال التاريخ الحديث والمعاصر

وبالتاكيد فان النقاشات التي ستدور حول البحوث .. ومداخلات الاساتذة الكرام .. ستغني البحوث . وتفتح افاقا جديدة امام مستقبل -الدرس التاريخي في العراق- فالباب لايزال مفتوحا امام الجميع والحقائق المكتوبة ليست هي الحقائق النهائية حتى وان اتفق عليها جميع المؤرخين

## افاق جامعية

■ المواقف التعليمية ■

حصل الطالب كامل محمود نجم الدليمي من كلية التربية الاولى في جامعة بغداد على شهادة العالمية (الدكتوراه) عن رسالته الموسومة (اسلوب المواقف التعليمية واثره في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية)

■ وفد علمي ■

زار مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة وفد علمي من مركز الوثائق والدراسات الانسانية في جامعة قطر حيث اطلع الوفد على حجم التقدم الذي شهده المركز وما يضطلع به من دور علمي وتخصصي في المجالات الثقافية والاجتماعية والانسانية والاقتصادية في منطقة الخليج العربي

■ شهادة الفاضلية ■

حصلت الطالبة نادية داود اسماعيل من الكلية الطبية في جامعة البصرة على شهادة الفاضلية (الماجستير) في الطب عن رسالتها الموسومة امراض وطب عدلي .

■ يوم جامعة بغداد ■

لمناسبة احتفالات يوم الجامعة المصادف ٢٧ / ٣ يقيم مركز الحاسبة الالكترونية في جامعة بغداد المعرض الاول للبرامجيات الجاهزة والخاصة بالاعمال الادارية العلمية والتعليمية للفترة من ٢٧ - ٢٩ / ٣ / ١٩٩٠ والدعوة عامة للجميع للمشاركة والحضور

كذلك تقيم اللجنة الاتحادية لطلبة وشباب العراق في كلية الشريعة مؤتمرها العلمي السادس وللفترة من ٢٦-٢٨ اذار ١٩٩٠ وعلى قاعة الدراسات العليا في الكلية

■ تصميم المركبات ■

حصل الطالب احمد عبداللطيف احمد من كلية الفنون الجميلة على شهادة الفاضلية (الماجستير) في التصميم الصناعي عن رسالته الموسومة -تصميم بدن المركبات ١٤ عقدة وامكانية تصنيعه من اللدائن في العراق-

■ اصدار كتاب ■

صدر للسيد مجيد عبود الطائي المدرس في كلية الهندسة بجامعة البصرة كتاب عن الجيولوجية الهندسية يضم احد عشر فصلا تتناول موضوعات في اهمية استخدام الخبرة الجيولوجية في الهندسة ومجموعة الاكاسيد والكلوريدات والفوسفات والكبريتات وتشخيص المعادن والخواص الفيزياوية والميكانيكية وغيرها من المواضيع الاخرى

■ الاوراق العالمية ■

حصل الطالب صبحي بني العزاوي من كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد على شهادة الفاضلية (الماجستير) في الاقتصاد وعن رسالته الموسومة -تجربة الاقطار العربية في اسواق الاوراق العالمية وافاق تطورها-

■ شهادة فاضلية ■

حصل الطالب عامر عبدالكريم الحديثي من كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد على شهادة الفاضلية -الماجستير- عن رسالته الموسومة -الواقعية في المنظور البعثي وتحققها بالفلم الروائي العراقي-

■ دورات علمية ■

ينظم معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية دورات في الادارة الديمقراطية وزيادة الانتاج لمدة اسبوع وللفترة من ٥-١١ ايار ١٩٩٠

■ بغداد تحتضن مؤتمرا دوليا للحضارة والآثار ■

# العراقيون اسهموا في الحضارة الانسانية منذ القدم

## ■ شواهد عديدة .. تؤكد انتقال حضارة العراق الاولى الى بلاد الصين ■

## ■ تطور خط المصاحف في العراق وانتشاره على طول طرق الحرير ■



## ■ تجارة العراق الخارجية في عصور ماقبل التاريخ وطرق الحرير القديم ■

## ■ مسكوكات حكام عرب في المدن الهندية التي انشأوها ■

تحقيق زهرة محمد / تصوير : سميرة شباكر

اسم هارون الرشيد على قطعة من النسيج الحريري في متحف برلين .

■ كيف وصلت هذه القطعة الى المتحف ؟

هل من المحتمل ان تكون هذه القطعة هدية الخليفة العباسي الى الامبراطور شارلمان ؟ اذا كان الامر كذلك فاننا نستطيع ان نتلمس مدى اهتمام العرب بصناعة الحرير وتطورها ايام العباسيين .

لكننا نعرف ان الصين بلاد الحرير وقد ارتبط اسم الحرير بالصين لان اهلها كانوا يعرفون اسرار صناعته وقد تعاصرت هذه المعرفة بحضارةسكان وادي الرافدين انذاك فاصبحت اور واكد ونينوى واشور مراكز مهمة في تجارة الحرير وانتاجه مثلما كانت بغداد والموصل والبصرة ايام الدولة العربية الاسلامية .

■ كيف نستطيع اكتشاف السجل التاريخي للتفاهم البشري والاتصال الذي حققته الحضارات القديمة عبر طرق الحرير ؟

نحن نعرف ان هناك طرقا رئيسة كانت تربط الصين عبر وسط آسيا والعراق والوطن العربي باوربا .

اذن لنمضي اولا عن طريق البر ..

وانت تسير في الطريق السلطاني الذي يربط الصين بالعراق والوطن العربي عبر اسيا الوسطى .. تجد (الخانات) مثل خان مرجان . حيث يؤمه التجار والرحالة للراحة من السفر ولتبادل البضائع .. وتواصل السير على الطريق السلطاني .. من طرق الحرير البري ـ لتجد من اشهر المدن التي تقع على هذا الطريق .. الخارج من بغداد نحو الشرق اهم طريق تجاري عرفه العالم في العصر الوسيط .

■ باتجاه العراق على مجرى نهر ديالى ـ فبغداد صعوداً الى الموصل فبلاد الشام او اسيا الصغرى «تركيا» فاوربا .

■ وبحرا ؟

اقصر الطرق التي كانت تربط بين الشرق والغرب قبل افتتاح قناة السويس عبر الطريق البحري القادم من الصين وجنوب شرق اسيا والهند فالخليج العربي ومدينة البصرة التي يلتقي عندها الطريق البحري بالبري باتجاه بلاد الشام واسيا الصغرى باتجاه اوربا .

ولاضافة اضواء جديدة على الهوية الثقافية والتراث الثقافي للعراق والوطن العربي . تم تشكيل المجلس الاستشاري لطرق الحرير الذي يمثل ٢٤ دولة اضافة الى الفاتيكان ومنظمات دولية اخرى وصل مجموعها الى اربعين عضوا في مشروع طرق الحرير .

■ وفي هذا التحقيق تطرقنا الى دور العرب في نشر الاسلام عبر طريق الحرير .

### ■ مدن هندية انشأها حكام عرب ■

الدكتور وقار الحسن صديقي مدير الاثار القديمة في الهند المشرف على الرحلات البرية على طرق الحرير القديمة التي ستبدأ من الصين خلال شهري نيسان وايار . ومشرف على اعمال التنقيب وخبير متخصص في علم الاثار ولاسيما الاسلامية وفن العمارة والمخطوطات .

■ قلنا للدكتور صديقي قبل الحديث عن دور العرب في نشر الاسلام عبر طرق الحرير . حبذا لو تحدثتم عن دلالات ملموسة بان العرب قاموا بهذه الرحلات ؟

نشرت في كتابي عن مساهمة الهند في الحضارة العربية . والذي تتناول فترة ماقبل التاريخ حتى مجيء الاسلام . واعتمدت في هذا الكتاب على مصادر ونصوص عربية تدل بالدليل القاطع على وجود معلومات ملموسة بان العرب انفسهم قاموا برحلات عبر هذه الطرق . اضافة الى اعتمادي على الاثار والبقايا التاريخية التي وجدت عن طريقها ان هناك علاقة وثيقة وصلة بين فترات التاريخ والعصور البابلية والاكدية والاشورية وبين الحضارة الهندية والباكستانية .

وفي مدينة لوتل الهندية قرب سواحل البحر العربي عثرنا على اختام من البحرين . وهذا يعني انه كانت هناك علاقات تجارية بين الهند وغربها . اضافة الى ان الكتابة الهندية متاثرة بالخط والكتابة العربية تبدأ من اليمين الى اليسار كما هي العربية .

ومن خلال الاثار لاحظنا ان لرجال الدين المسلمين لحى بدون شوارب . وهذا دليل اخر على تاثر الهنود بالعرب . وقد تم العثور ايضا على علامات لرجل ديني عاش قبل ثلاثة آلاف قبل الميلاد يرتدي ملابس تشبه ملابس رجال الدين العرب

■ نعود لنسأل عن دور العرب في نشر الاسلام عبر طرق الحرير ؟

من المعروف ان طرق التجارة من الشرق الى الغرب او العكس كانت في مناطق شبه القارة الهندية ومن ثم توسعت فارتبطت بالطرق النهرية . ونتيجة لتوسع حركة التجارة تم بناء طرق عديدة واقامة قناطر وجسور لتسهيل عملية النقل . لذلك كانت الطرق الهندية معروفة ومشهورة . لذلك اشتهرت تجارة السلع الهندية خاصة البهارات والخشب لصناعة السفن والعطور والحرير وخيوط النقش والحياكة والاقمشة القطنية الناعمة . ولقد ساعدت هذه التجارة على تطوير الظاهرة الحضرية في الهند وباكستان .

■ وهل بقيت المدن او الطرق القديمة تلك تستخدم حتى الان ؟

ـ تدهور الكثير منها بسبب التحولات السياسية ولم تعد بعض هذه الطرق تستخدم مما ادى الى تدهور الكثير من المدن التي كانت على هذه الطرق . ولم يبق منها سوى اثارها في الهند والباكستان .

■ من المعروف ان في الحضارات الهندية القديمة كان الهنود يدفنون الموتى ؟

يقول الدكتور وقار الحسن صديقي :

كانت جثة الميت تدفن بطريقة دفن جثة الشخص المسلم . اي باتجاه الشمال الى الجنوب . وهذا يعني ان سكان هذه المناطق قد تاثروا عن طريق الاتصال بسكان العرب الحضر . وهذا دليل اخر على تحول حضاراتهم حياة الحضر المسلمين العرب .

■ ورد في كتب التاريخ العربي ان هناك مدنا في الهند انشاها بعض الحكام العرب ؟

عثر على مدينة المنصورة التي انشاها محمد بن القاسم الثقفي في فترة حكم الحجاج بن يوسف الثقفي في القرن الثامن عشر الميلادي . وكانت للمدينة اسوار حصينة وحصن وقلاع وابراج وتم العثور على خارطة تخطيط المدينة اضافة الى وجود مسجد كبير داخل المدينة . ومدينة اخرى هي بمبور قرب كراجي الحالية كانت قد ربطت بنهر السند وبنيت عليه .

■ وماهي دلالة انتساب هذه المدينة للعرب ؟

عثرنا في اثار المدينة على مسكوكات الحكام العرب اضافة الى وجود بقايا اثار العرب في بعض هذه المدن في الجزء الغربي من الهند . وكذلك مدينة سنجان التي حكمها العرب المسلمون . وفي منطقة بدريشلور تم العثور على جامع وضريح اوقبر كتب عليه بالخط الكوفي يعود الى القرن السابع الميلادي . ومدينة اخرى هي كمبات الواقعة على البحر العربي والتي كانت محطة للحج والتجارة .

اما مدينة (ماهمم) والتي تقع قرب مدينة بومباي وتضم الجوامع الكبيرة تسمى وحتى الان باب مكة .

■ ماسبب او هدف سعة انتشار المسلمين في هذه المناطق البعيدة ؟

البحث عن المعرفة . وبالفعل جمع العرب معارفهم العلمية من الصين والهند ومن اسيا الوسطى وايران مدفوعين بمنطق الاية الكريمة التي تقول (اطلب العلم ولو كان في الصين) واستخدمت هذه المعرفة لاغراض الملاحة والبحث عن الطرق البحرية الجديدة في توسيع العمل التجاري .

■ مامردود الهنود من وصول العرب المسلمين اليهم ؟

اصبحت الهند سوقا تجارية رئيسة لبضائع متعددة كالحرير الذي نقل الى البلدان الغربية عبر البلاد العربية . وانواع مختلفة من الاقمشة ذات الالوان المختلفة والاحجار الكريمة الهندية . كالياقوت والعقيق والمرجان والذهب والبسط المنقوشة والتوابل والعطور والبهارات التي قام العرب بنقلها الى اسواق الغرب بما في ذلك اثيوبيا .

### ■ البصرة بوابة الى الهند ■

لماذا اعتبرت مدينة البصرة العراقية بوابة الى الهند ؟

يقول الدكتور صديقي مدير الاثار القديمة في الهند

لاستقرار اعداد كبيرة من التجار الهنود في البصرة ومدن عراقية اخرى . وكذلك استقرار تجار عرب في مدن الجزء الغربي من الهند . والذين كان لهم دور كبير في اعتناق الدين الاسلامي . ومن بين العلماء الذين زاروا الهند في تلك الفترة زين الدين علي بن اليزدي . الذي عرف برباعيته التي كتبت على قبره .

وللغزوانيين الذين اسسوا مقراتهم في مدن ومقاطع مختلفة من الهند دور كبير في فن العمارة وبعد ذلك اصبحت مدينة دلهي كمقر اسلامي اطلق عليها فيما بعد قبة الاسلام . وقد ازداد عدد الجوامع فيها حتى اصبح ١٠٠٠٠ جامع في القرن الرابع عشر . وكان هذا هو السبب في تطوير فن العمارة الاسلامية . بالاضافة الى النقوش والزخارف والكتابة المعمارية . والابنية المشابهة للابنية العربية الاسلامية كبناء الملوية التي تشبه في طرازها ملوية سامراء في العراق وان في الهند عددا كبيرا من الاثار الاسلامية والجوامع والاثار الاخرى .

واخيرا يقول الدكتور صديقي مدير الاثار القديمة في الهند

ان متاحفنا في الهند مليئة بكتب ومخطوطات اسلامية بالاضافة الى اثار اخرى واعمال فنية كالسيراميك وغيرها وتم العثور على قناني سورية كانت تستخدم للنبيذ

### ■ انتشار المصاحف على طول طرق الحرير ■

الدكتور حسن الباشا استاذ الاثار والفنون الاسلامية بكلية الاثار في جامعة القاهرة عضو المكتب التنفيذي لمشروع طرق الحرير ومقرر لجنة المتاحف ومعارض المشروع تحدث عن تطور خط المصاحف في العراق وانتشاره على طول طرق الحرير قائلا

من المعروف انه تم جمع القران الكريم بين دفتين او غلافين في خلافة ابي بكر الصديق ـرض ـ وسمي القران المدون في ذلك الوقت باسم المصحف . اوالمصحف هو القران الكريم المدون في خلافة عثمان بن عفان . ونسخ من هذا المصحف عدة نسخ وارسلت الى الامصار . بما فيها نسخة ارسلت الى الكوفة ونسخة الى البصرة . وسمي هذا المصحف الذي نسخه عثمان بن عفان باسم المصحف الامام وامر بان لايكتب اي قران الا في ضوء هذا المصحف حتى تتوحد كتابة القران الكريم في جميع الامصار

■ وبماذا تميز هذا المصحف الكريم ؟

كان خاليا من الاعجام والاعراب ولم يكن فيه تمييز بين الحروف لانها بدون نقاط . اي بدون اعجام اي خالية من الفتحة والكسرة والضمة وهمزة ومدة . وكان يحتاج من يقرأ المصحف على درجة كبيرة من العلم وقواعد اللغة العربية .

■ وكيف حلت هذه المشكلة عند المسلمين من غير العرب ؟

ظهرت صعوبة . ومن هنا قام العراقيون ومنهم ابو الاسود الدؤلي بابتكار علامات للاعراب عبارة عن نقاط بلون مختلف عن لون الكتابة .

■ وعلامات التمييز بين الحروف المتشابهة ؟

حلت هذه المشكلة ايضا من قبل العراقيين في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي على يد اثنين من العلماء هما نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر . حيث ابتكرا علامات للتمييز بين الحروف وعلامات اعجام . ولذلك كانت هذه عبارة عن شرط المداد

■ هذا يعني استعمال عدة اقلام وعدة احبار ؟

ان العراقيين هم الذين حلوا هذه المشكلة عن طريق العلامة احمد بن خليل الفراهيدي في خلافة هارون الرشيد حيث استبدل بشرط الاعجام نقطا واستبدل بنقط الاعراب علامات استمد معظمها من اشكال الحروف (ابتكر ٨ علامات) مستمدة من اشكال الحروف

لقد تطور المصحف واخذ شكله المتقن في العراق . لذلك انتشر هذا الاسلوب من العراق على مدى خمسة قرون الاولى وظل استعمال الخط الكوفي حتى اليوم

■ كذلك بقي تجميل الخط وتحسينه يجرب في العراق !

نعم فعندما جاء ابن مقلة الذي حسن الخط وجمله . واحدث طريق التناسب . ومن هنا جاء الخط المنسوب . الذي يطلق عليه حاليا خط النسخ منذ القرن السادس الهجري وانتشر من العراق في سائر انحاء العالم الاسلامي .

■ في كثير من الاقطار ظهرت خطوط محلية ؟

هذه هي خطوط متطورة عن الخط الكوفي والنسخ في العراق . وهذا الخط انتشر على طول طرق الحرير الى ايران ثم الهند ثم الى اواسط اسيا وانتقل بحريا من الخليج العربي الى الهند والى اندونيسيا ثم الى الصين . وانتقل غربا الى الشام ومصر واسبانيا وافريقيا

■ دليل وجود الاسلام في وسط اسيا ؟

لدينا عدة مصاحف مصحف في طشقند في وسط اسيا ينسب الى سيدنا عثمان بن عفان

■ يقال ان نصر بن عاصم كان من المشرق ويحيى بن يعمر كان من المغرب ؟

العالمان كانا في العراق . وان اختلاف اسلوب الاعجام في حرف الفاء والقاف في الاسلوب الحالي السائد في المشرق ابتدا من مصر شرقا والفاء تعجم بنقطة فوقها . والقاف تعجم بنقطتين فوقها .

اما في المغرب فالفاء تعجم بنقطة تحتها والقاف بنقطة فوقها .

### ■ تجارة العراق الخارجية وطرق الحرير ■

عن انتقال الحضارات والتبادل الحضاري بين شرق اسيا وغربها خاصة في العصور الاولى بين الالف السادس والالف الثاني قبل الميلاد . وانتقال المهارات والتقنيات الحضارية من وادي الرافدين الى اواسط اسيا والصين تحدث الدكتور بهنام ابو الصوف عضو اللجنة الوطنية لطرق الحرير قائلا :

ـ عن طريق تجارة العراق الخارجية في عصور ما قبل التاريخ وطريق الحرير القديم . ذهب العراقيون الاوائل ومنذ الالف السادس وخلال العصور اللاحقة ذهبوا بعيدا في الشمال الى اواسط تركيا وفي الغرب وصلوا الى شواطيء البحر الابيض المتوسط ووادي النيل وفي الجنوب ذهبوا الى البحر العربي والمحيط الهندي بمحاذاة السواحل الغربية للخليج العربي مرورا بدلمون ( البحرين ) ومكان ( عمان ) وصولا الى حوض وادي السند في شمال غرب الباكستان كما ذهبوا شرقا عبر جبال زاكروز وهضبة ايران وصولا الى اواسط اسيا

كما ان هناك مواقع نجد فيها تاثيرات عراقية اولى في ناسكا وعناو في تركستان السوفيتية كما وصلت تاثيرات صناعة الفخار الاولى العراقية الى شمال بلاد الصين في حدود الالف الخامس قبل الميلاد . وكانت هذه التاثيرات ترافق حركة التجارة الخارجية .

■ كيف

ـ كان العراقيون الاوائل يجلبون بعض المواد الخام والاحجار الكريمة وعددا من السلع التي احتاجتها عمارة معابدهم الاولى وزينة النساء والاحتفالات باعياد الالهة القديمة المعروفة

■ وكيف انتقلت مهارات العراقيين الاول ؟

ـ انتقلت مهارات العمارة وصناعة الفخار ومعرفة الزراعة الاولى وتدجين الحيوان بواسطة الصناع المهرة المتنقلين الذين كانوا يخرجون من وادي الرافدين ومعهم عوائلهم ناقلين معهم مهاراتهم الى البقاع التي يحلون فيها في اواسط وشرق اسيا او في شمال بلاد الشام والاناضول ودلتا النيل واقطار الخليج العربي وحوض وادي السند في القارة الهندية .

■ وعن مسار طرق الحرير بريا وبحريا يقول الدكتور ابو الصوف :

ـ كانت عبر اسيا بالبر وصولا الى مراكز الحضارة في وادي الرافدين ومنها تذهب شمالا مع نهر دجلة الى شمال العراق وشمال بلاد الشام فبلاد الاناضول ومنها غربا الى بحر ايجة

فبلاد اليونان وايطاليا واواسط اوربا كما تخرج خطوط هذا الطريق من وسط وادي الرافدين مع نهر الفرات باتجاه الغرب الى فلسطين وجنوب بلاد الشام فسواحل البحر الابيض المتوسط . كما كان يعبر احدها سيناء الى دلتا النيل فالشمال الافريقي .

■ والطريق البحري لتجارة الحرير ؟

ـ كان ياتي عبر المحيط الهندي فالبحر العربي والخليج العربي صعودا الى بلاد سومر ومنها برا الى بلاد الشام وبلاد الاناضول

نجد من هذا كله ان وادي الرافدين كان في العصور الاولى التي سبقت مجيء الاسلام مركزا حيويا لتجمع وانطلاق طرق الحرير بريا كانت ام بحرية . ومنها كانت تذهب هذه الطرق الى البحر المتوسط واوربا . وعلى طرق الحرير هذه جاءت الطرق القديمة وخرجت منه تاثيرات حضارية متعددة

■ ماهي المؤثرات والتقنيات والابتكارات الحضارية التي خرجت من وادي الرافدين ؟

ـ اكثر بكثير مما قدم اليه لان وادي الرافدين كان ومنذ الالف السادس قبل الميلاد مهدا لحضارات اصيلة منذ ان تعلم انسان العراق وفلاحوه الاوائل الاستقرار في القرى والزراعة وتدجين الحيوان حتى قمة الحضارة الاصيلة المتطورة على ايام السومرين والاكديين والبابليين والاشوريين

ويختتم الدكتور بهنام ابو الصوف حديثه بالقول

ـ هناك شواهد عديدة تؤكد انتقال حضارة العراق الاولى بمختلف صفحاتها في ايران واواسط اسيا وبلاد الصين وحوض نهر السند وفي الخليج العربي وبلاد الشام والاناضول وبلاد الصين

### ■ طرق الحرير طرق الحوار الحضاري بين الشعوب ■

عن مشروع طرق الحرير طرق الحوار الحضاري بين الشعوب تحدث الدكتور محمد مظفر الادهمي ممثل العراق في مشروع طرق الحرير ـ اليونسكو قائلا

ـ يعد هذا المشروع واحدا من المشاريع الضخمة التي تتبناها اليونسكو خلال العقد الحالي في اطار التطور الثقافي والتبادل العلمي بين الشعوب . وقد بدات اليونسكو بهذا المشروع منذ عام ١٩٨٨ وكان من المقرر له ان يستمر لمدة خمس سنوات ثم مدد الى سنة ١٩٩٧ في الاجتماع العام الاخير لليونسكو .

■ هدف المشروع ؟

ـ جعل شعوب العالم المعاصر تشعر بالحاجة الى اعادة الحوار فيما بينها ومساعدتها في اكتشاف السجل التاريخي للتفاهم البشري والاتصال الذي حققته الحضارات القديمة عبر طرق الحرير . وهي الطرق التي كانت في معظم التاريخ الانساني الشريان الرئيس لنظام العلاقات المتبادلة في الافكار والثقافة والبضائع برا وبحرا والتي كان للعرب المسلمين دورهم الاساس والمهم في استخدامها للتبشير برسالات السماء . وفي مقدمتها رسالة الاسلام الخالدة . ولبناء الحضارة الانسانية من حدود الصين الى بواتيه في فرنسا

ـ وان احد اهداف المشروع هي تعبئة الاكاديميين في العالم اجمع لكي يحفزوا البحث في طرق الحرير . ومنهم الاكاديميون والباحثون العراقيون والعرب . لكي يضيفوا اضواء جديدة على الهوية الثقافية والتراث الثقافي للعراق وللوطن العربي حيث ان المشروع سيتضمن ضمن فعالياته رحلات برية وبحرية على تلك الطرق القديمة وتعقد خلالها حلقات دراسية وتقام المعارض والفعاليات الثقافية لاحياء التراث الانساني وتغطيته اعلاميا وتوثيقه بافلام وثائقية وزيادة البحث والتنقيب فيه على هذه الطرق

ويضيف الدكتور الادهمي

ـ تم تشكيل المجلس الاستشاري لطرق الحرير والذي يمثل العراق فيه وعقد عدة اجتماعات اخرها اجتماع بغداد الحالي . وتتفرع من المجلس خمس لجان فرعية وهي لجنة الطرق البرية ولجنة الطرق البحرية ولجنة المعارض ولجنة المطبوعات الثقافية واللجنة الاعلامية التي يشارك فيها ممثلون عن التلفاز والصحف ووكالات الانباء وشركات الانتاج السينمي من مختلف انحاء العالم

■ عدد اعضاء المجلس الاستشاري ؟

ـ تصاعد واصبحوا يمثلون ٢٤ دولة اضافة الى دولة الفاتيكان ومنظمات دولية اخرى وصل مجموعها الى اربعين عضوا وستبدا رحلة الصين خلال شهري نيسان وايار . حيث سيشارك فيها باحثون من جميع انحاء العالم ومنهم باحثون عراقيون .

■ من اين تبدأ الرحلة ؟

من مدينة شيان مرورا بـ ( تيانشو ولا نزهو ودونكهو وطرفان واورمجي وحتى اكشغر ) .

ـ اما الرحلة البحرية التي ستقام على ظهر اليخت السلطاني الذي تبرع به امام عمان فستبدا في الشهر العاشر من هذا العام ولمدة اربعة اشهر من فينيسيا مرورا بالبحر المتوسط فالبحر الاحمر فسواحل الجزيرة العربية والخليج العربي وبحر العرب والهند وجنوب شرق اسيا والصين وحتى اوساكا في اليابان وستتوقف الباخرة في تسعة عشر ميناء لاجراء البحوث وعقد الحلقات الدراسية واقامة المعارض والفعاليات الثقافية الاخرى . وستعقب هاتين الرحلتين رحلات اخرى من العديد من المناطق التي مرت بها طرق الحرير .

واخيرا يقول الدكتور الادهمي

ـ ان اجتماع بغداد سيكون منطلقا لاول رحلة في هذا المشروع . كما سيكون للندوة التي ستعقد في يوم ٢٤ اذار الحالي صداها الدولي لتناولها موضوع دور العرب في نشر الاسلام عبر طرق الحرير . وسيشارك ستون باحثا واعلاميا فيها من الاجانب اضافة الى العرب والعراقيين وستترجم الندوة الى اللغتين الانكليزية والفرنسية

لقد كان العراق طريقا للحرير والسلام والحضارة وسيبقى هذا البلد الامين طريقا للمحبة والبناء على طريق التحرير

# مسرح ومسرحيون

■ نازك الاعرجي

## نقاد .. ومواقف

مايزال الكثير مما انتجه مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي من ظواهر وممارسات يحتاج منا الى وقفة - او وقفات متاملة دارسة . ومن بين اهم هذه الظواهر موقف النقاد من العروض المختلفة . ولابد هنا من التحفظ في الاطلاق . لنقل اذن موقف ( بعض ) النقاد من ( بعض العروض ) ما ادهشني كثيرا وتحيرت في تفسيره في خضم فعاليات المهرجان الموقف القصدي الذي وقفه بعض النقاد في الاشادة بعروض اقطار محددة لم تكن في الواقع ( العروض ) ترقى الى مستوى الاشادة .

لقد اجهد هؤلاء النقاد انفسهم للتفتيش عن ( مكامن ) الابداع في عروض مفتعلة لاتنم في الواقع الا عن ضالة حظ القائمين عليها من الثقافة والوعي والموهبة والابداع .

وحاولت كثيرا ان اعزي هذا الميل الى تفخيم عروض هزيلة . الى اختلاف وجهات النظر . لكن التفسير لم يسعف او يطمئن قلقا متزايدا من ان يكون لعرض مسرحي متواضع هذه القدرة على انتاج وجهتي نظر او رؤيتين متباينتين الى هذا الحد

ولم يكن هناك بد من الاعتراف بان بعض النقاد لدينا قد ( بالغوا ) في التفتيش والتنقيب عن خفايا العملية الابداعية في بعض العروض التي لم تتوفر في الواقع على مثل هذه الخفايا . مما الجاهم الى الغوص في المضامين - التي لابد ان يجد بها كل منقب مايسعفه في ايجاد ( التماعات فكرية ) يمكن الاتكاء عليها للدوران حول العملية المسرحية باسرها للوصول الى النتيجة المرجوة والمحددة بامتداح العرض المسرحي

لقد تباهى مخرج احدى المسرحيات العربية في تصريح صحفي نشر له في قطره . بان عشرة نقاد امتدحوا مسرحيته في المهرجان . وامتدحوا بالذات اسقاطات مؤلفه ( الذكية ) على الواقع العربي و ( رؤيته ) الاخراجية التي جعلت لتلك الاسقاطات ذات بعد درامي وفكري .. الخ الخ ولاادري ماإذا كان ( اختلاف وجهات النظر ) فقط هو مايمكن ان يدفع هؤلاء النقاد الى اكتشاف ملابس لايرتديها الامبراطور حتى وان بذل مئات النساجين والخياطين مئات الساعات في نسجها . وحتى إن صدق الامبراطور نفسه انه يرتدي افخم رداء يدعي ناسجوه ان الاذكياء وحدهم هم الذين يستطيعون رؤيته . مسلطين سيف الغباء على كل من يفكر بقول الحقيقة .

لم انس بالطبع تساؤلي حول السبب الذي دفع [illegible] الاشادة باعمال مسرحية [illegible] ترق الى مستوى الاشادة .

ورغم انني اخمن السبب . لكنني مازلت افكر باسباب اخرى

## اعداد النجاح

مما يؤسف له حقا ان محافل المهرجانات الثقافية والفنية تساهم في افساح المجال امام مستويات مختلفة من الاداءات . على جميع صعد العملية الابداعية .

وكما تتفاوت مستويات الاداء على صعد التاليف والاخراج والتمثيل وغيرها من تفاصيل عملية الانتاج المسرحي . تتفاوت ايضا مستويات النقد والمناقشة .

ولكننا . على العموم . نستطيع السيطرة على الحد الادنى من المستوى المطلوب في عملية الانتاج . بتطبيق اشتراطات محددة على العمل بدءا بالنص . ثم يساهم المخرج فيما بعد بالسيطرة على مستويات الاداء والعملية الانتاجية بمختلف نواحيها

ولكننا لانستطيع في الغالب السيطرة على مستويات النقد والمناقشة . لاسباب كثيرة منها . قصدية اختيار النقاد مسبقا . وعدم توفر الكثير من النقاد على فرصة الاقتراب الكافية من العمل . والانقطاع شبه التام بين الناقد ( وبيئة العمل ) اذا صح التعبير

وفي راينا ان خللا اساسيا كهذا يمكن ان يفتح ثغرات عديدة في بنية الدور الذي يجب ان يلعبه الجانب النقدي لمهرجان بغداد .

ومن هذه الثغرات ننتظر دائما ان تنفجر الرغبات الفردية في التعبير عن الوجود فهناك الكثيرون ممن كتبوا وناقشوا ونشروا في الصحف مدفوعين دفعا بهاجس الظهور الذي جعلهم في كثير من الاحيان يعبرون عن رغبة اكيدة في احلال انفسهم محل الفنان : المؤلف . المخرج المصمم . الممثل ...

وكلما كانت رغبة الاحلال هذه اشد . كان التدخل اكثر فجاجة وشراسة وبعدا عن النقد باعتباره بحثا وحوارا وتقويما وتاملا .

نعم .. ان ندواتنا - بشكل عام - وندوة مهرجان المسرح . ومن قبله مهرجان النصر والسلام . واكاد اقول اغلب التجمعات التي تبحث في التقويم والنقد .

اقول ان ندواتنا تساهم في ابراز من يمكن تسميتهم ب( اعداء النجاح ) المدفوعين برغبات شخصية خالصة للنيل من اعمال ابداعية او مبدعين لانهم يجدون في الملتقيات الفرصة الذهبية للظهور والاعلان عن النفس .

ماذا نفعل ؟ .

وهل هناك وسائل للحد من هذه الظاهرة ؟

نعم بالتاكيد .. توجد وسيلة واحدة .. هي ليست الا ترصين عمل الملتقى - اي ملتقى - فليس مثل الترصين مايمكن ان يضع الانسان المناسب في موقعه المناسب .

اما ترصين الترصين . واعني به اختيار ( المرصنين ) فليس الا معضلة اخرى .

* * *

## شباب المسرح

مرة اخرى .. واخرى يثبت المسرحيون الشباب انهم مؤهلون للعمل الفاعل والجاد في بنية الحياة المسرحية العراقية . وانهم رهان المسرح العراقي لعقد التسعينات ..

منذ سنوات . وربما خلال السنوات الثلاث الاخيرة تحديدا . ومجموعة من المسرحيين الشباب تواصل بناء قاعدة رصينة لانطلاقة مسرحية مأمولة ومطلوبة بالحاح ..

والاهم في ملامح تجربة هؤلاء الشباب انهم يتوصلون الى بلورة اسمائهم عن طريق العمل .. ليس العمل الادائي المحدود . وانما العمل الجاد . والبحث التطبيقي الدائم من خلال التاليف والاعداد والاخراج والتمثيل . مغتنمين الفرصة الملائمة داخل اطر الانتاج المسرحي الجادة والرصينة . معتمدين على قدرات مادية محدودة . ومراكمين تجاربهم دون كلل ..

هل نقول ان ايدينا على قلوبنا خوفا على هؤلاء الشباب مما يتفشى ويستشري في بنية مسرحنا العراقي ..

ام هل نثق ثقة مطلقة بانهم وريثو الوقفة الصبورة والشجاعة والامينة التي وقفها ومايزال المسرحيون العراقيون الذين لم يحسبوا في معادلة الابداع غير حساب إرث ودور وتاريخ المسرح العراقي وافاقه المرتجاة ..

لكن الثابت والصحيح اننا امام اسماء لمسرحيين شباب يؤسسون لقاعدة انطلاق مسرحي . ويعملون بجد من اجل مرحلة مسرحية جديدة .. ونحن لسنا امام ظاهرة اسماء .. وليكن ذلك واضحا .. اننا امام ظاهرة نهوض مسرحي شبابي . فلنكن مستعدين لمتابعة هذه البدايات وتطورها . ولنساهم بجد وايجابية وفعالية في انضاج هذه التجربة التي يلوح - حتى الان - انها تمتلك مقومات النضوج والتطور .

* * *

■ مقال ■

# «بابلو بيكاسو وفنون وادي الرافدين»

شاكر حسن ال سعيد

مقدمة :-

١- كان اندريه مالرو يصف تماثيل بيكاسو كما يلي - « وتماثيل بيكاسو تستدعي شعب ( الوجوه المقدسة ) التي ترمقنا لاننا لا نفقه ما تعني - التنانيات المصرية . الهة سومر . الهة الهند . الهة الشرق الاقصى والمكسيك مزيج المتوحشين بين الفرسان الرحل . القديسون الذين لم نعد نصلي لهم . الاقنعة والاحراز التي لن تعد ارواحا وكذلك النحت كله الاكروبول . المغاور الصينية الكنائس الرومانية . مقابر فلورنسا يتعرف الى مثاله الملكين في منحوتات البازلت السومرية في غوديا . وهي في الوقت نفسه - عباد الهة ومعابد

من هنا ان ( انسحارات ) بيكاسو تتوجه نحو الفنون المتوحشة والمثائل المكسيكية القديمة والقبتاريخية والمنحوتة التي تسهر عليها ليست لامير كلداني نصبي بل طوطم منتزع من قاعدته . او اله في شكل اله تعذيب . ( الحبل والفئران ( ترجمة هنري زغيب ) ص ٤٨ ) الا ان اندريه مالرو ظل في وصفه معقبا على بيكاسو نفسه وهو يصف فنه - « لكن جميع الاحراز ) كانت تخدم امرا واحدا كانت سلاحا . يساعد الناس على عدم الانصياع للارواح . ليصيروا احرارا مستقلين كانت اذن مجرد ادوات فحين نعطي ( اشكالا ) للارواح و اللاوعي ( ولم يكن بعد مكتشفا ) والانفعال . عندها . فهمت لماذا صرت انا رساما

فهمت . وانا في ذلك المتحف البشع ( يقصد متحف التروكاديرو ) مع الاقنعة والالعاب ذات الجلد الاحمر والاشخاص من غبار واظن . من يومها بدات تاتيني لوحة ( انسات افينيون ) ( نفس المصدر السابق ص ٢٠ ) اذن فان بيكاسو كان مكتشفا السحر الابيض في فنه . كان ( مستكشفا ) من الطراز الاول وصانع تمائم باسلوبه الشخصي . ومن هنا ظل ( هاجسه ) ان يقلد ( شعوب الوجوه المقدسة ) سحرهم وذلك لكي يحرر انسانيته هو قبل غيره من عبودية الوقوع في دائرة السحر بان يمارس هو السحر . وهذا ما قربه من فنون الحضارات القديمة [illegible] فنون وادي الرافدين ويبدو ان اندريه مالرو لاحظ هذه العلاقة . ومن هنا نجده . وهو يصف تماثيل بيكاسو . يذكر ( الهة سوم ) و( منحوتات البازلت السومرية في غوديا ) و( الامير الكلداني ) في نص واحد تقريبا . وكانه يوثق لنا بصورة غير مقصودة اهتمام بيكاسو بتلك الفنون

على انه ( اي مالرو ) يذكر صراحة علاقة بيكاسو بالنحت السومري وذلك حينما يسترسل في الحديث عن علاقته بالناس ويجد ان يتذكر ضحكة بيكاسو التي يصفها بانها من السحرة - « في الواقع كان يجب ان يتسلى . ضحكته التي من السحرة - وجدتها غالبا لدى اصدقاء اسبان لي كان يجب ان يجمع الاخابيط و البوم » ( ص٤٧ ) سيعقب - « وعن الهدرة التي كان ينحتها . قال مرة ( ليست جيدة تماما لان الهدرة كالنساء يجب ان تتعرى ) لكن مرحه غالبا ما يكون قصيرا . حين كنت اريه صورا من الفخار السومري . الذي يشبه منحوتاته كان يقول لي في غبطه ( في لحظة من العمر - بعد سنوات من العمل المتواصل . تصير الاشكال تاتي وحدها . واللوحات تاتي وحدها . ولا حاجة ملحة لان نعود لنهتم بها ) وبعد برهة صمت اردف ( كل شيء ياتي وحده حتى الموت . ( ص ٤٧ ) اذن .

فليس اذن شك في ان بيكاسو كان مطلعا على النحت السومري الفخاري . بدلالة النص السالف الذكر وهذا امر يفسر الكثير من سوء الفهم الذي ينسب فيه بعض الفنانين العراقيين لانفسهم ( من خلال تنكرهم لتراثهم الثقافي الا بالقول ( العجل ) مغزى الفن الواقعي او الانساني وحتى لو كان بيكاسو متوخيا بالاساس اكتشاف عملية الخلق بواسطة ( الاشكال ) في فنه - وهي الصيغة التي رسم بها جواد سليم ونحت منحوتاته ايضا - فان عملية الاستكشاف التي خاضها عبر الزمان والمكان لم تخس فنوننا الحضارية قيمتها بل نحن الذين بخسناها تماما حينما هجر الفلاحون والمزارعون مثلا الريف الى المدينة بقصد الحصول على الربح الوفير باقل مجهود اي بالتحول عن الزراعة الى التجارة او احتراف بعض المهن منذ الخمسينات

نعود الى موضوعنا

٢- على ان اهتمام بيكاسو بفنوننا لم يقف عند حد التقنية والاسلوب بل تعلق ايضا بالرؤية والتعبير الانساني وهذا ما يمكننا ملاحظته عند تاملنا اعظم اعماله على الاطلاق واعني بذلك لوحته الشهيرة ( غورنيكا )

والواقع اننا نعرف الدوافع القريبة والفردية التي ادت ببيكاسو الى رسم هذه اللوحة فما عدا طبيعة التوتر النفسي . او العاطفي الذي عاناه الفنان في فترة الحرب الاهلية الاسبانية . كما هو معروف . وكذلك الزخم الغريزي او الشبقي الذي حدا به الى تحوير مشاهد العذاب في اللوحة بدافع من حب التملك الى اشكال مستحدثة لم يكن [illegible] مسحة من مشاهد مك[illegible] ( [illegible] هي مستلة من متحف بيكاسو الخيالي نتيجة اطلاعه المستفيض على وثائق مصورة عن التراث وربما هي من محتويات متحف اللوفر ) .. اقول - ان مسحة من مشاهد مكررة . مستلة من الفن الاشوري والسومري نستطيع فرزها في لوحة ( غورنيكا )

ان مشهد ( اللبوة الجريح ) وهو من مشاهد الفن الاشوري للنحت البارز . والذي يعتبر الغاية في اختزال التعبير عن الالم بشكل لبوة اصابتها عدة سهام ( وربما سهم واحد ) في جسدها . فهي تسحب قدميها ونصفها الخلفي الذي يبدو مشلولا بيديها اللتين لا تزال تستند اليهما . يتكرر في غورنيكا بمشهد جسد المراة على الجانب الايسر من اللوحة ويقول جون بيرجير في كتابه نجاح بيكاسو واخفاقه ( ترجمة فايز صباغ ) عن هذا المشهد بالذات ما يلي -

« ان كل جزء من جسم المراة في ( غورنيكا ) يسهم في تحقيق غاية واحدة . الى يديها وساقها المهيضة ( قارن كلمة ساقها بمشهد قدمي اللبوة الجريح ) وردفيها المشوهتين وحلمتيها المستدقتين وراسها المشرئب ( قارن شكل الراس المشرئب براس اللبوة ايضا ) كلها تشهد بقدرتها الفريدة في تلك اللحظة على تحمل الالم » . ( ص ١٨٨ ) الا انه كان قد فات بيرجيه كما يبدو علاقة هذا الجزء من اللوحة بموضوع اللبوة الجريح . فهو يقارن بين موضوعين لبيكاسو هذا الموضوع في غورنيكا وموضوع اخر لاحدى لوحاته رسمها قبلها . انه يقول -

« و .. التباين بين اللوحتين صارخ الى ابعد الحدود الا ان الشكلين متشابهان في اكثر من وجه . ولم يكن بوسع بيكاسو قط ان يرسم ( غورنيكا ) على النحو الذي رسمه لو لم يقم ببعض التدريبات على مثل هذه اللوحات . والفرق يكمن في خلوص النية ( اللوحة التي يشير اليها الناقد هي لوحة ( فتيات وزورق لعب ) .

مهما يكن من امر . فان غورنيكا قريبة جدا من الفن العراقي القديم فيما تضمنته من مواضيع انسانية . وكما شاهدنا عند المقارنة العلاقة بين اللبوة الجريح وامراة لوحة غورنيكا فباستطاعتنا ايضا ان نتذكر مشهد الاسد الجريح . وهو يستفرغ الدم اثر اصابته بعدة سهام ( وهذا موضوع معمول من النحت البارز من الفن الاشوري وفي مقتنيات المتحف البريطاني ) بمشهد الجريح في غورنيكا وعن هذا الموضوع وعن غورنيكا عموما يقول بيرجيه ايضا « ان غورنيكا اذن عمل ذاتي على نحو بعيد الغور ومن هنا تستمد قوتها فلم يحاول بيكاسو ان يتخيل الحدث الفعلي . فليس هناك مدينة ولا طائرات ولا انفجار ولا اشارة الى اليوم او السنة او القرن او الجزء من اسبانيا الذي حدث فيه ذلك وليس ثمة اعداء تشجبهم رداءتهم - وليس ثمة بطولة الا ان العمل يظل ( احتجاجا ) - وبوسع المرء ان يعرف ذلك حتى لو لم يكن مطلعا على تاريخه فاين الاحتجاج اذن ؟ انه يكمن فيما حدث للاجساد - للايدي واخامص الاقدام ولسان الحصان وثدي الام والعيون في الراس وما حدث لها في الرسم هو المعادل الخيالي لما حدث لها على صعيد الاحساس الجسدي اننا لنحس الالم باعيننا وما الالم الا احتجاج الجسم » . ( ص ٢١١-٢١٢ )

بقي ان نشير الى مشهد ثالث من مشاهد غورنيكا . يظل هو الاخر قريب الصلة من الفن العراقي القديم ( الفن السومري ) . وهو وان مس برفق الموضوع الام من حيث المناخ الامومي الذي وثقه الفنان السومري بعبقريته الفذة بواسطة التكوين الموضوعي ( = التماثل المتداخل لكل من البقرة الام وعجلها الرضيع كما هو واضح في الجزء الايمن من افريز [illegible]نخرساك ) الا انه يصبح اكثر تطورا حينما [illegible]مع ما بين شهوة التسلط وحنان الام معا في لوحة غورنيكا ( مشهد الثور ذي الوجه البشري ورمز العطش والتدمير ازاء المراة الباكية وهي تحتضن وليدها بين يديها ) فالتمعن في كلا المشهدين يدرك للتو اية علاقة بين الفكر البيكاسوي والفكر السومري . على الاقل من الناحية الجمالية جمالية التكوين الموضوعي الذي يستبطن التعبير عن المشاعر الانسانية » لكاني واانا اشاهد غورنيكا ادرك اي ( قراءة ثانية ) كان بيكاسو يقرؤها للفن العراقي القديم ( منذ ايام السومريين وحتى ايام الاشوريين ) كما انه ليس بمستبعد بل هو امر لا يقبل الجدل . بعد شهادة اندريه مالرو المارة الذكر . ان يكون بيكاسو قد اكتشف وقتئذ عظمة فن وادي الرافدين من خلال ما عرض ونشر عن التنقيبات الاثرية

خاتمة

٣- واانا اكتب هذا المقال خطر في ذهني كيف اني كنت استصحب طلابي معي الى المتحف العراقي ( طلاب قسم النحت للصفوف المتقدمة والصف الاول ) ابان كنت ادرس مادة تاريخ الفن في معهد الفنون الجميلة في السبعينات . وكيف اني كنت اقف معهم طويلا امام افريز ( واجهة معبد الالهة ( ننخرساك ) في تل العبيد القريب من اور . كما يذكر ذلك د . فرج بصمجي في كتابه كنوز المتحف العراقي ص ( ٤٦٨ ) ] شارحا لهم مدى تاثر الفن الاوربي بفنوننا القومية وكيف اني كنت احثهم على اهمية استلهام التراث بالصورة الصحيحة مبينا لهم الدور الذي لعبه الفن العراقي قديما وما يمكن ان يلعبه الان واليوم وقد استمر منهم من استمر في فنه ( وهم الاقلية بالطبع ) وقد انصرف عن الفن من انصرف . ما احوجني الى ان ابين لهم للفنانين والمشاهدين على السواء مكمن الداء في التنكر للتراث الثقافي فاذا كان بابلو بيكاسو هو الذي استطاع ان يحقق الفن الانساني بمفهومه العالمي من خلال ( الشكل ) في الفن وهو يستلهم فنون وادي الرافدين في الكثير من اعماله فلماذا نتنكر نحن لها اليوم في الكثير من المنحوتات « منحوتاتنا مفضلين البحث عن الثقافة الغربية من خلال مظاهرها او قشورها . وكانهم لم يستنزفوا فنونهم » وكاننا لا نملك ( الاحتياطي ) من ثقافتنا »

املنا كبير اذن في ان يبدع النحات العراقي ما بوسعه ان ينحته مكتشفا لا محاكيا . وان يصر على ان يحل مشكلة النحت دون ان يشعر انه قد وصل في اكتشافه الى طريق مسدود ليستبدل به فن الرسم او الخزف او المعمار .. وان يقلد اذا اراد بيكاسو على الاقل في اكتشافاته عبر التراث وليس في تعدد وسائل التعبير . طالما ان بيكاسو نفسه استلهم بعض اعمالنا في فنه

* المصادر

١- اندريه مالرو - الحبل والفئران ( ترجمة هنري زغيب )

٢- جون بيرجيه - نجاح بيكاسو واخفاقه (ترجمة فايز صباغ )

٣- د . فرج بصمجي - كنوز المتحف العراقي

■ اللبوة الجريح - من الفن الاشوري



■ الاسد الجريح - من الفن الاشوري

■ جزء من افريز حلب الابقار ( معبد ننخرساك )



■ لوحة غورنيكا ١٩٣٧ - من عمل بيكاسو

( يوم صمت في طنجة ) للطاهر بن جلون :

# سيرة الرجل المجروح

■ جليل العطية

الطاهر بن جلون . الكاتب المغربي الذي يكتب بالفرنسية . لم يكتف بالمجد الكبير الذي ناله ( جائزة غونكور لعام ١٩٨٧ عن روايته ) ( ليلة القدر ) . فلقد واصل الابداع . وفاجا القراء بروايته الجديدة ( يوم صمت في طنجة ) الصادرة عن دار ( سوي ) الفرنسية . وقد احتلت هذه الرواية الصدارة في لائحة افضل المبيعات لاسابيع عدة . تبدا الحكاية التي يقصها علينا بن جلون من سرير في غرفة حيث يرقد رجل مريض . عجوز . نحن امام كل مايلزم من اجل انفجار الذاكرة . الا ان الكاتب يمهد لروايته بمقطع غريب جميل . يحدد المكان هو تهب الريح من الشرق . في مدينة يلتقي فيها المحيط الاطلسي والبحر المتوسط . مدينة من التلال المتلاحقة تغلفها الاساطير . لغز ناعم وصعب على الادراك . هذا الاطار شبه السحري الذي لايصعب التكهن بطابعه الاضافي ننتقل الى السرد . الى تدفق السيرة الذاتية . لرجل عجوز مريض . يستعيد حياته شيئا فشيئا . منذ مغادرته لمدينة ( فاس ) واستقراره في ( طنجة ) بعد اقامات محدودة في منطقة الريف . في الناضور ومليلة .. ترك الرجل مدينته في سن مبكرة - كان يبلغ الثانية عشرة او الثالثة عشرة - عندما انتقل الى ( الريف ) ثم عاد الى فاس اثناء الحرب . ثم هاجر في الخمسينات مع اسرته الصغيرة الى طنجة حيث تسيطر الريح والكسل . ولان الرجل الهرم تلاحقه اشباح الشيخوخة والموت . فانه سيسعى الى التحدث مع المقربين والاصدقاء . لكن معظم الاحياء ماتوا . سيكون عليه ان يستعيدهم . لكي تتبدى جوانب سيرته بواسطة الاستعادة . تتوافد امامنا اثار خاطفة لشخصيات مجاورة . يستعرضها الكاتب باختزال سردي . يسلط الضوء على المعالم الهاربة منها او مايظن انها كذلك

نتعرف على ( مولاي علي ) الذي كان يستقبل الاصدقاء في منزله ليمارسوا لعب الورق . خاصة لعبة التوتي (الموروثة من ايام الاندلس . خلال اللعب يختلط الهزل بالجد . والسخط حتى ان البعض كانوا يحلفون بطلاق زوجاتهم ويخسرون . لكن ذلك كان يحصل قبل بضعة عقود من الزمن ) .. وذات يوم اصيب مولاي علي بنوبة قلبية . كان حينها في المسجد . نقل الى المستشفى ووعد اصدقاءه بان يلعبوا لعبتهم يوم وفاته بالقرب من نعشه . وقد مات الرجل بالفعل خلال لعبة ورق .

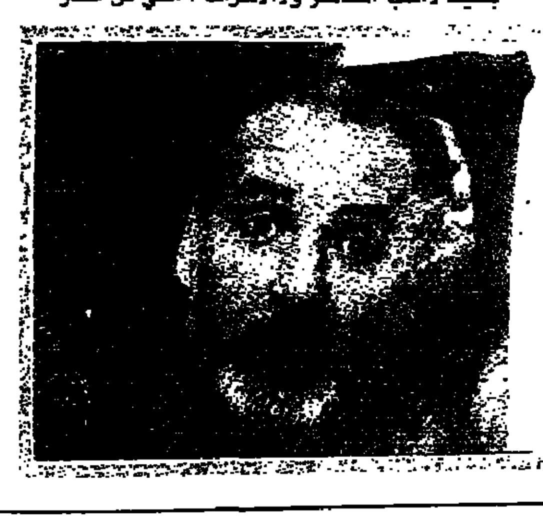
اما ( التويزي ) وهو رجل اعزب فقد مات بدوره . لاهثا خلف امراة شابة وجميلة . صورته الفوتوغرافية معلقة على الجدار المواجه لسرير العجوز

( التويزي ) كان يبحث عن اللذة ويعشق النساء بهوس شديد ( بشير ) مات وهو يؤدي فرائض الصلاة فلكل طريقته في الرحيل عن هذا العالم وبشير رجل مثقف تزدحم مكتبته الكبيرة بشتى انواع الكتب . كما كان يجيد لغتين . ولايحب الثرثرة

نجد ( علام ) الذي كان ظريفا وشغوفا بالحكايات ولايطيق العمل . لكن رفاقه كانوا ينظرون اليه احيانا كرجل فاقد لكرامته . لانه يخضع لسيطرة زوجته الثرية

وهناك ( عباس ) المتزوج من امراتين ولديه منزلان وحفنة من الاولاد . لكن شجارا قديما وقع بينه وبين صاحب السيرة . جعل هذا الاخير يستبعد الاتصال به . حفاظا على الكبرياء كما يتذكر البطل العجوز تلك الفتاة الاسبانية التي غازلها في الزاوية الخلفية لحانوته في مدينة ( مليلة ) يفكر بجميع هؤلاء الراحلين الى الابد . بمن فيهم اخوته الاربعة . يتصور ( لولا ) الاسبانية تتحدث مع قط . بعد ان ادركتها الشيخوخة . وترد في مخيلته ضرورة حجز العجائز في دور للعجزة قرب المقبرة . ويرى ان هذا ( التقدم ) لم يصل الى المغرب . لحسن التوفيق من البشر ينتقل صاحب السيرة الى الاشياء . فهو يكره الادوية . ويتامل كثيرا في شقوق السقف . بحيث يكاد يرى السماء . ولايطيق ان تهشم اشياء المنزل وادواته . كما لايحبذ محاولات اولاده لترميم المنزل . يريدون اتباع الموضة . ان يكونوا حديثين . فانا ازعم ان هذه الحداثة لم تصنع لبشر مثلي . انا رجل بسيط لااحب المظاهر ولاالاسراف . انني من عصر اخر . بل ربما من حضارة اخرى . اني رجل ( اجسد التراث ) وابقى بمفردي الشخص الوحيد في هذا المنزل . الذي يتباهى بجدارة الاجداد اقتضى مني الكثير من الوقت لكي اوافق على الفائدة من استعمال ( الثلاجة ) . بعد نصف الرواية نصل الى مفكرة الرجل العجوز حيث سيتحدث عن نفسه بلغة الحوار الذاتي المباشر . قد تتجلى جسارة بن جلون هنا في هذه المحاولة لرصد كلام الاب ورسمه لصورته الشخصية الذاتية . فعالم الاب الداخلي كما يشعرنا التحليل النفسي . يبقى موضع مهابة وتحريم في نظر الابناء . انه اللغز الكبير خلال المقاطع السردية المسهبة . التي يرسم فيها الاب صورته الشخصية سنكتشف انه رجل مجروح مصاب بجرح نرجسي قاس . يعود الى خلاف مشحون بالكبرياء . في هذه المقاطع من السرد الذاتي . تتجسد لنا شخصية الرجل المعقدة . المليئة بالتناقضات فمن مجموع الاشياء المحيطة به . لايحب سوى المراة التي اشتراها ذات يوم . وهي مصنوعة في مدينة البندقية في ايطاليا . هذا الشغف بالمراة يعود الى الاعتقاد بكونها عاكسة لذاكرة صورية ولانفجار المخيلة والصور الماضي المكثفة الرمزية التي يخص بها بن جلون لقيمة المراة في ذهن الاب لها دلالات لاتقتصر على الاب . فهي تمس مخيلة الكاتب بالذات فهي بالطبع تستقر ككشف عن المعالم المكتومة في شخصية الاب على اساس انه رجل لايفصح عن عاطفته وحنانه ويعتبر الافصاح عن العاطفة بمثابة ضعف للرجولة . وهو حاد الغيرة . لم يتوان عن حبس زوجته في المنزل . مانعا اياها من الخروج الا للذهاب الى الحمام العمومي . ولايجد عزاءه الا في الكلمات الخشنة والعبارات الجارحة التي يطلقها للتعبير عما يختلج في نفسه من اسى لغة بن جلون هنا اقل تلونا مما وجدناه في عمليه السابقين ( طفل الرمل ) و ( ليلة القدر ) . نفتقد هنا العبارات المطرزة بالصور الشعرية . ينهي بن جلون حكايته بحلم يرى فيه الرجل ( الاب ) الهرم موته بالذات . يلتئم شمل العائلة المبعثرة بين مدينة فاس ومدينة الدار البيضاء . يستفيق الرجل دون ان يثير استغراب الحاضرين . ويشاركهم الاحاديث حول مراسيم جنازته . حيث يوصي ان يدفن في مسقط راسه ( فاس ) . في هذا الحلم الواقع بين النوم واليقظة . يختلط الواقع بالخيال بصورة واضحة . بل يصرح الرجل نفسه بهذا الاختلاط

( يوم صمت في طنجة ) تحفل بمقاطع سريعة تمس الناس . المجتمع . السياسة من خلال الشخصيات التي يرسمها الكاتب . التقديم او التمثيل . هو الهاجس الذي ينظم عملية السرد . والاشكالية التي تطرح هنا في الازدواج اللغوي والثقافي . اذا كانت هذه الوضعية تضرب بجذورها في قلب اشكالية الادب الناطق بالفرنسية . فان بن جلون يحدث ( نقلة ) لها هي التي تثير حساسيتنا النقدية . لان النقلة هذه تحمل منظورا معينا لمشكلة التشابك اللغوي . بالرغم من اعجابنا بشاعرية الكتابة ( الجلونية ) .





■ سيرة فنان ■

# « حياة » ايليا كازان

بكل المقاييس . فالمخرج والكاتب . ايليا كازان . هو اليوم رجل عجوز في الثامنة والسبعين من العمر . شعره ابيض جاف ووجهه قد ترك الزمن فيه بصمات عميقة وواضحة . في هذه السن يمكن له قضاء ساعاته في ممارسة هواياته القريبة الى نفسه والمتمثلة في قص الكوبونات اللاصقة او لعب التنس .. ومع ان الزمن خذله لكن مشاعر العاطفة والغضب وحسن الغطرسة التي وجهت حياته لاتزال تؤجج ايامه .. اصدر . كازان . مؤخرا نتاجه الاخير بعنوان . حياة . وهو سيرة ذاتية شاملة ومرهفة . تضمنت العديد من ذكريات الأفلام والمسرحيات التي تولى اخراجها منها ( موت بائع متجول ) و ( الواجهة المائية ) لكن اهم ماورد في سيرته الذاتية سرده الامين والمتجرد لوقائع حياته الخاصة بجانبها المريض المعتم . اذ تعرض . كازان . الى كشف تفاصيل علاقته الطويلة والمتناحرة مع زوجته الاولى والى تعرية دواخل نفسه التي اتصفت بالسلوك اللا اخلاقي .. وافصح – في الكتاب – عن ارائه الصريحة القاسية – احيانا – باصدقائه امثال النجم القدير ( مارلون براندو ) والراحلة ( مارلين مونرو ) والكاتب ( تينسي وليامز ) و ( ارثر ميللر ) وكذلك ( لي ستراسبرغ ) وغيرهم .. ان كتاب . كازان . كتاب الهامي عالي النغمة قصد من كتابته ان يكون نزيها وصادقا لانه يعتقد – جزئيا – بان اي شيء اخر قد يكون بلا جدوى وجزئيا لانه لم يعد يبالي كثيرا باراء الناس فيه .. اعتقد . كازان . ولا يزال باولوية الغطرسة في حياة الفنان اذ من دونها لا يتمكن من الحفاظ على الكمال .. لذا كان نجاحه عميقا غير ان المال الذي جناه طوال حياته الفنية – برغم استمتاعه بالغنى – لم يكن ذا اهمية بالنسبة اليه كما لم تكن العديد من العلاقات مقنعة .

ويبين . كازان . في كتابه ان افضل ازمانه كانت في فترة منتصف الخمسينيات يوم اصبح كاتبا وبدا في تركيز اكتشافاته الفنية على نفسه .. لكن الصراع البارز في حياته كان في رغبته بامتلاك كل شيء . الزوجة والعشيقة . الحرية والامان . الثروة وحكمه النهائي في ذلك يفيد بانه استطاع امتلاك كل شيء تقريبا .. وليس صحيحا ان . كازان . لا يكترث باراء الناس فيه . فثمة اشخاص بعينه رايهم لم يتطرق الى ذكرهم في سيرته الا نادرا اولئك هم زوجته الحالية واولاده الخمسة . في شبابه عانى . كازان . من احساس الغربة . كان والداه يتحدثان الانكليزية بلكنة اجنبية ففي المدرسة الثانوية في نيويورك كان اقصى ما بلغت حياته الاجتماعية انذاك دعوة لاحدى الفتيات اللائي اعجبته – لمرافقتها الى نزهة بغية اثارة صديقها .. وكان لتلك الدعوة الرد نفسي سلبي على . كازان . المراهق اذ وضعت اللبنة الاولى لحبه في الانتقام .. لذا كانت حياته الجامعية التي عمل خلالها نادلا في نادي الجامعة . كانت هادئة للغاية فلم يكن محبوبا او معروفا ليتم انتخابه الى ناد ما او ليحضر حفلات الرقص بل كان معروفا ببقائه صامتا لايام .. واتسمت سنوات شبابه الاولى برغبته في الانتقام لكرامته ورجولته التي اهينت من اولئك الفتيات اللائي تجاهلنه ومن الرجال الذين كانوا يمثلون التيار الثقافي السائد الذي شعر بانه بعيد عنه .

لكن . كازان . لم يشعر بالذنب سوى ازاء ممثلة تدعى . كونستاس دولنغ . ارتبط معها بعلاقة جادة .. وفي سن الثانية والسبعين تزوج . كازان . للمرة الثالثة من . فرانسيس رودج . الروائية وسيدة الاعمال التي تصغره باكثر من ثلاثين عاما .. ويعترف . كازان . بانه ولاول مرة يشعر ان زواجه سعيد .. اذ لاول مرة يرتبط بامراة قوية وذكية يكن لها الاحترام .. كتب . ايليا كازان . اولى رواياته في العام ١٩٦٧ بعنوان . التسوية . واراد انذاك تكريس ما تبقى من سنوات عمره للكتابة . فكتب ست روايات اخرى .

الا ان اخر افلامه . ملك المال الاخير . كان في عام ١٩٧٦ .. يعيش كازان اليوم من استثمار عوائد افلامه القديمة . ونادرا ما يرتاد المسرح او دور العرض السينمائية .. اهتمامه البارز يكمن في عبارة . نفسي واللحظة .

■ ترجمة خلود العبيدي ■

# المتعة في التلصص

■ د . مهند يونس

النظر الى الآخر . دون اية فكرة مسبقة عن المنظور اليه ولا اية رغبة في معرفة هويته او التعرف اليه . يعني القطيعة مع الآخر مع سبق الاصرار . لان التعرف اليه يفقد عين المراقب متعتها الاولى . اما التلصص من خرم الباب او من شق في جدار فلا يحمل المتلصص مسؤولية حضور المنظور اليه امامه . وكان الاخير غائب تماما او كانه يعيش خارج مكان وزمن الشخصية المتسلطة التي لاتحتسب زمن تسلطها على ضحيتها . مادام المتلصص يوهم نفسه بالهيمنة على العالم الخارجي دون ان يكون هو نفسه جزءا من ذلك العالم

تكمن متعة ذلك الفعل في المسافة البعيدة التي تفصل المنظور اليه عن المتلصص . على الرغم من قربه الشديد منه . وفي هيمنة الناظر من شق الجدار على ضحيته . المتعة التي يوفرها ذلك الفعل متاتية في نظر المتسلط . من استقلالها عن زمن العالم الخارجي . يجهل الآخر عنا كل شيء ونعلم كل ما لايود ان نعرفه عنه .

تقع لحظة التلصص بين المصادفة الاولى والرغبة في تحويل تلك المصادفة الى سبق اصرار حين يستغرق المتلصص في استمتاعه وهو يختلس النظر متجاوزا حدود مملكته الى مملكة الآخر . ويعقب تلك اللحظة المسترقة ندم السارق عند ابتعاد المنظور اليه عن مجال رؤية المتلصص وعودة هذا الاخير قسرا الى الزمن الذي سبق لحظة التلصص . اي الى الزمن الخارجي المحسوب .

عندما ننظر الى الآخر . دون ان تتاح له فرصة النظر الينا . نهيمن على ذلك الجزء الخفي من حياته الذي يتصوره في مامن من عين الآخر .

حين نراقب فعلا ما على خشبة المسرح فان الممثل الذي يؤدي شخصية ما يدرك ان مسافة تفصله عن الدور الذي يؤديه . انه على يقين من ان المشاهد لاينظر اليه بل الى الشخصية التي يتقمصها .

المسافة التي تفصل المشاهد عن خشبة المسرح وتلك التي تفصل الممثل عن الشخصية . كلاهما يمنح الممثل ثقته بشخصه الذي لاتمسه نظرة المشاهد . طالما هو يمثل ويطلب عن قصد الى المشاهد ان ينظر اليه .

المتعة التي يوفرها المسرح للمشاهد ليست متعة التلصص بل هي متعة متفق عليها بين الممثل والناظر اليه . على النقيض من متعة التلصص التي توفرها الرواية دون غيرها من الاشكال الادبية الاخرى . يهيمن قارىء الرواية على الشخصيات التي بين يديه . والعلاقة تختلف بين القارىء والشخصية الروائية عنها بين مشاهد المسرح والممثل وحتى حين تكون الرواية عملا متفقا عليه ومن صنع خيال المؤلف . فان القارىء ليس مرغما على مراجعة تلك الحقيقة مع نفسه بعد ان يقطع شوطا مهما في قراءته . مما لاشك فيه ان قارىء الرواية يعرف شيئا فشيئا كل التفاصيل الدقيقة في حياة الشخصية . وعلى العكس فان الشخصية الروائية لاتعرف شيئا عن قارئها وتجهل ان هنك من يراقب سلوكها وافعالها . اما مشاهد المسرح فحتى لو نسي لوهلة تلك المسافة التي تفصله عن الممثل . فان هذا الاخير لاينسى دوره ولايجهل لعبته التي يؤديها كل مساء امام جمهور جديد .

يوهم المتلصص نفسه . ولو لوهلة واحدة . ان المنظور اليه هو الذي يعيش وحده تلك اللحظة . دونه هو متلصص . فهو منشغل خلال لحظة التلصص بوجود لايعنيه وبزمن الاخر لابزمنه . انه يستمتع بتلك اللحظات المسترقة على حساب وجود الآخر وزمنه دون ان يكلف نفسه عناء التضامن مع ضحيته التي تعيش على الجانب الاخر من الجدار او مشقة توزيع المسؤوليات بينهما حين يرفع المنظور اليه بصره الى المتلصص جوابا على تصرف هذا الاخير .

ليس التلصص الا نوع من الحوار الداخلي الصامت الذي لايريد ان يسمع جوابا من ضحيته لكي يسود الصمت وتفقد اللعبة تكافؤها مادام الآخر لايتبادل النظر مع خصمه

تلك هي لعبة الرواية ان تنظر دون ان يراك احد . ان تراقب حياة الآخر دون ان تتحمل مسؤولية ما . ان تلتهم صفحات روايتك وانت في مقعد وثير غير ابه بمصير الشخصية التي تظل هناك خلف خرم الباب او وراء شق في جدار . دون ان تتاح الفرصة للضحية لتحيط علما بالعين التي تحدق بها . هكذا فعل باربوس في . الجحيم . .

بطل . الجحيم . منشغل عن حياته بحياة الاخرين او بشرائح من حياتهم وهو البطل الذي لايستطيع ان يواجه العالم الخارجي لكنه يوهم نفسه بالتحايل على العالم الذي يختلس اليه النظر من شق في جدار . وقد يقطع شوطا بعيدا في تحايله فيحدق طويلا فيما يراه حين يفقد القدرة على وضع حد لفضوله وحين يطيل النظر في احتضار الاخر

العين التي تحدق في الخارج من خرم الباب لاترى كل زواياه ولا تتمكن من الاحاطة بكل تفاصيله بل تقذف بنظرتها نحو مركز العالم . وعين بطل . الجحيم . تحدق مباشرة بالمأساة دون ان توزع نظراتها في تفاصيل الحياة اليومية المألوفة اللحظة التي يسترقها المتلصص من الآخر هي الزمن المكثف من حياته لتستمتع بها انظار السارق . دون ان يتيح لضحيته فرصة التقاء نظرتها بفضول المتلصص .

وحين يحضر الراهب الى الغرفة المجاورة ليطلب الى المحتضر اعترافه الاخير قبيل رحيله . يقتسم المتلصص معهما خلوتهما تلك . والاعتراف الى الراهب هو كالمراة التي تراقب فيها الشخصية نفسها دون وسيط بينها وبين دخيلتها . وهي تجهل ان شخصا دخيلا يحدق في مراتها

يختنق زمن الشخصية المنظور اليها عن زمن المتلصص الذي استطاع في . جحيم . باربوس ان يعيش ازمانا متعددة مع شخصيات مختلفة . فكل من هذه الشخصيات رواية مستقلة . ومجموعها يصنع . الجحيم .

المتلصص . في هذه الرواية . هو نوع مختلف من الراوي الذي لايسرد على القارىء ماحدث في الماضي او مايمكن ان يحدث في المستقبل . بل ينقل له ماتراه عيناه في اللحظة الحاضرة فقط . وهو مثل القارىء يجهل ماضي ومستقبل الشخصية لكن الراوي يرافق القارىء في الماضي والحاضر والمستقبل حين ينتقل من شخصية لاخرى طوال فصول الرواية وتسلسل الشخصيات التي لاعلاقة لبعضها بالبعض الاخر هو الذي يصنع زمن . الجحيم .

يقول الراوي –

. سيقدم احدهم . ربما هذا المساء . غدا . في يوم اخر سيقدم احدهم حتما . ثم سيخلف اخرون بعضهم بعضا ( ... )

تتعاقب الشخصيات واحدة تلو الاخرى وبتكون بذلك الماضي والحاضر والمستقبل . فالشخصية التي تدخل الغرفة ثم تغادرها تصبح للغرفة ربما ماضيا يبقى في ذهن المتلصص . والشخصية التالية تتحول الى الزمن الماضي مع مغادرتها الغرفة لتحل محلها شخصية اخرى تمثل الحاضر وتعقبها شخصيات اخرى مع انتقال الحاضر الى المستقبل . اما المتلصص فيبقى فوق كل هذه الازمان الماضي والحاضر والمستقبل .

وهو الوسيط بين شخصيات الرواية والقارىء .

وجود المتلصص في . الجحيم . يجعل من رواية باربوس رواية داخل الرواية او داخل مجموعة من الروايات

ولو استغنى المؤلف عن شخصية المتلصص وترك القارىء يتلصص بنفسه على شخصيات الرواية دون وسيط . ومن خلال خرم الباب لتوزعت الرواية على شخصيات لاتربطها اية علاقة او وجهة نظر بعضها بالبعض الاخر ولظلت الرواية مكتوبة بضمير الغائب بدلا من ان ترتبط كل الروايات المتعددة لمختلف الشخصيات مع بعضها من خلال وجهة نظر المتلصص الذي يخاطب القارىء بضمير المتكلم . وياخذ القارىء معه نحو خرم الباب ليطلعه على الجانب الخفي من عالم الاخر

وجود المتلصص داخل الرواية يوحي للقارىء بان مايراه وما يقراه يمثل العالم الحميم للشخصية . وان الحياة اليومية التي تدور في غرف الاخرين تفقد بحضور المتلصص طابعها اليومي المالوف لتتحول الى اسرار لاتتعدى جدران الغرفة الموصدة الابواب الا من شرخ في جدار يفضح ماوراء الجدران

وتتحول الرواية بوجود الشخصية المتسلطة الى نوع من الرقابة على دخيلة الاخر فمن جهة هناك المتلصص ومعه القارىء . ومن جهة اخرى الضحية الخاضعة لانظارهما معا – اي المتلصص والقارىء – فكل منهما لسان حال الاخر . ومتعة القارىء لاتقل عن متعة المتلصص اذا صدق الاول كل مايرويه له الثاني واذا كان هذا الاخير موضع ثقة القارىء .

المتلصص هو الذي يعيش حياة الاخر دون ان يعيش حياته انه يرافق البشر في مسيرتهم اليومية في الشارع . في البيت . في الغرفة ثم يجد نفسه ثانية على الرصيف ليبحث بانظاره من جديد عن شخصية اخرى يمضي معها الى عالمها المغلق ليمكث معها ولو لحظات معدودة قبل ان يغادرها الى شخصية اخرى وهكذا . ليوهم نفسه مرة بعد اخرى بتبرير وجوده . وهو لايستطيع ان يمتلك مشاعره الشخصية لكنه يحاول ان يقنع نفسه بامتلاك اعماق الاخر دون علمه حين يجد في عيانه عن حياة ضحيته التي يراقبها عن كثب فرصة لبقائه على الهامش . ويتصور حياته هو في مامن من رقابة الاخر وفي قطيعة معه ومع الحياة برمتها . فهو المتلصص الابدي الذي يريد ان يسرق من خصمه المراقب ( بفتح القاف ) كل التفاصيل الحميمة في حياته دون ان يسرق منه الاخر شيئا . او هكذا يبحث عن تبرير لجدوى تلصصه في عزلته المطلقة

– الهوامش

( ١ ) باربوس الجحيم . بيروت . دار الاداب ١٩٧١ ص ٢١

# الأمْكِنة

■ شعر : علي الطائي

مقذوفٌ من حقلٍ او صحراء
منْ احلامي مقذوفٌ او من أمَلٍ راحلْ
عُشبٌ او ما يُشبهُهُ
في شُرفة شقتنا ينمو
شقتنا المستاجرة الملمومة كالاسفنجةْ
وكذلك يَفقعُ من بين فراغات بلاط الارضيةْ
كخشونة اوراقٍ جفتْ بعد بللْ
ملمسُهُ . ونسيجٌ عناكبْ . . .
فوق الأوراق وفي الكلماتِ وفي اقلامي
في ايدينا . وملابسنا .
واثاثِ الغرفة منه روائحْ
وكذلك فوق لوازم مطبخنا
وحديد السُلَم والعَتَباتِ برودتُهُ تلمعْ
وظلالاً يُصبحُ شاحبةً تعكسُها اضواءُ الشارعْ
من خلف ستائرنا في منتصف الليلْ
بين اصابع ايدينا نتحسسُهُ رملاً والاقدامْ
ساعة تحضنُ مفزوعين وسائدنا
فوق ذراعيك . على خديك وتنورتك الصفراءْ
ما بغد نهار يتباطا
المخةُ زغبا اسود يبرقُ او غُبرةْ
احيانا يُرعبُني
إذْ المخةُ يكسو اسنانك كزبدْ
او فتحة صدرِ قميصك كالقشْ
عُشبٌ هو او ما يشبهُهُ ينمو
كغبار البيت المهجورْ
لصْق السقف ولصق الأبوابْ
ولصق إطارات الصور التعبى فوق الجدرانْ
هو او صورتهُ المخُ في ماء الدورقْ . .
في قدحِ الشاي . وفوق رغيفي
اتبينُ سحنتهُ كدخانْ . .
وكذلك وانا امْضغُ ما يتوفرُ في صحْني –
وإلى هذا الحدْ
هل يُمكنُ انْ نستيقظ في فجرٍ غامرْ
لنراه وقد سدَّ شبابيك الشقة والأبوابْ –
نحن – وهذا ما يُقلقُنا –
نشعرُ انّا في ادغالْ
هل يمكنُ انْ يتمدد ليُغطي كل منافذنا
او هو فعلا قد غطّاها –
لامور تافهة او خرقاءْ
ما يبذرُ منا من غضبٍ وصُراخْ
قد يبدو نوعا من طلب النجدةْ
او هو نوعٌ من هربٍ لا يُجدي

في النقد التلفزيوني

# دولت فهمي التي لم يعرفها أحد

■ ناطق خلوصي ■

■ تستمد تمثيلية . دولت فهمي التي لم يعرفها احد . مادتها من سجلات التاريخ السياسي القريب لمصر فهي تتناول احداثا وقعت في عشرينات هذا القرن وبالتحديد خلال السنوات القليلة التي اعقبت ثورة ١٩١٩ التحررية ضد الاحتلال البريطاني لمصر وهذه التمثيلية التي عرضت في سهرة الجمعة ٩ اذار ١٩٩٠ ( في توقيت يتزامن مع ذكرى الثورة التي بدات في شهر اذار ايضا ) تنتمي الى نمط من الاعمال الدرامية لايجد صانعوها مناصا من التفريط ببعض ما يستلزمه الشرط الفني : اما لحساب المضمون او بسبب بعض الاشكالات التي تجلبه عملية التنفيذ بفعل صعوبة توفير ما يماثل سمات البيئة الجغرافية والاجتماعية للحقبة الزمنية التي وقعت فيها الاحداث . وهي صعوبة متاتية عن مرور عقود من السنين على تلك الاحداث طرات خلالها جملة متغيرات على المجتمع والمكان معا ان مثل هذه الاعمال تاتي احيانا وهي محكومة بما يحد من رغبة المخرج في الخروج على محدودية اماكن التصوير الداخلي وما يقلل من فرص اعتماد التصوير الخارجي خشية الوقوع في الخطا مما قد يقود الى التاثير على درجة حيوية العمل الدرامي

ان هذه التمثيلية معدة عن قصة لمصطفى امين . كتب الحوار والسيناريو لها عصام الجمبلاطي وهو كاتب سيناريو سبق ان شاهدنا له اعمالا مثل مسلسلات . العملاق . و . لخو البنات . و . ابنائي الاعزاء شكرا . و . برج الاكابر . ثم مسلسل . عصر الحب . الذي اعده عن رواية نجيب محفوظ وعرض عندنا عام ١٩٨٨ . ومما يلاحظ ان هذا الكاتب يحرص – في الغالب – على حسن انتقاء الاعمال القصصية والروائية التي يعيد صياغتها تلفزيونيا وتاتي هذه التمثيلية تاكيدا على سلامة المنحى الذي ينتهجه . ففي متن التمثيلية ما يمنح المتلقي فرصة التعرف على بعض صور الماضي النضالي المشرق للشعب المصري ضد الاستعمار البريطاني مع تاكيد خاص على اهمية الدور الذي لعبته المراة المصرية في ذلك النضال من خلال شخصية دولت فهمي التي اختارها المؤلف نموذجا ايجابيا جديرا بالتمجيد .

ان طبيعة الاعمال التي تستلهم التاريخ السياسي والاجتماعي القريب تبرر اعتماد صيغ مختلفة للتعبير بهدف ضمان مستوى التوصيل المناسب . فليس غريبا . اذن . ان تجمع مثل هذه الاعمال بين الوثائقية ( بالصوت او بالصورة ) والسرد والتعليق وتوظيف الاغنية او المقاطع الشعرية الى جانب عناصر البناء الاخرى مثل الحوار والاسترجاع وهذا ما فعلته تمثيلية دولت فهمي التي لا يعرفها احد

تبدا التمثيلية بمقدمة عنوان مصحوبة بمقاطع غنائية يتغنى خلالها صوت العلم على الحجار الشجي بمصر وهو يخاطبها بالقول

. يامصر ياجمل الاسماء يا اغلى وانبل الاشياء .

ومن هذا المدخل الغنائي يتبين للمرء طرف خيط الصلة الذي يربط بين مضمون التمثيلية وعنوانها الذي لا يكشف عن طبيعة هذا المضمون بل ينجح في الاحتفاظ باسراره مما يترك تاثيرا ايجابيا على مستوى الجذب وما ان يختار بصر المتلقي المقدمة حتى يقع على ما يشير الى زمن الاحداث وبالرغم من ان الاحداث الاساسية للقصة لا تبدا في عام ١٩١٩ بالتحديد فان الاشارة الى هذا العام كانت ضرورية بهدف تهيئة الذهن لاستقبال ما سيحدث لاحقا وهو ماله صلة حية ووثيقة بالعام المذكور الذي له موقعه المتميز في التاريخ المصري الحديث لقد حاولت هذه الاشارة ان تشكل الخلفية الزمنية التي ترتكز عليها احداث التمثيلية وان تضع المتلقي ازاء سمات المناخ السياسي والاجتماعي الذي كان سائدا انذاك . ان احداث التمثيلية تبدا في القاهرة عام ١٩٢١ عندما دعا سعد زغلول الى المقاطعة السياسية للاحتلال البريطاني واصدر امره بان لا يتولى مصري الوزارة في ظل الاستعمار . ومنذ المشاهد الافتتاحية التي كانت تعوزها الحيوية بعض الشيء . تجد شخصية دولت فهمي ( سوسن بدر ) مكانا لها تحت الاضواء وهي تمارس دورها النضالي في التحريض على المشاركة في التظاهر امتثالا لما امر به سعد زغلول وما تلبث التمثيلية ان تقدم لنا صورا لرد الفعل الجماهيري من خلال مشهد المظاهرة الذي تم توظيف المقاطع الفيلمية فيه . ثم تضع في البؤرة ايضا شخصية عبدالقادر شحاته . ممدوح عبدالعليم . التي تسير بخط يلتقي بالخط الذي تسير به دولت فهمي . ان بطولة التمثيلية هنا ثنائية . يتوازى فيها دور الشخصيتين الاساسيتين مما يفصح عن توازن دور الرجل مع دور المراة في عملية النضال السياسي . ويلاحظ ان هاتين الشخصيتين من جذر اجتماعي واحد اذ تنتميان الى الفلاحين الذين كانوا مادة ثورة ١٩١٩ ووقودها . ويجمع بينهما انهما نالا من التعليم ( كانت دولت وكيلة مدرسة ابتدائية وكان عبدالقادر طالبا ثانويا ) وفي حماسهما لقضية وطنهما ما يقترب بهما من حدود التطرف والى درجة الاستعداد للتضحية والموت في سبيل الوطن

وفي الواقع ان الفعل الذي قام به عبدالقادر شحاته وهو يحاول اغتيال احد المرشحين لتشكيل الوزارة . تنفيذا لقرار الجهاز السري لحزب الوفد لا يشكل حدثا غريبا او استثنائيا في ظل ظروف الكفاح الثوري من اجل الاستقلال . ان ما يمكن ان يشكل مثل هذا الحدث موقف دولت فهمي عندما استجابت وهي في مثل وضعها الاجتماعي الدقيق لطلب قيادة الجهاز السري بضرورة التعتيم على علاقة عبدالقادر بالجهاز بالادعاء بانه كان يبيت عندها ليلة الحادث لقد كانت استجابتها تلك تمثل ذروة التضحية وانكار الذات كان من ثمارها انها دفعت سمعتها وحياتها ثمنا لذلك ان عبدالرحمن فهمي ( مثل دوره رشوان توفيق ) الذي كان سكرتيرا عاما لحزب الوفد والوحيد بين اعضاء لجنته المركزية الذي كان على علم بوجود الجهاز السري التابع لجناح سعد زغلول في الحزب كما تشير الى ذلك سجلات الحركة الوطنية المصرية . قد يجد في حرصه على ضرورة الحفاظ على سلامة الجهاز وديمومة عمله النضالي ما يبرر قيامه بتكليف دولت بمثل هذه المهمة غير الاعتيادية لكنه قد يجد من ياخذ عليه انه لم يراع حساسية وضعها الاجتماعي لاسيما ان ما اقدمت عليه يطعن القيم الاخلاقية في الصميم وفق العرف الاجتماعي السائد . ويؤخذ عليه ايضا انه لم يوفر غطاء الحماية الضروري لفعل دولت مما عرضها للتشهير والملاحقة في تلك المواقف الغوغائية التي اوحت كان النضال السياسي كان يتم بمعزل عن الجماهير . ولعل المؤلف اراد هنا ان يدين بعض مواقف قيادة النضال السياسي التي كانت تحكمها العفوية وتفتقر لحسن التنظيم . او لعله اراد ان يومىء الى عزلة تلك القيادة بعد هدوء الجيشان الوطني في اعقاب ثورة ١٩١٩

واذا كانت دولت قد دفعت حياتها ثمنا لموقفها فان عبدالقادر كاد يدفع حياته هو الاخر لولا ان ظروفا ساعدت على تخفيف حكم الاعدام عليه ثم اطلاق سراحه فيما بعد ونرى ان استجابة عبدالقادر لقرار الجهاز السري كانت تعبيرا عن موقف وطني ونفسي ايضا لقد اظهرت لنا مشاهد الاسترجاع صور التعذيب البشع الذي تعرض له ابوه امام عينيه وهو طفل مما حفر جرحا عميقا في نفسه كان من اسباب تطرفه ضد المحتلين الانكليز وحقده المشروع عليهم وفي سجنه لم تغادر صورة دولت مخيلته فظلت انيس وحدته . وقد حاول ان يحفرها على جدار زنزانته لتكون امامه في يقظته ونومه . لقد جسدت التمثيلية مدى تعلق عبدالقادر بدولت . من خلال مشاهد الاسترجاع او من خلال مشهد الجلد الذي تم تصويره بالحركة البطيئة والذي اظهر عبدالقادر ودولت يركض كل منهما باتجاه الاخر وسط الاشجار واشارة للاقتراب الروحي بينهما

ان هذه التمثيلية تنقسم الى قسمين يقدم القسم الاول وهو الاكبر صورا للجانب النضالي العام ويغطي احداث الفترة الزمنية بين عامي ١٩٢١ و ١٩٢٤ اما القسم الثاني فيقدم صورا للجانب الانساني الخاص متمثلا برحلة عبدالقادر للبحث عن دولت بعد اطلاق سراحه وهي رحلة قاسية ومؤلمة كان الاقتراب من اسم دولت خلالها يماثل الاقتراب من اقصى المحرمات وكان ذلك الاسم تحول الى لعنة تندر من تحمله بالسوء ( يجسد ذلك في ردود افعال المرابعة وشيخ الجامع وعمدة القرية على محاولة عبدالقادر معرفة مصير دولت في مشاهد قصيرة ومعبرة ) لقد نجحت التمثيلية في الاحتفاظ بيقظة متابعة المتلقي وهو يلاحق عملية البحث موفرة بذلك مستوى واضحا من القدرة على السرد وقد جاء مشهد الاسترجاع لتجسيد مقتل دولت على يد اخيها احمد ماهر في مكانه وزمانه المناسبين بالرغم من ان هذا المشهد لم يكن على درجة عالية من الاتقان وكان في مشهد العزاء الذي اقيم لدولت بعد اربع سنوات من مقتلها ما يومىء الى رد الاعتبار الاجتماعي لها وفي مشهد تخيل عبدالقادر نفسه وهو يجلس الى جانب دولت وهما في ثياب الزفاف ما يؤمىء الى ان دولت لم تمت وللتضاد في حالة الفرح التي مثلها تخيل الزفاف وحالة الحزن التي مثلها طقوس العزاء دلالته الموحية لاسيما ان تجسيد الصورة تم على لقطة تخيل الزفاف واعتمد خاتمة للتمثيلية

لقد قدمت هذه التمثيلية صورا للمشاعر الانسانية ولحظات القوة والضعف وصورة للصراع النفسي والصراع بين ماهو خاص وماهو عام وتم توظيف المقاطع الغنائية توظيفا ناجحا ساهم في تجسيد الحدث فعندما بدا عبدالقادر مترددا سمعنا صوته الداخلي يقول ملهوف واحاول ان اتوازن على حد السيف . وعندما حاول السيناريو الانكليزي ان يستميل دولت وينال منها سمعنا صوتها الداخلي الرافض يصرخ بمرارة واسى ورخصت باغالية وطمعوا فيك لاعيش والهمة عالية . الى جانب ترديد السجناء لمقاطع اغنية . يابلح يا زغلول . التي كان الحس الجماهيري قد وظفها في عملية النضال السياسي

ان تمثيلية . دولت فهمي التي لا يعرفها احد . تقف في موازاة تمثيلية . الخروج من الجلد . التي اخرجتها انعام محمد علي ايضا وللمخرجة اعمال اخرى مثل مسلسلات . حتى لا يختنق الحب . و . الباحثة . و . الحب واشياء اخرى . الى جانب عدد من السهرات الدرامية ولا شك في ان استقراء طبيعة مضامين الاعمال التي قامت هذه المخرجة المتميزة باخراجها يفصح عن انتمائها الى صف النخبة البارزة من المخرجين المؤمنين بالوظيفة الاجتماعية للفن وعلى الرغم من ان في طبيعة بناء هذه التمثيلية ما لا يتيح للمخرجة فرصة الكشف عن المستوى الحقيقي لقدراتها الابداعية . فان بصمات جهدها لايمكن تجاهلها حقا ان تمثيلية . دولت فهمي التي لم يعرفها احد . عرفت بدولت فهمي ومن خلالها بنضال المراة المصرية احسن تعريف .

## رئاسة الجمهورية

# السيد الرئيس القائد يهنىء غورباتشوف لانتخابه رئيساً للاتحاد السوفيتي

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ميخائيل غورباتشوف رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية لمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد السوفيتي .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة ميخائيل غورباتشوف رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

لمناسبة انتخابكم رئيسا للاتحاد السوفيتي يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسمنا شخصيا وباسم رفاقنا في القيادة باحر التهاني متمنين لكم النجاح في مهامكم .

ويسرنا ان نؤكد بهذه المناسبة رغبتنا وتصميمنا على تعزيز وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق والاتحاد السوفيتي وبما يخدم مصالح شعبينا ويحقق الامن والسلام والاستقرار في منطقتنا والعالم .

مع تمنياتنا القلبية لكم بالصحة والسعادة ولشعوب الاتحاد السوفيتي الصديقة لمزيد من التقدم والازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ في تعليمات اصدرتها وزارة الداخلية ■

# منع الافطار العلني خلال شهر رمضان المبارك

منعت تعليمات اصدرتها وزارة الداخلية منعا باتا الافطار العلني خلال شهر رمضان المبارك .

ودعت الوزارة في بيان لها امس الجهات المختصة المسؤولة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة بشان المخالفين لهذه التعليمات .

ونصت التعليمات وبشكل مشدد على غلق المقاهي والمنتديات الليلية ومحلات بيع المشروبات الروحية والمراقص الليلية في الفنادق خلال الشهر الكريم .

كما منعت منعا باتا تقديم المشروبات الروحية في المطاعم والنوادي بكل انواعها ومهما كان نوع النشاط الذي تمارسه .

كما نصت التعليمات على غلق بارات المشروبات الروحية في المطاعم والنوادي واي محل اخر وكذلك جميع المقاهي العامة من شروق الشمس حتى غروبها خلال شهر رمضان الكريم .

■ تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد ■

# تخصيص ( ٥ ) ملايين دينار لتبليط الشوارع ومد شبكات مياه الشرب لـ ( ١٢ ) حيا سكنيا في كركوك

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته التفقدية لمحافظة التاميم . تم تخصيص مبلغ خمسة ملايين دينار لتبليط الشوارع ومد شبكات مياه الشرب لاثني عشر حيا سكنيا جديدا في مدينة كركوك .

اعلن ذلك لمراسل وكالة الانباء العراقية . في المحافظة السيد عدنان غيدان محمد محافظ التاميم واكد . ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر خلال زيارته الميمونة للمحافظة والرعاية الابوية الكريمة لابنائها . بتخصيص هذا المبلغ لتطوير مستوى الخدمات في احياء الواسطي والقادسية الاولى والثانية والنصر الاولى والثانية والعسكريين والاسرى والمفقودين وواحد حزيران والرشيد وواحد اذار والقدس بعد ان اطلع سيادته على واقع الخدمات في هذا الاحياء .

واضاف السيد المحافظ . انه تم تكليف الاجهزة المعنية والفنية بتنظيم كشوفات سريعة باعمال التبليط ومد شبكات مياه الشرب وكلفهما التقديرية للبدء فورا بحملة واسعة تترجم توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى واقع فعلي يليق بمكانة العراقيين .

واوضح بان لجنة مسح وتقدير للدور القديمة لقلعة كركوك الاثارية قد انجزت مسح وتقدير ( ١٣٠ ) دارا سكنية تتراوح مساحتها بين ( ٦٠ ) الى ( ٢٠٠ ) متر مربع وستنجز اللجنة مهامها خلال اليومين القادمين ليتبنى للمحافظة في ضوء ذلك تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص اراضي سكنية بمساحة ( ٣٠٠ ) متر مربع مجانا للمالكي هذه الدور وصرف التعويضات المالية المجزية لهم عن ابنيتهم ومشيداتهم لبناء دور جديدة لهم ضمن التصميم الاساسي لمدينة كركوك تمهيدا لجعل قلعة كركوك الاثارية مركزا حضاريا متقدما .

وعلى هذا الصعيد التقى السيد المحافظ في اجتماع بمديري البلدية والماء والمجاري والتخطيط العمراني والشعب الفنية فيها لدراسة ومناقشة الكشوفات المقترحة من قبلهم لتنفيذ الحملة التطويرية للاحياء السكنية الجديدة في كركوك والمشمولة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

( واع )

# وزير التخطيط يلتقي مسؤولي اجهزة التنمية الادارية في اقطار مجلس التعاون العربي

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس مسؤولي اجهزة التنمية الادارية في اقطار مجلس التعاون العربي لمناسبة انعقاد الاجتماع الاول للتنمية الادارية في بغداد .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء . اهمية تبادل التجارب والخبرات في مجال التنمية الادارية بين اقطار مجلس التعاون العربي والتوصل الى اطار عام للعمل المشترك بما يحقق مزيدا من التنسيق والتعاون في هذا الميدان الحيوي .

واعرب عن استعداد العراق لتقديم الخبرات والمعونة الفنية لاقطار مجلس التعاون في مجال التنمية الادارية والتدريب وتطوير نظم واساليب العمل الاداري .

■ السيد طارق عزيز يلتقي وفد الكونغرس الامريكي ■

# بحث العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس وفد الكونغرس الامريكي برئاسة السناتور فاولر الذي يزور العراق حاليا .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية أضافة الى بحث اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة السياسية الاولى فيها والقائم بالاعمال الامريكي في بغداد .

( واع )

# وزير الاوقاف يلتقي شيخ الجماعة النورسية في تركيا

اشاد السيد محمد كوتلولر شيخ الجماعة النورسية ورئيس مؤسسة داريني اسيا للنشر في تركيا بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال خلال لقاء السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية به ان مبادرة السلام العراقية هي خطوة متقدمة لخلق اجواء سليمة تدفع عجلة السلام الى الامام لاقامة السلام الدائم والشامل والعادل بين العراق وايران وفي عموم المنطقة .

# وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض كتاب الطفل الدولي الاول



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرض كتاب الطفل الدولي الاول الذي تقيمه الدار الوطنية للتوزيع والاعلان في قاعة بناية ( القشلة ) ويستمر اسبوعا .

ويضم المعرض الذي يقام تحت شعار ( صورة المستقبل تبدا بالطفل ) اكثر من ثلاثة آلاف عنوان من اصدارات دور النشر العراقية والعربية والاجنبية اضافة الى عدد كبير من لعب الاطفال التي تنمي قابليات الطفل الذهنية والفكرية .

ودون السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كلمة في سجل زيارات المعرض استهلها بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين ( الاطفال مستقبل الامة وضمانتها ) مشيرا الى ان على المؤسسات المسؤولة عن ثقافة الاطفال مسؤولية النهوض بواجباتها بما يؤكد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ويوفر امام الاطفال كل الوسائل المادية والثقافية للتطور والابداع لكي يصاغ الاطفال وفق منهج تربوي هادف وعميق .

واشاد في كلمته بمبادرة الدار الوطنية للتوزيع والاعلان باقامة المعرض الدولي لكتاب الاطفال مشيرا الى انها تستحق كل الاحترام والثناء والتقدير على صعيد تنمية قابليات الطفل الذهنية والفكرية .

( واع )

■ غداً يحتفل ابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي بعيد نوروز ■

# تهيئة كل الاجواء المناسبة امام ابناء شعبنا العراقي للتعبير عن فرحهم الغامر في مناطق الاصطياف

يحتفل ابناء شعبنا الكردي في منطقة كردستان للحكم الذاتي يوم غد الاربعاء بعيد نوروز الذي اقرته القيادة الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين عيداً وطنيا لعموم ابناء شعبنا العراقي .

■ وفي لقاءات اجراها مراسل ( واع ) في محافظة اربيل مع السادة المسؤولين الرسميين والحزبيين . قال السيد المحافظ يحيى الجاف . ان احتفالاتنا بعيد نوروز هذا العام تاتي متوافقة مع اجواء النصر والسلام والامن والاستقرار التي يعيشها ابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي وفي ظل القيادة التاريخية الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لتوفير كل الفرص التي تمكن ابناء المنطقة في محافظاتها الثلاث . التمتع بحقوقهم القومية المشروعة وبمشاركة العراقيين جميعا في هذه الاحتفالات .

واضاف ان الاجهزة الرسمية قد هيات كل الاجواء المناسبة امام المواطنين للتعبير عن فرحها الغامر في مناطق الاصطياف من حيث صيانة وتبليط الشوارع وانارتها وتوفير المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي يحتاجها المواطنون .

■ وقال السيد حكمت حاجي عظيم الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي . ان الاحتفال بعيد نوروز هذا العام سياخذ طابعه الشعبي ويترك المجال امام المواطنين في ممارسة احتفالاتهم بعفوية في مناطق ( ستوره وخبات ) في محافظة اربيل ( وسرجنار ودوكان ) في محافظة السليمانية و( منطقة ابراهيم الخليل ) في محافظة دهوك بعد ان هيات الامانة العامة فرقا فنية عدة لتشارك المواطنين احتفالاتهم في تلك المناطق .

واشار السيد الامين العام الى ان الزيارات المتكررة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمنطقة الحكم الذاتي قد اعطتنا زخما اضافيا لبذل المزيد من الجهد والعطاء لتطوير منطقة الحكم الذاتي ومتابعة قضايا المواطنين وترسيخ اسس الوحدة الوطنية بين ابناء الوطن الواحد .

■ وقال الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الاحتفال باعياد نوروز الذي اقرته الثورة عيداً لكل العراقيين . يكتسب هذا العام طابعا متميزا حيث اصبح هذا العيد والفعاليات التي تقدم خلاله فاتحة الغد المشرق لعراقنا المنتصر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيدا لاواصر وحدتنا الوطنية الصلبة .

واستطرد الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب قائلا .. وهكذا فان ابناء شعبنا الكردي وفي ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وعطاءات الثورة يعيشون افراح عيدهم القومي في اطار متكامل من الرعاية والاهتمام ويشاركهم في هذا العيد جميع ابناء شعبنا العراقي الموحد معبرين من خلال ذلك عن صلابة عزائم العراقيين للتصدي لكل المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من سيادتنا ووحدتنا الوطنية .

لهذه المناسبة فرشت ارض ربوع شمال العراق الحبيب بالبساط الاخضر وتزينت بزهورها اليانعة المتفتحة وغطت صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعارات جميع الطرق والساحات العامة لتؤكد من جديد وقوفها خلف قائدها الرمز وباعث نهضتها وتقدمها وازدهارها ولتجسد بصدق عزمهم الاكيد والراسخ لقبر كل محاولات الاعداء الرامية الى عرقلة مسيرة ونهضة العراق الظافرة .

■ لتعزيز مسيرة التنمية والبناء ■

# بدء اعمال المؤتمر العلمي الأول لوزارة الاسكان والتعمير

بدات في بغداد اعمال المؤتمر العلمي الاول لوزارة الاسكان والتعمير ويستمر ثلاثة ايام .

■ والقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير كلمة اكد فيها ان وزارة الاسكان والتعمير التي نهضت ومازال في تصميم وتنفيذ العديد من المشاريع التنموية على نطاق القطر والمشاركة في حملات الاعمار الوطني تسعى ان تكون الركيزة الاساسية ودعامة من دعائم النهوض الحضاري في عراقنا المعاصر .

وقال ان الوزارة في تنفيذها لمهامها وترجمتها لتوجيهات القيادة الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لم تال جهدا في تشجيع وتقييم النشاط العلمي الهادف لايمانها الراسخ باهمية العلم ودوره المؤثر في صنع القرار الصائب .

واضاف ان من شروط نجاح العلمية المخططة والمنفذة له وان هذا المؤتمر بما احتواه من بحوث ودراسات علمية سيغدو في حد ذاته حدثا مهما يؤشر جانبا من المسيرة العلمية لهذه الوزارة .

■ واكد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر مدير المركز القومي للاستشارات الهندسية العام ان المؤتمر الذي يعقد استرشادا بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعتمدت شعارا للمؤتمر (لاتغرقوا انفسكم بالانشغال اليومي الى الحد الذي يبعدكم عن امكانية التطور والاتصال بقنوات العلم والتقنية وتطورها العلمي والعملي) يستهدف تطوير الجهود العلمية ومواكبة التطور العلمي في جميع مجالاته وتعزيز مسيرة التنمية والبناء في العراق الناهض .

■ ويناقش المؤتمر (٤٣) بحثا ودراسة تتوزع على (١١) محورا تتناول العمارة العراقية والتراث والبيئة والتصاميم الهندسية في مجال الاعتبارات الوظيفية والجمالية والاقتصادية واعتبارات السلامة في التصميم والفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية والمواد الانشائية وامكانية تطوير صناعتها والاساليب العملية الحديثة للتحصين ضد مخاطر الزلازل .

■ ويشارك في المؤتمر الذي بدا جلسته الاولى بمناقشة بحث بعنوان نظرات في التراث المعماري العربي والذي يتناول المصطلحات المعمارية والمباني والعمارات والاثار في التراث العربي ممثلون عن عدد من الشركات العربية والوزارات وامانة بغداد واتحاد المقاولين والمعاهد الفنية والجامعات العراقية واتحاد المهندسين وشخصيات هندسية في عدد من المكاتب الاستشارية .

■ مناقشة عدد من البحوث ■

# المؤتمر العلمي الاول لوزارة الاسكان والتعمير يواصل اجتماعاته

واصل المؤتمر العلمي الاول لوزارة الاسكان والتعمير امس اجتماعاته بمناقشة عدد من البحوث المطروحة على جدول اعماله .

فقد ناقش في جلستين حضرهما السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير بحوثا تحمل عناوين · دراسة مقارنة لتقنيات العزل البيني في البيت البغدادي التقليدي والبيت الحديث وفحوص موقعية للخرسانة المسلحة في قاعة الرباط والمناطق الخضراء المفتوحة المخصصة للترفيه في مدينة بغداد وتاثيرها العام على الحياة الاجتماعية واستخدام نظم وتقنيات بنائية مناسبة للابنية السكنية في المدن الحدودية المتضررة اثناء الحرب .

ويناقش المؤتمر الذي بدا اعماله امس الاول ( ٤٣ ) بحثا تقع ضمن ( ١١ ) محورا يشارك في مناقشتها ممثلون عن عدد من الوزارات والجامعات والمعاهد وامانة بغداد واتحاد المهندسين واتحاد المقاولين اضافة الى عدد من ممثلي الشركات الهندسية العربية .

■ تفقد اداء الدوائر الصحية في كربلاء والنجف ■

# وزير الصحة يبحث سبل النهوض بالواقع الصحي

التقى السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة امس بالسيد غازي محمد علي محافظ كربلاء ورؤساء الدوائر الصحية فيها .

وتقرر في اللقاء الذي كرس لبحث الواقع الصحي بالمحافظة ومستلزمات تطويره فتح صالة ولادة في ناحية الحسينية ..

من جهة اخرى زار السيد الوزير . الدوائر الصحية بالمحافظة واطلع على واقع عملها ومستوى الخدمات التي تقدمها لمواطني المحافظة .

■ وتقرر في محافظة النجف . الاسراع في انجاز الاعمال الجارية لتطوير وتوسيع عدد من المؤسسات الصحية في المحافظة .

جاء ذلك خلال لقاء السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة امس برؤوساء الدوائر الصحية بالمحافظة حيث بحث معهم مستوى اداء العمل في دوائرهم وسبل تطويره .

# وفد الكونغرس الامريكي يطلع على المعالم الحضارية والسياحية لمنطقة الحكم الذاتي

التقى السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وفد الكونغرس الامريكي الذي يزور المنطقة للاطلاع على معالمها الحضارية والعمرانية والسياحية .

وقدم السيد رئيس المجلس التشريعي للوفد الضيف خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي عرضا شاملا لطبيعة عمل ومهام وصلاحيات مؤسسات الحكم الذاتي وافاق تطورها والاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في النهوض بواقع المنطقة في المجالات المختلفة .

( واع )

# وزير النفط يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط والوفد المرافق له بعد ان شارك في الاجتماع الخامس للجنة الوزارية الثمانية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ( اوبك ) الذي اختتم اعماله في فيينا امس .

وقال السيد وزير النفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاجتماع ناقش على مدى ثلاثة ايام مواضيع عدة منها تطورات وضع النفوط العالمية واسعارها ومدى التزام الدول الاعضاء بالحصص الانتاجية التي سبق للمؤتمر الوزاري للمنظمة ان اقرها في اجتماعه الاعتيادي في اواخر شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٩ .

■ وزارة الحكم المحلي ■

# تخصيص اراضي سكنية للمواطنين في المحافظات

من مندوبتنا

اوضحت وزارة الحكم المحلي ان بامكان المواطنين الذين مسقط راسهم بغداد الحصول على قطع اراضي سكنية في المحافظات (الانبار . النجف . كربلاء . القادسية . المثنى . وديالى . صلاح الدين . بابل . واسط . ميسان . الناصرية . البصرة . اربيل . دهوك)

وبينت الوزارة ان بامكان الراغبين في الحصول على قطعة ارض سكنية مراجعة مركز البلدية في المحافظة او القضاء او الناحية وتقديم طلب اليها بهذا الخصوص مع تقديم المستمسكات المطلوبة . اما المواطنين ممن مسقط راسهم المحافظات الاخرى غير مدينة بغداد فبامكانهم مراجعة المحافظة التي فيها مسقط راسهم لضمان الحصول على قطع اراضي سكنية فيها .

وبينت الوزارة المستمسكات المطلوبة هي تقديم طلب خطي الى مدير بلدية مركز المحافظة او القضاء أو الناحية والقرار خطي بنسختين مؤيدة من رئيس الدائرة مع ختم الدائرة للموظفين او تصديقه من كاتب عدل في منطقة سكناه بالنسبة لغير الموظفين وتاييد من دائرته يؤيد استمراره في الخدمة العسكرية او المدنية ونسخة مصورة من هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية للزوج والزوجة والاطفال .

■ وزارة الحكم المحلي ■

# ضوابط جديدة للاحتفال بايام المحافظات

كتبت بشرى محمد شبيب

تنفيذا لتوجيهات ديوان الرئاسة حول احتفالات المحافظات بمهرجاناتها السنوية .. تقرر في وزارة الحكم المحلي تغيير مواعيد مهرجانات بعض المحافظات لتتفق مع المناسبات الوطنية والاحداث التاريخية التي شهدها قطرنا المناضل .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الحكم المحلي «للجمهورية» في ضوء هذه التوجيهات تم تغيير احتفال مدينة المدن البصرة الباسلة من ٧/١٣٠ الى ٤/١٧ يوم تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مدينة الفاو .. وتغيير موعد احتفال المحافظة الثانية بابل من ٩/١ الى يوم ٩/٢٢ ليتزامن مع فعاليات مهرجان بابل الدولي . وتغيير موعد مهرجان يوم محافظة السليمانية من ١١/٣ الى ٧/١٤ والابقاء على مواعيد المحافظات الاخرى ويتم الاحتفال بالمواعد الجديدة اعتبارا من العام الحالي .

واضاف المصدر .. كما تقرر ضمن التوجيهات الجديدة توسيع اساليب الاحتفال وابتكار فعاليات جديدة هادفة تتناسب مع الظروف التي يعيشها القطر .

وقد تم تشغيل لجنة خاصة لهذا الغرض اعدت ورقة عمل بهذا الخصوص وفقا للتوجيهات المركزية بهذا الخصوص والمتضمنة تاكيد السيد وزير الحكم المحلي على ضرورة ان يكون الاحتفال بيوم المحافظة تعبيرا عن حب ابناء المحافظة لمحافظتهم في اطار الحب الكبير للوطن والقائد المنصور صدام حسين .

واكد المصدر .. ان التوجيهات اشرت ضرورة خلق المزيد من الفعاليات التي تتميز باشاعة الفرح والسرور بين المواطنين وابراز النشاطات الفنية والرياضية واقامة معارض للزهور والمسابقات الجماهيرية .. كما دعت التوجيهات الى توسيع لجان الاعداد لهذه المهرجانات من خلال اجتماع المحافظين وضرورة اشراك اكبر عدد ممكن من ابناء المحافظة خاصة اعضاء مجلس الشعب والجهات ذات العلاقة والمواطنين في الفعاليات .

واشار المصدر .. ومن الاهداف التي تم تحديدها في الوزارة للاحتفال بيوم المحافظة هو التوسع في حجم الخدمات التي تقدمها دوائر الحكم المحلي في المحافظات للمواطنين تحقيقا لتطور المحافظة وابراز عناصر جماليتها وتوسيع قاعدة الاشراف على عملية سحبة اليانصيب التي تجري بمناسبة مهرجان يوم المحافظة والتي حددت جائزتها الاولى بسيارة مهداة من السيد الرئيس القائد الى كل محافظة بيومها اضافة الى جوائز ثانوية قيمة اخرى .

وبين المصدر .. ان الوزارة الزمت القائمين على الاحتفالات بعدم ممارسة اية ضغوط على المواطنين لشراء بطاقة اليانصيب باعتبارها مسالة اختيارية .

كما اقرت الوزارة مبدا تكريم المبدعين من ابناء المحافظة في يومها السنوي على ان لايقتصر التكريم على المبدعين في اللجان المعدة للاحتفالات وان يمتد ليشمل المبدعين من المهندسين والاطباء والعمال والطلبة والموظفين والمزارعين .. وتخصيص مبالغ من ربع بيع بطاقات اليانصيب للانفاق على الحملات الخدمية في مدن وقرى المحافظة وخاصة خدمات النظافة والتجميل .. حيث ان الارتقاء بالخدمات البلدية وتوسيعها واحدة من اهداف يوم المحافظة السنوي كما دعت الوزارة المحافظات الى التنسيق فيما بينها بشان الاحتفالات السنوية والمشاركة في الاحتفالات بوفود متبادلة لغرض الاطلاع والاستفادة من الفعاليات والنشاطات المقامة .

■ الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي ■

# الاسبقية لدوائر القطاع الاشتراكي لشراء المواد المعروضة

كتب مجيد اللامي :

اصدرت الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية التابعة لوزارة التجارة تعليمات وشروط المشاركة في الدورة السابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي التي ستقام للفترة ١-١٥ تشرين الثاني المقبل .

واكدت التعليمات على اهمية المعرض لكونه يمثل تظاهرة اقتصادية تقام سنويا وتسعى الى نقل جميع المبتكرات العلمية والفنية والتجارية لاقطار العالم وهي تهدف الى تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية للعراق مع العالم والاطلاع على التطورات التكنولوجية في الخارج فضلا عن ان المعرض يتيح الفرصة لاظهار التطورات الصناعية والزراعية والاعلامية في القطر والمساهمة في خدمة العمليات التصديرية للمنتوجات الوطنية .

وحددت التعليمات الجهات التي تشترك في الدورة وهي الدول الشقيقة والصديقة من خلال المؤسسات والشركات التجارية العائدة لها والمنتجون العراقيون .

ومؤسسات القطاع الاشتراكي (الصناعي والزراعي والتجاري) والقطاع المختلط والقطاع التعاوني والجهات الخدمية والمنظمات والاتحادات والنقابات الجماهيرية والمهنية .

كما اوضحت التعليمات بان ترسل طلبات الاشتراك الى ادارة المعرض في موعد لايتجاوز نهاية اب المقبل وان الحد الادنى للمساحات المخصصة لغرض انشاء الاجنحة الدولية عليها لايقل عن ٨٠٠ متر مربع وتعفى دوائر القطاع الاشتراكي الخدمية من اجور المشاركة والخدمات على ان لاتتجاوز المساحة المخصصة لكل منهم عن ٥٠٠ مترا مربعا مسقفا و١٠٠٠ متر مربع .

والزمت التعليمات حصول موافقة ادارة المعرض على المعروضات المراد عرضها ومنع وضع الاسعار على البضائع والبيع المباشر داخل اجنحة الدول والشركات المشاركة عدا الوطنية مع عدم جواز التصرف بنماذج البضائع الا بعد الحصول على اجازة استيراد بالبضائع واعطاء الاسبقية لدوائر القطاع الاشتراكي لشراء المواد المعروضة .

وسمحت التعليمات بادخال المعروضات قبل يوم واحد من تاريخ افتتاح الدورة وان يقوم العارض بتنفيذ جناحه على نفقته الخاصة وقيام العارضين بتثبيت اسمائهم على واجهات اجنحتهم باللغة العربية اضافة الى اللغة الاجنبية التي يختارونها .

كذلك سمحت التعليمات بتوزيع المطبوعات ومواد الدعاية والنماذج .. واعفت اجنحة الدول المشاركة في معرض بغداد الدولي من قيد اجازة الاستيراد وبحدود ثلاثة الاف دينار لمواد الدعاية والضيافة والديكور و(١٥٠٠) دينار لنماذج البضائع التي تقدم وتستهلك في الجناح على ان لاتتجاوز قيمة المعروضات المراد اخراجها عن خمسمائة دينار - كذلك تعفى الشركات المستقلة المشاركة من قيد اجازة الاستيراد وبحدود ٥٠٠ دينارا و٢٥٠٠ دينارا لنماذج البضائع .

هذا وستصدر الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية في وقت لاحق كراسا خاصا بالحصص الاستيرادية .

# المنظمات والاتحادات العربية والدولية تواصل شجبها للموقف البريطاني المعادي للعراق

واصلت المنظمات والاتحادات والنقابات والشخصيات السياسية والفكرية والاعلامية الدولية والعربية والعراقية شجبها واستنكارها للموقف البريطاني المعادي للعراق بسبب اعدام الجاسوس بازوفت الايراني الجنسية ويحمل وثيقة سفر بريطانية .

واكدت ان الاجراء العراقي باعدام الجاسوس بازوفت حق مشروع توجبه الاعراف والمواثيق الدولية لانه اقترف عملا ضد العراق وامنه الوطني والقومي وجند نفسه عن دراية ومعرفة لصالح الكيان الصهيوني وهذا ما اعترف به شخصيا ودون ضغط او اكراه ..

ووصفت المنظمات والاتحادات والنقابات والشخصيات السياسية والفكرية والاعلامية في تصريحات لوكالة الانباء العراقية وبيانات اصدرتها بهذه المناسبة . الموقف البريطاني بانه تدخل واضح في شؤون العراق الداخلية ينبغي على السلطات البريطانية الكف عنه .

فقد قال رئيس الاتحاد العام للتعاون . ان عراق القائد صدام حسين مارس حقه الطبيعي في الدفاع عن سيادته وارضه وامنه ومكتسبات ثورته وهو يتوجه نحو البناء والتقدم بعد ان حقق اروع نصر في تاريخ الانسانية المعاصر .

واضاف ان الجماهير التعاونية في العراق تشد على يدي قائدها المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا النهج الوطني لاجتثاث وتصفية كل جيوب التجسس وان هذا الموقف البريطاني بالتنسيق مع الصهيونية العالمية ضد عراقنا المنتصر لن يثني من عزيمتنا ونضالنا بل ستجعلنا متحسبين ومتيقظين بكل المخططات والمؤامرات المشبوهة .

وقال السيد ( بسطام عبود زيدان ) الامين العام للمحاسبين والمراجعين العرب ان عراق القائد الرمز صدام حسين الذي نجح نجاحا باهرا في دحر وقهر اشرس عدوان استهدف الاستقلال الوطني وسيادة الشعب ومقدساته هذا العراق لايمكن ان يسمح لاية جهة اجنبية باختراق امنه الوطني والقومي وتهديد حياة الشعب ومصالحه ومؤسساته الحيوية .

واضاف ان العراق سيظل يمارس حقه المشروع في حماية امنه ضد التجسس والعدوان مهما اثاروا من ضجيج اعلامي فارغ ومهما اتخذوا من اجراءات .

وشجب الدكتور سعدون خليفة رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية موقف الحكومة البريطانية التي تحاول من خلال تضليل الراي العام في محاولة منها للتاثير على سمعة العراق بعد الانجازات والانتصارات الكبيرة ما هي الا نسج لخيال مريض مبني على الوهم والتمني .

واكد ان مثل هذه الحملات المعادية لن تزيدنا الا اصرارا وتمسكا لمواصلة نهجنا المستقل والدفاع عن مسيرتنا وقبر محاولات الاعداء وافشال كل مخططاتهم المعادية ليبقى العراق شامخا منتصرا .

واستنكر رئيس جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية العراقية موقف الحكومة البريطانية وحملتها المسعورة ضد العراق وتدخلها السافر في شؤون العراق الداخلية .

وقال ان العراق تصرف من منطلق الحق المشروع واصدر الحكم العادل بحق الجاسوس فرزاد رباطي بازوفت الايراني الجنسية .

وشجبت الجالية العراقية في الكويت الحملة المسعورة التي تديرها بريطانيا والدوائر الصهيونية اثر اعدام الجاسوس بازوفت الايراني الجنسية ويحمل وثيقة سفر بريطانية .

واستنكر السيد عاصم يعقوب يوسف سفير العراق في الكويت الحملة الخرفة ذات الدوافع المشبوهة مشيرا الى وقوف ابناء الجالية العراقية في الكويت صفا واحدا خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ممارسة الحق الوطني المشروع في الدفاع عن استقلال العراق وامنه .

واستنكرت جمعية الصداقة العراقية البنغلاديشية الموقف البريطاني المعادي الذي تقوده الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد العراق .

وشجب السيد مطيع الرحمن رئيس الجمعية في برقيته الموقف البريطاني الذي يعتبر تدخلا في شؤون العراق الداخلية ..

■ وقال الدكتور محمد جاسم جرجيس المدير العام لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . ان الموقف البريطاني المشبوه ضد العراق لن يزيدنا الا اصرارا على التلاحم والتضامن وكشف كل المخططات الدنيئة والوقوف صفا واحدا بوجه اي محاولة تخريبية تحاول المساس بالامن القومي العربي .

■ وقال السيد حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة في جمهورية مصر العربية . ان من حق العراق ان يحافظ على سلامة ارضه وسيادته وامنه وان يطبق قوانينه التي لاتتعارض مع الاعراف والاتفاقيات الدولية .

واضاف . ان موقف بريطانيا المعادي والمناهض لتطلعات الشعب العربي ما هو الا دليل على اعمالها المنافية للقيم والاعراف والقوانين الدولية

■ واكد السيد محمد حسن العزاوي عميد المعهد القومي للادارة العليا بجمهورية مصر العربية . ان الموقف البريطاني المعادي ضد العراق يمثل حلقة من حلقات التامر والتخريب على العراق والامة العربية

واوضح . ان هذا الموقف المشين ياتي بعد الانجازات والانتصارات الكبيرة التي حققها العراق مشيرا الى ان امال وتطلعات ابناء الامة العربية ليست مجرد امال بل حولها العراق الى حقائق راسخة في اذهان كل مواطن عربي

■ وندد السيد عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة في المملكة الاردنية الهاشمية بالموقف البريطاني المسعور ضد العراق الذي مارس حقه بانزال القصاص العادل لكل من يجرؤ على تدنيس ارض العرب وامنها القومي

واشار الى ان بريطانيا تحاول ممارسة دورها القديم في الوطن العربي من خلال التسلط والعبودية ولا تريد لاي بلد عربي ان ينهض ويتحرر ويبني نفسه مثل العراق الذي استطاع ان يحقق المكاسب والانجازات العظيمة ويقف بوجه الاعداء المارقين

■ وقال السيد مظهر محمد الكبسي نائب عميد المعهد القومي للادارة العامة في الجمهورية العربية اليمنية . ان الموقف البريطاني المعادي ومحاولة تدخله السافر في شؤون العراق الداخلية يشكل تدخلا سافرا في شؤون بلد له كيان وامن وسيادة

واكد . ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وشعبه المناضل سوف لم ولن يركع الى تلك المؤامرة الخبيثة

■ واستنكرت منظمة الصداقة والسلم والتضامن الموقف البريطاني المفتعل لاعدام الجاسوس فرزاد رباطي بازوفت الايراني الاصل والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية ضد العراق

وقالت في بيان اصدرته . ان موقف بريطانيا المشين هذا يعد تدخلا اهوج في شؤون العراق الداخلية . اضافة الى ان بريطانيا مارست عبر هذا الجاسوس فعلا عدوانيا ضد سلامة وسيادة العراق وهو فعل مخالف للاعراف والمواثيق الدولية

ودعت المنظمة الهيئات والمنظمات الصديقة للوقوف والتضامن الى جانب الحق والعدالة وان يرفعوا اصواتهم عاليا ضد تدخل بريطانيا السافر في شؤون العراق الداخلية

■ وشجبت النقابة العامة لعمال الخدمات في العراق الموقف البريطاني المتبجح لاعدام الجاسوس بازوفت الايراني الاصل والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية

ودعت النقابة المنظمات النقابية في الوطن العربي الى الوقوف وشجب الموقف البريطاني ضد العراق وتدخله السافر في شؤونه الداخلية

■ وشجب الاتحاد العام للتعاون الموقف البريطاني المعادي لاعدام العراق الجاسوس بازوفت

واكدت في بيان صدر عنها ان اعدام الجاسوس الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية هو حق مشروع من حقوق السيادة التي يعترف بها القانون الدولي وهي ممارسة الدفاع عن النفس وحماية الامن

واشار الى ان الشعب العراقي الذي اقتلع جذور الوجود الاستعماري البريطاني البغيض من على ارضه ووجه اليه ضربتين قاصمتين في تموز عام ( ١٩٥٨ ) وتموز عام ( ١٩٦٨ ) يرفض رفضا قاطعا اية محاولة للتدخل في شؤونه الداخلية او لممارسة الضغط عليه

■ واستنكرت الامانة العامة لاتحاد عمال الزراعة العرب الموقف البريطاني المفتعل لاعدام الجاسوس الايراني الاصل الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية

واوضحت في بيان صدر عنها ان بريطانيا وحلفاءها الصهاينة يعرفون اهمية التحولات التي طرات على الساحة العربية ومنها ظهور مجلس التعاون العربي والعراق احدى الركائز الاساسية لهذا التجمع القومي ومدى التقدم العلمي الذي وصل اليه العراق

■ وشجب الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف الموقف البريطاني المعادي ومحاولته التدخل السافر في شؤونه الداخلية

وقال الاتحاد في بيان صدر عنه امس ان الموقف البريطاني المعادي للعراق بعد اعدام الجاسوس بازوفت الايراني الجنسية ويحمل وثيقة سفر بريطانية تستند بكل ابعادها واهدافها الى اباطيل واكاذيب زائفة وهي مكرسة للضغط على العراق وابتزازه والاساءة الى سمعته الدولية

■ واستنكرت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة الموقف البريطاني المفتعل لاعدام الجاسوس بازوفت الايراني الاصل والمزود بوثيقة سفر بريطانية واكدت الامانة العامة في رسالة وجهتها الى رئيسة الحكومة البريطانية ان عراق اليوم بقيادة فارس النصر وبطل السلام القائد صدام حسين لايخضع لاي تهديد مهما كان مصدره وحجمه ومسبباته ومن اية جهة

واوضحت . ان ارادة العراقيين التي لاتلين ازاء الدفاع عن السيادة الوطنية والقومية ولا يمكن اختراقها وقد ادراكتم ذلك عبر ثماني سنوات من الحرب التي خاضها ضد العدو الايراني

■ وادان اتحاد الكيمياويين العرب موقف بريطانيا وحملاتها المعادية للعراق الذي انزل حكمه العادل بحق الجاسوس الصهيوني فرزاد رباطي بازوفت الايراني الجنسية ويحمل وثيقة سفر بريطانية

وقال الدكتور زهير شريف صالح الامين العام لاتحاد الكيمياويين العرب اننا نستنكر موقف حكومة بريطانيا وتدخلها في شؤون العراق الداخلية والمتعلقة بممارسة السلطات العراقية حقها في معاقبة الجواسيس والدفاع عن امن العراق

■ عدد من السفراء العرب المعتمدين في بغداد ■

## العراق مارس حقه القانوني باعدام الجاسوس الايراني بازوفت

ندد عدد اخر من السفراء العرب المعتمدين في بغداد بالحملة الاجرامية التي تشنها الدوائر البريطانية ضد العراق الابي .

ودعا السفراء في احاديث ل(واع) دول العالم والمجتمع الدولي الى ادانة هذه الحملة والوقوف ضد من يحاول العبث بالعلاقات الدولية والحاق الضرر بها ضاربا عرض الحائط كل القوانين والاعراف الدولية .

■ وقال السيد عبسية يوح عبدالله سفير جيبوتي فوق العادة المفوض عميد السلك الدبلوماسي في بغداد اننا نشجب الاصوات النشاز التي تطلقها السلطات البريطانية والدوائر الصهيونية والامبريالية العالمية ضد العراق بسبب ممارسته حقه القانوني بمعاقبة الجاسوس الايراني الاصل الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية .

واكد ان العراق مارس باعدام هذا الجاسوس حقا تكفله القوانين السماوية والوضعية في معاقبة عميل حاول المساس بالعراق وسيادته وحرمة شعبه وامن حياته .

واضاف اننا نبارك الخطوة الحازمة والقوية التي اتخذها العراق بانزال العقاب العادل بالعميل المجرم الذي حاول بفعله الدنيء المساس بحرمة العراق التي هي حرمة امة العرب التي دافع العراق عنها طوال تاريخه الناصع ونجح في صيانة كرامتها طوال ثماني سنوات حاولت الدوائر الامبريالية والصهيونية خلالها دفع ايران لالحاق الهزيمة بشعب العراق ولكن الله اخزاهم وافشل مسعاهم المشين ونصر العراق .

وقال نحن لانستغرب ان يندفع هؤلاء بمثل هذا الحقد الاسود ضد العراق الذي صان الوجه المشرق للامة العربية بشرف واباء

■ وشجب السيد ابراهيم جاسم البحو سفير دولة الكويت في بغداد بالحملة الظالمة التي تشنها السلطات البريطانية والدوائر الصهيونية ضد العراق .

وقال ان اعدام الجاسوس الايراني الجنسية والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية هو حق من حقوق السيادة للدولة العراقية بعد ان ثبتت ادانته من خلال الاعترافات التي ادلى بها عن نشاطاته التجسسية ضد القطر العراقي وجرت له محاكمة عادلة في سياق القوانين العراقية حضرها القنصل البريطاني في بغداد وادين وفق اتفاقية فيينا المتطابقة مع المفاهيم والقوانين العربية التي تصون سيادة العراق الوطنية والامن القومي العربي .

واضاف السفير الكويتي ان هذه الحملة تتطلب اليقظة والصحوة العربية لدوافعها المشبوهة لاسيما ان الحقائق تؤكد ان العراق اصبح هدفا للصهيونية ومن يساندها للنيل من البناء المتقدم الذي حققه على الصعيدين الوطني والقومي .



## حق الزبون الضائع

يحلو لبعض اصحاب المطاعم اسماع زبائنهم الاغاني والمقطوعات الموسيقية . وهذا لعمري امر جيد لما للموسيقى من مزايا ايجابية تسهم في خلق اجواء مريحة للزبائن

لكن يحدث في معظم الاحيان ان تقدم هذه المطاعم اغانيها وموسيقاها كيفما اتفق وبصورة تغلب عليها الاعتباطية . ودون النظر الى طبيعة التاثيرات المعاكسة لهذه الاغاني على شهية الزبون

حيث يغلب على تلك الاغاني طابع اللوعة والهجران وافتقاد الحبيب الذي رحل الخ . وهي كما يتضح اغان تحبط شهية الاسد الجائع . فكيف بها مع مواطن جاء ليتناول وجبة طعام وهو مثقل بهموم الحياة اليومية الصغيرة

كما ان هذا البعض من المطاعم يصر على اعادة بث شريط صوتي يتيم . ضمنه (كوكتيل) من الاغنيات التي لا رابط بينها سوى موجة النشاز .

والالحان التي لا علاقة لها بالذوق الرفيع من قريب او بعيد . وهو الامر الذي يسرق بعض راحة الزبون والكثير من متعته . ويقلل من التاثير الحسن للديكورات المتقنة لهذا المطعم او ذاك .

وهكذا يصبح الزبون ضحية لفساد ذوق البعض الذي يصرون بغرابة تثير الدهشة على اسماع الزبون ما يروق لهم . ويصرون على اعادته وتكراره دون رحمة برواد المطعم . وكان الجميع يتناولون وجباتهم بالمجان

هذه القضية بحاجة الى اعادة نظر . رحمة بالزبون الذي يرتاد المطعم لتناول طعامه فيخرج محملا بكل ماسي الدنيا . وخصوصا ان اعادة النظر هذه تمثل ابسط حقوق الزبون الضائعة

■ حسن كامل ■

في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك

الورشة المنزلية

## الاستخدام السليم لخلاطة اللبن اليدوية

من الاجهزة المنزلية التي يكثر استخدامنا لها هي خلاطة اللبن اليدوية ولتجنب تعرضها للعطل نقدم الملاحظات الاتية :

■ من الضروري تجنب جعل دوائر الخلاطة (التي تتم بواسطتها عملية الخلط) تلامس حافة الاناء لان ذلك يتسبب في تلف الدوائر واعوجاجها وتصدع الطلاء العازل (الكروم) الذي يغلف معدن الخلاطة والضروري لمنع الصدا حيث يتغير لونها من الفضي البراق الى الاسود وبذلك تصبح غير صالحة للاستعمال لخطرها على صحة الانسان . كما ان ذلك قد يتسبب في توقف (المسنن) عن نقل الحركة وكسر مقبض الخلاطة وتخدش جدران الاناء خاصة اذا كان مصنوعا من مادة اللدائن (البلاستك) .

ولتجنب هذه الاضرار كلها يجب وضع الخلاطة في وسط الاناء اثناء الاستعمال وعند انتشار اللبن على جدران الاناء يجب اعادته الى الوسط باستعمال ملعقة وليس بواسطة دوائر الخلاطة .

■ من الضروري تفحص (لوالب) الخلاطة لان عملية الدوران تتسبب في رخاوتها احيانا مما يستوجب اعادة تثبيتها .

■ عند الانتهاء من استخدام الخلاطة يجب غسلها وتجفيفها مباشرة وتعليقها على مشبك المطبخ للتخلص مما تبقى من ماء عالق بها . كما يجب الحذر من ترك الخلاطة داخل اللبن لحدوث تفاعل حامضي بينه وبين معدن الخلاطة وتاكلها وهذا يجعلها غير صالحة للاستعمال لما تسببه من اضرار صحية .

■ محافظة القادسية ■

## توفر مادة حديد التسليح

القادسية/من مراسلنا

اصبح بامكان مواطني محافظة القادسية الحصول على مادة حديد التسليح خلال فترة قصيرة من تقديم طلباتهم الى فرع الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية في المحافظة .

اكد ذلك لزاوية (في خدمتك) السيد عدنان شناوه مدير فرع الشركة وقال بعد زيادة الحصص المقررة للمواد الانشائية كافة التي تتعامل بها الشركة والتي تعد العنصر الاسس لحاجة المواطنين وضعنا خطة طموح مبرمجة تستهدف تسهيل انسيابية مختلف المواد الى عموم المواطنين بشكل عادل وخاصة مادة حديد التسليح التي اصبحت حيث تم اطلاق التسلسل (٢٥٠٠) مسجل ولغاية (٩٥٠٠) مسجل من اصل تسعة الاف و (٩٠٠) مسجل على هذه المادة .

بينما سيتم الاعلان عن المتبقي خلال الشهر الجاري بغية تجهيز المواطنين بلا استثناء .

واضاف بانه تم مضاعفة حصص الوكلاء لكافة المواد ومنها الخشب بانواعه والمواد الصحية ويمكن حصول المواطن عليها بموجب تحاويل يزود بها المواطن من قبلنا الى الوكلاء المنتشرين في عموم المحافظة والبالغ عددهم ٧٦ وكيلا في ضوء اجازة البناء وخارطة البناء المصدقة بعد استلامه لمادة حديد التسليح .

افراح .. افراح .. افراح .

وسط فرحة الاهل تطفا اليوم الصغيرة غيد محمد جاسم شمعتها الثانية . عقبى الشمعة المئة .

في حفل عائلي بهيج اطفا الطفل همام لؤي عبدالمحسن الشمعة السابعة من سني عمرها المديد . الف مبارك .

■ اخترنا لك ■

هذه دعوة لمحبي الموسيقى لحضور حفل ختام المهرجان الثقافي للمجموعة الاوربية في بغداد والاستماع الى ثنائي موسيقى من المانيا الاتحادية وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم في قاعة المسرح الوطني .

### الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي . الاصيل ـ الاسكان ـ مقابل مستشفى صدام المركزي للاطفال

الاقمار ـ شارع السعدون ـ ساحة النصر

تغلب ـ الصليخ الجديد

الاملي ـ مدينة صدام ـ شارع القدس

البلقاء ـ مدينة الشعلة ـ شارع ٥٤ الرئيسي

البارىء ـ حي الامين الثانية ـ قرب العيادة الطبية الشعبية

الجوادين ـ الكاظمية ـ شارع المرتضى

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ر مساء وحتى الساعة ٧ر من صباح اليوم التالي هي حي البنوك ـ مدينة الشعب ـ حي عدن ـ سوق شلال

الناصرة ـ بغداد الجديدة ـ قرب دائرة البريد

شارع الفلاح ـ مدينة صدام قطاع ١٢ شارع الفلاح

سحر جعفر ـ اليرموك ـ ساحة قحطان قرب مستشفى اليرموك

نضار ـ حي العامل ـ قرب المجمع التسويقي

حي الاعلام ـ الدورة ـ حي الميكانيك ٣٦/٣٤/٧ .

المحافظات

محافظة السليمانية ـ صيدلية نوزاد

محافظة النجف ـ صيدلية الغدير

محافظة القادسية ـ صيدلية ملك

محافظة التاميم ـ صيدلية السنابل

في اروقة التلفاز

■ نجوم المرح ■

هذا هو عنوان البرنامج الذي ستشاهده في سهرة اليوم من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون وسيكون عن الفنان محمد عوض

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا . الدروس التعليمية الاتية الرياضيات ـ السادس الابتدائي ـ المجسمات/متوازي الاضلاع

اللغة الانكليزية ـ الثاني المتوسط ـ الدرس العاشر

الهندسة ـ الثالث المتوسط ـ تشابه المثلثات الجزء الثالث

الكيمياء ـ السادس العلمي ـ الاستلينات

علم الاحياء ـ الرابع العام ـ تصنيف الكائنات الحية

اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي ـ الدرس السابع عشر

سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

## مواعيد حركة القطارات

حددت المنشاة العامة للسكك الحديد مواعيد حركة القطارات على خط بغداد ـ الموصل بما يلي

| القطار | وقت المغادرة | وقت الوصول |
|---|---|---|
| صاعد | ٠٠ر١٢ ظهرا | ١٢ر٧ مساء |
| صاعد | ٥٠ر٨ مساء | ٠٦ر٥ صباحا |
| صاعد | ٤٠ر١٠ مساء | ٣٠ر٦ صباحا |
| النازل | ٤٠ر١١ ق ظ | ٠٢ر٧ مساء |
| النازل | ٤٠ر٨ مساء | ٠٢ر٥ صباحا |
| النازل | ١٠ر١٠ مساء | ٢٠ر٦ صباحا |

اما اسعار تذاكر السفر على هذا الخط فهي

| | |
|---|---|
| مقصورة درجة اولى مناد | ١٠٠ر١٠ دينار |
| مقصورة درجة ثانية ـ مناد | ٣٥٠ر٥ دينارا |
| درجة سياحية اولى | ٩٥٠ر٢ دينارا |
| درجة سياحية ثانية | ٣٥٠ر٢ دينارا |
| سياحية جلوس | ٥٥٠ر١ دينارا |

## محاضرة

يلقي العليم هاشم فاضل الخرسان مدير عام شركة الاستكشافات النفطية في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) محاضرة حول دور الاستكشافات في تعزيز الاحتياطيات النفطية في قاعة الفاو الكائنة في مبنى وزارة النفط وذلك ضمن الموسم الثقافي للوزارة

بيع شقة

تقع في المجمع السكني في البتاوين مكونة من ثلاث غرف نوم مع صالة

### الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٨ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ١٧ر٦ مساء .

### مواقيت الصلاة

٢٣ شعبان / ١٤١٠هـ
٢٠ اذار / ١٩٩٠م

الفجر ٣٨ر٤ المغرب ١٧ر٦
الظهر ١٧ر١٢ العشاء ٣٧ر١
العصر ٤٧ر٣ فجر الاربعاء ٣٧ر٤

### من اصدقاء التعارف

الاسم محمد سلير سرور
العمر ٢٣ سنة
الهواية كرة القدم ومشاهدة برامج التلفزيون
العنوان بغداد ـ بغداد الجديدة ـ الفضيلية ـ رقم الدار ٥٨/٧٤






### هواتف المحافظات

| | | | |
|---|---|---|---|
| بغداد | ٠١ | ديالى | ٠٢٥ |
| البصرة | ٠٤٠ | دهوك | ٠٦٢ |
| نينوى | ٠٦٠ | صلاح الدين | ٠٢١٨ |
| بابل | ٠٣٠ | واسط | ٠٢٣٣ |
| كربلاء | ٠٣٢ | القادسية | ٠٣٦٦ |
| النجف | ٠٣٣ | المثنى | ٠٣٧٧ |
| ذي قار | ٠٤٢ | السليمانية | ٠٥٣٢ |
| ميسان | ٠٤٣ | التاميم | ٠٥٠ |
| الانبار | ٠٢٤ | اربيل | ٠٦٦٥ |

### هواتف تهمك

| | |
|---|---|
| الاسعاف الفوري | ١٢٢ |
| النجدة | ١٠٤ |
| الاطفاء | ١١٥ |
| [illegible] | ٤٤٤٤-٣٠ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ |
| الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٦٤١١ |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤١٩٤٦٦ |
| مدينة الطب | ٤١٥٨٢٠١ |
| مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| مستشفى الواسطي | ٧١٩٥١٩١ |
| شكاوي المجاري | ٨٨٧٢٣٤٨ |
| شكاوي امانة بغداد | ٨٨٨٨٦٢٥ |
| مديرية المرور العامة | ٧٧٤٢٨١١ |
| مديرية الجنسية والاحوال المدنية | ٨٨٧٢٦٨٢ |
| المسرح الوطني | ٧١٩٢٣١٣ |
| مسرح الرشيد | ٥٣٧٦١٣٤ |
| وزارة التجارة | ٨٨٧١٦٠١ |
| وزارة التربية | ٨٨٦٠٠٠٠ |
| وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | ٨٨٩٧٠٠٠ |
| وزارة العمل والشؤون الاجتماعية | ٤٢٥٣٠٦١ |
| وزارة الثقافة والاعلام | ٥٣٨٣١٧١ |

### مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

# بيان الأكتتاب العام

# بأسهم شركة الزبير لتصنيع اللحوم - المساهمة المختلطة

## رأسمالها الأسمي -/١٠٠٠٠٠٠٠ دينار (عشرة ملايين دينار)

بغداد في ١٨/ آذار /١٩٩٠

أنطلاقاً من سياسة ثورتنا وقيادتها الحكيمة في دعم الاقتصاد الوطني وخصوصاً في مجال المشاريع الصناعية . ولما لمسناه من تشجيع للأستثمار في مشاريع القطاع المختلط التي تسهم في تعزيز وتطوير الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التقدم والتطور الأقتصادي والأجتماعي الى الامام .وتجاوباً مع الدعم العظيم الذي وفرته الدولة للصناعة والصناعيين ولتحفيز المواطنين لأستثمار مدخراتهم في الشركات الصناعية المختلطة ولأيجاد فرص استثمارية جديدة ومجدية أقتصادياً .

وبناء على التنسيق الذي تم بين وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ووزارة المالية ( المصرف الصناعي ) والدوائر المختصة الأخرى فقد قام المؤسسون آدناه بتاسيس ...

شركة الزبير لتصنيع اللحوم المساهمة المختلطة لتأسيس المصانع اللازمة لمارسة أساليب الجزر الحديثة وتصنيع اللحوم بأنواعها وفقاً لأحدث الاساليب العلمية والفنية المتقدمة .

وقد اصدر السيد مسجل الشركات في وزارة التجارة قراره المرقم ( م ش/٣٩٣١ ) والمؤرخ في ( ١٩٩٠/٣/٨ ) الذي يقضي بتأسيس هذه الشركة وتم نشره وفقاً لأحكام المادة (٢١) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل . كشركة صناعيه جديدة أثبتت دراستها الفنية والأقتصادية جدواها وربحيتها الجيده وأن منتجاتها سوف تسد جزءاً من حاجة القطر المتنامية .

وبناء على ذلك فقد أصدر المؤسسون هذا البيان بدعوة الجمهور العراقي الكريم للأكتتاب بأسهم الشركة وفقاً لأحكام المادة (٣٩) من قانون الشركات المذكور. وقد سجل المؤسسون هذا البيان لدى مسجل الشركات وقد راعوا في أصداره الشروط القانونية وجاء محتوياً مايأتي :-

### أ- نص عقد الشركة

**اولاً : اسم الشركة :** شركة الزبير لتصنيع اللحوم ـ المساهمة المختلطة .

**ثانياً : المركز الرئيسي للشركة :** محافظة البصرة ( مدينة المدن ) ولها أن تفتح فروعها داخل القطر وخارجه .

**ثالثاً : هدف الشركة :** تأمين المساهمة الفعالة في التنمية الغذائية وتشجيع المواطنين على استثمار مدخراتهم بتوجيه وقيادة القطاع الاشتراكي وفق خطط التنمية القومية وذلك في مجالات تطوير وتحسين طرق وعمليات الجزر وتصنيع اللحوم بجميع انواعها بما يؤدي الى انماء هذا الجانب من جوانب الاقتصاد الوطني .

**رابعاً : نشاط الشركة :** تأسيس المعامل والمصانع وما يتفرع منهما الخاصة بجزر وتقطيع الحيوانات ذات اللحوم الحمراء كالاغنام والماعز والابقار والجاموس والابل وغيرها ، وتصنيع اللحوم بأنواعها المختلفة وفقاً لأحدث الاسس الصحية والفنية ، بهدف توفير اللحوم سواء منها الحمراء الطرية الطازجة أو غيرها ، والمنتجات الاخرى المصنّعة ، مراعية بذلك احكام قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين المختلط والخاص رقم (١١٥ ) لسنة ١٩٨٢ وقانون الشركات رقم ( ٣٦ ) لسنة ١٩٨٣ ، وتعديلاته ، والقوانين والانظمة والبيانات والتعليمات المرعية في القطر .

ونقل واستثمار ملكية اجازة تأسيس معمل المرقمة ١٩١٣٥ والمؤرخة في ١٩٩٠/٢/١٧ . وللشركة

في سبيل تحقيق ماتقدم أن تقوم بما يأتي :-

١- استيراد وشراء وأنشاء وايجار واستئجار وتشغيل المعامل والمصانع والمكائن ووسائط النقل وبخاصة النقل المبّرد والالات والادوات التي تقتضيها اعمال الشركة وما يتفرع عنها وما يؤدي الى تحسينها وزيادة انتاجها وشراء واستيراد اللحوم المجمدة والحيوانات الحيّة سواء منها ذات اللحوم الحمراء أو غيرها ، وكل مايلزم لها من اعلاف ومواد ومعدات وما تحتاج اليه معاملها بأي شكل كان ، للتصرف بها وفق احتياجاتها وانشاء مخازن مجمدة لخزن اللحوم المستوردة وتأسيس مرابط للاغنام أو غيرها المستوردة .

٢- القيام بأستيراد وشراء الادوات والمواد الاحتياطية وكذلك العدد للمعامل والمكائن من المنشأ أو من اي مصدر آخر لاغراض ادامتها وتصليحها وحسب متطلباتها كالسكاكين والمناشير والفؤس والقواطع والقوايش والمبارد وغيرها مما تحتاجه عمليات معامل الشركة من هذه العدد والادوات والمكائن .

٣- القيام بالتعهدات الداخلة ضمن نشاطها والدخول في المقاولات والمناقصات والمزايدات مع الدوائر الرسمية والقطاع الاشتراكي والشركات ، ومع الاشخاص وبأسمها وممارسة الاعمال الخدمية والتجارية بهذا الشأن من تسويق ونقل وخزن وتأمين والاعمال الاخرى ذات الصلة بنشاط الشركة .

٤- اجراء الدراسات العلمية والتجارب الفنية التي تؤدي الى زيادة وجودة الانتاج وعرضه في الاسواق بأقل كلفة ممكنة تلبية لما استهدفته خطة التنمية القومية من زيادة نسبة اللحوم في وجبة الغذاء اليومية للمواطن ، لأهميتها في بناء الجسم عضلياً وعقلياً .

٥- تملك وشراء الاموال المنقولة وغير المنقولة وتسجيلها بأسمها في الدوائر المختصة وبيعها ورهنها وايجارها واستئجارها واجراء التصرفات القانونية بشأنها كافة ، واجراء جميع المعاملات وابرام العقود التي تراها لازمة ومناسبة للوصول الى تحقيق اغراضها .

٦- تملك وشراء واستعمال وقبول وبيع جميع انواعها براءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج الصناعية والامتيازات ذات العلاقة بنشاط الشركة والتصرف بها والاذن بأستعمالها واستئجارها وايجارها بما يتفق ومصلحة الشركة وطبقاً لاحكام القانون .

٧- استقراض وتحصيل المبالغ اللازمة من الجهات ذات الاختصاص وتأمين ذلك بالطرق الاصولية التي تراها مناسبة مقابل ضمان قانوني .

٨- تأسيس الشركات المختلفة ( عدا الشركات التضامنية ) والاندماج فيها والاكتتاب بأسهمها والاشتراك مع اي شخص حقيقي أو حكمي للقيام بأي عمل لتحقيق اغراض الشركة .
ولها بصورة خاصة الاتفاق مع اصحاب المعامل والمصانع القائمة بصناعات مماثلة بهدف توحيدها أو شراء موجوداتها أو الاستفادة من خبراتها بشكل يسمح بتحسين انتاج الشركة وتوسيع نطاق عملها بصورة سريعة ومتوازنة . وعموماً لها القيام بجميع الاعمال التي يقررها مجلس ادارة الشركة لغرض ايصال الشركة الى اغراضها الانتاجية بشرط أن تكون ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع هدف ونشاط الشركة .

٩- التعامل مع المصارف والمؤسسات الاقتصادية على اختلافها بفتح الحسابات الجارية والحصول على التسهيلات المصرفية وتنظيم واصدار وقبول وتظهير الشيكات والسفتجات والسندات لامر وسندات الشحن وسندات الاقتراض وفتح كتب الاعتمادات وبوليصات التأمين وغير ذلك من الاوراق التجارية والتداول بها عموماً .

١٠- فتح المعارض والمخازن والفروع لتوزيع انتاج الشركة وتعيين الوكلاء للبيع بالجملة والمفرد ، وكذلك تصدير مايفيض من الانتاج عن حاجة السوق المحلية الى خارج العراق .

١١- للمؤسسين صلاحية اجراء جميع التصرفات القانونية والتنفيذية للقيام بالصرف على تأسيس الشركة والدخول بأية التزامات مالية وتعاقدية للاسراع بتنفيذ وانشاء المشروع المنوي تأسيسه وتنفيذ الهدف الذي انشأت الشركة من اجله ولهم القيام بكل ذلك خلال فترة التأسيس وعلى حساب الشركة وبأسمها والى حين عقد الاجتماع الاول للهيئة العامة للشركة .

**خامساً : راسمال الشركة :** هو -/١٠٠٠٠٠٠٠ دينار ( عشرة ملايين دينار ) مقسمة الى ١٠٠٠٠٠٠٠ سهم ( عشرة ملايين سهم ) قيمة السهم الواحد -/١ دينار (دينار واحد) .

**سادساً :** تم تأسيس الشركة وفقاً لاحكام قانون الشركات رقم ( ٣٦ ) لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته وتخضع في جميع تصرفاتها ونشاطاتها للنصوص القانونية والاحكام المبينه فيه في الحالات التي يتطلبها القيام به لتحقيق اغراضها .

### ب - الاسهم المطروحة للأكتتاب :

١- إن رأسمال الشركة الاسمي كما مبين أعلاه -/١٠٠٠٠٠٠٠ دينار ( عشرة ملايين دينار ) مقسم الى ١٠٠٠٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد الاسمية - ر١ دينار ( دينار واحد ) وقد أكتتب المؤسسون بـ ٦٧٢٣٠٠٠ سهم دفعوا من قيمتها الاسميه مبلغاً قدره ( -/٣٣٦١٥٠٠ ) دينار ويعادل نسبة ٥٠ ٪ من قيمة الاسهم المكتتب بها .

٢- ان الاسهم الباقيه والمطروحه للاكتتاب العام هي ٣٢٧٧٠٠٠ سهماً .

٣- أن المبلغ الواجب دفعه عن قيمة كل سهم عند الأكتتاب به هو ( خمسمائة فلس ) أي مايعادل ٥٠ ٪ من قيمته الاسميه حسب أحكام الفقرة( اولاً ) من المادة ( ٤٨ ) من قانون الشركات المذكور .

### جـ- مكان وزمان ومدة الاكتتاب بأسهم الشركة :

١- يجري الاكتتاب بأسهم الشركة في المصرف الصناعي المركز العام في بغداد وفي فروعه في الموصل والسليمانيه وأربيل والحلة والبصرة بموجب استمارة خاصة نظمت حسب احكام المادة ( ٤١ ) من قانون الشركات مقابل عمولة قدرها ( ½ ٪ ) .

٢- إن مدة الاكتتاب العام بأسهم الشركة هي ٦٠ يوماً أعتباراً من يوم ( الاربعاء ) الموافق ( ١٨ / نيسان / ١٩٩٠ ) ولغاية ( ١٦ / حزيران/ ١٩٩٠ ) وخلال الدوام الرسمي للمصارف التي يجري الاكتتاب فيها بأسهم الشركة :
وفي حالة الاكتتاب بكامل الاسهم المطروحة قبل أنتهاء هذه المدة فسوف يتم غلق الاكتتاب على ان لاتقل مدة الاكتتاب عن ثلاثين يوماً بموجب المادة ( ٤٢ ) من قانون الشركات آنف الذكر .

٣- يشترط دفع مبلغ ( ٥٠٠ ) فلس عن قيمة كل سهم عند الاكتتاب .

### د- النفقات الاوليه لتأسيس وتسجيل الشركة :

لقد بلغت المصروفات الأوليه لتأسيس الشركة ولحين اعداد هذا البيان ( ٢٣٠٥٩ / ٦٠٠ ) دينار منها ( ٢١٩١٢ / ٥٠٠ ) دينار عن رسم الطابع ورسم تسجيل ورسم الأشتراك في النشرة وأجور نشر قرار مسجل الشركات بأجازه تأسيس الشركة في النشرة يضاف اليها رسوم وطوابع اخرى وأجور طبع واستنساخ وهناك نفقات اخرى يتطلبها تأسيس الشركة منها اجور نشر هذا البيان في النشرة وفي اثنتين من الصحف المحليه وأجور طبع العقد ووثيقه الاكتتاب واستمارات الاكتتاب وأجور قضائيه الى وكيل تسجيل الشركه ورسوم حفظ وتصديق أوراق وقرارات دعوة الهيئة العامة التأسيسية للشركة الى الاجتماع وأجور نشر اخرى وغيرها .

### هـ- المكافآت للقطاع الخاص :

قرر المؤسسون بدافع ثقتهم بأهمية المشاريع الصناعيه ومستلزمات نجاحها ولغرض اتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من المواطنين الكرام وبخاصة ذوي الدخل المحدود وتشجيعهم لتوظيف مدخراتهم في مشاريع الشركة - قرروا الأعلان عن موافقتهم بتخصيص مكافأة بنسبة ٤ ٪ ( أربعة بالمائه ) سنوياً عن قيمة الاسهم المدفوعة عن اكتتاب المساهمين من القطاع الخاص وتعتبر تعويضاً عن استثمار رؤوس اموالهم خلال فترة التأسيس وتمتد مدة أحتساب الفوائد المذكورة لغاية قيام الشركة بالانتاج فعلاً وتحقيق الأرباح التي سيتم تخصيصها للمساهمين .

وبناء على ماتقدم فأننا ندعو الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب بأسهم الشركة خلال المدة القانونية المبينة في هذا البيان وأننا على ثقة بأن الجمهور الكريم خير من يقدر نتائج تشجيع الصناعات الوطنية في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمكتتب ولمجموع الشعب وبما يؤمن المصلحة العامة وزيادة الناتج القومي وتطويره نحو الافضل في ظل قيادة الثورة الحكيمه . والله ولي التوفيق .

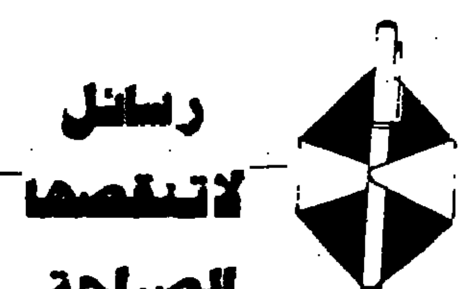
**عن المؤسسين**
**المصرف الصناعي**

**المؤسسون :**

| الاسم | الجنسية | المهنة | محل الاقامه الدائم | عدد الاسهم |
|---|---|---|---|---|
| ١- المصرف الصناعي | عراقي | مصرف حكومي | بغداد ـ ساحة الخلاني | ١ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| ٢- المصرف الزراعي التعاوني | عراقي | مصرف حكومي | بغداد ـ شارع الرشيد | ٥٠٠ر٠٠٠ |
| ٣- دائرة العمل والضمان الأجتماعي | عراقية | دائرة حكومية | بغداد ـ الشورجه | ٣٠٠ر٠٠٠ |
| ٤- شركة التأمين الوطنية | عراقية | دائرة حكومية | بغداد ـ ساحة الخلاني | ٢٠٠ر٠٠٠ |
| ٥- شركة التأمين العراقية | عراقية | دائرة حكومية | بغداد ـ ساحة عقبه بن نافع | ٢٠٠ر٠٠٠ |
| ٦- شركة اعادة التأمين العراقيه | عراقية | دائرة حكومية | بغداد ـ ساحة عقبه بن نافع | ٢٠٠ر٠٠٠ |
| ٧- دائرة رعاية القاصرين | عراقية | دائرة حكومية | بغداد ـ شارع حيفا | ٢٠٠ر٠٠٠ |
| ٨- الشركة العراقية لأنتاج البذور ( المساهمة المختلطه ) | عراقية | شركة مختلطه | بغداد ـ قرب نفق الشرطه | ١٢٥ر٠٠٠ |
| ٩- الشركة العراقيه لأنتاج وتسويق اللحوم ( المساهمة المختلطه ) | عراقية | شركة مختلطة | بغداد ـ الدوره | ٢٥٠ر٠٠٠ |
| ١٠- القطاع الخاص | عراقيون وفلسطيني واحد | | | ٣ر٧٤٨ر٠٠٠ |
| | | | المجموع | ٦ر٧٢٣ر٠٠٠ |

**اكتبوا بلا قيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون**

الرئيس [illegible]



# رسائل لاتنقصها الصراحة

في رسالة تلقيناها من المواطنة انعام حسن مجيد الطالبة في الصف الثاني بالجامعة التقنية ( التكنولوجية ) قالت ـ المواطنة ـ انها من سكنة محافظة ميسان وقد تم قبولها في الجامعة عام ١٩٨٦ بمعدل ٨٦، وذلك ضمن قسم اعداد المدرسين الصناعيين/فرع البناء والانشاءات .

وقد اجتازت الصف الاول بنجاح . الا انها رسبت في الصف الثاني ونظرا لالغاء هذا الفرع في السنة التي رسبت فيها فقدتم تحويلها الى قسم الكهرباء بدون رغبتها ـ كما تدعي ـ حيث لم يؤخذ اختيارها بنظر الاعتبار . وعلى ذلك فقد واجهت في القسم الذي حولت اليه صعوبة بالغة لحداثةالمواد التي تدرس فيه . فضلا عن اضافه مواد من الصف الاول اليها . مما خشيت معه من الرسوب مرة اخرى والتعرض لترقين قيدها . ولذا فانها تطلب اعادتها الى القسم الرئيس او عدم احتساب السنة التي ترسب فيها سنة رسوب لانها غير مسؤوله عن الغاء الفرع

وقد احيلت رسالة المواطنه الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مكتب السيد الوزير التي احالتها بدورها الى رئاسه الجامعه المعنية ( التكنولوجية ) فاجابت ـ رئاسة الجامعة ـ عليها بكتابها ذي الرقم ١٣٠٧ في ٣٠ ١ ١٩٩٠ وهذا نص الجواب

## لايحق لها الأنتقال

كتابكم المرقم ١٠٨/١/٤/١٤ في ١/٨ ، ١٩٩٠ المبلغ الينا بكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /دائرة الدراسات والتخطيط المرفق ت م/٥/٣٣١ في ١٩٩٠/١/٢٣ . ندون لكم ادناه مطالعه بخصوص الطالبه

انعام حسن مجيد

١ ـ قبلت في الصف الاول بقسم المدرسين الصناعيين بخصص بناء للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ وكانت نتيجتها النجاح الى الصف الثاني

٢ ـ العام الدراسي ٨٨ ٨٩ داومت في الصف الثاني وكانت نتيجتها الرسوب بثلاث مواد

٣ ـ لم يفتح الصف الثاني بفرع البناء بالقسم للعام الدراسي ٨٩ ١٩٩٠ بسبب تجميد القبول بالفرع المذكور اعتبارا من العام الدراسي ٨٨ ١٩٨٩

٤ ـ كونها الطالبة الوحيدة الراسبة في الصف الثاني فقد تم نقلها الى الصف الثاني فرع الكهرباء بعد ان فضلته على فرع الميكانيك بنفس القسم

٥ ـ تم اعفائها من اربع مواد في الصف الثاني وهي الثقافه القومية تطبيقات الحاسبة تكنولوجيا التعليم الهندسه الميكانيكية )

ومطالبتها بمادتين من مواد الصف الاول الاساسية لاختصاص الكهرباء وهي الفيزياء . وتكنولوجيا الكهرباء

٦ ـ استنادا للتعليمات وشروط الانتقال فلا يحق للطالبة الانتقال الى قسم هندسة البناء والانشاءات داخل الجامعة كون الحدود الدنيا للقبول فيه اعلى من الحدود الدنيا للقبول بقسم المدرسين الصناعيين

## من المراجع الرسمية

■ من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ■

في رد للمنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بكتابها المرقم ٣٤٠٨ في ٢٤ ٢ ١٩٩٠ على الشكوى المنشورة في ٢/١٨ ١٩٩٠ من حي المثنى في مدينة النجف حول عدم انارة الشوارع والازقة في الحي المذكور ليلا اضافة الى ضعف الانارة الكهربائية فيه قالت مايأتي

نود اعلامكم بان المنطقة لاتعاني من ضعف في القوة الكهربائية فقد تم تحسين الشبكات الكهربائية فيها خلال عام ١٩٨٩ واستبدالها بشبكات جديدة واضافة عدد من المحولات ومع ذلك وعلى اثر نشر الشكوى فقد قامت مديرية توزيع كهرباء محافظة النجف بصيانة الانارة في شوارع الحي واستبدال المصابيح المعطوبة

■ من الهيئة العامة للطرق والجسور ■

عقبت الهيئة العامة للطرق والجسور بكتابها ذي الرقم ٤٢٥٧ في ١٩٩٠/٢/٢١ على شكوى المواطن احمد جبار المنشورة في ٢/١١ ١٩٩٠ بخصوص تبليط الطريق الذي يربط مركز ناحية بني سعد التابعة لمحافظة ديالى ببعض القرى الواقعة على امتداده فقالت نود ان نوضح مايلي

سيتم اعداد خطة خمسية تبدا من علم ١٩٩١ من قبل وزارة الحكم المحلي بالتنسيق مع السادة المحافظين لتحديد اسبقيات الطرق الريفية وبامكان المواطن احمد جبار مراجعة محافظة ديالى لغرض دراسة ادراج الطريق ضمن الخطة المذكورة اعلاه .

■ من محافظة القادسية ■

بكتابها المرقم ١٤٥٧ في ١٢ ٢ ١٩٩٠ ردت محافظة القادسية على شكوى المواطن فاخر جابر راضي المنشورة في ٣ ٢ ١٩٩٠ قائلة

اعلمتنا مديرية التخطيط والمتابعة من محافظتنا بما يلي

ان الطريق الذي يربط مجموعة القرى وهي ( المعبرة ـ الفيل ـ الحسينية ـ بربوتي ) بمركز ناحية عماس مشمول ضمن الخطة الخمسية لعام ١٩٩١ ـ ١٩٩٥ واعطيت له الاولوية نظرا لاهميته

■ من محافظة ديالى ■

بخصوص شكوى المواطن حسن جبار الجبوري المنشورة في ١٩٩٠/٢/٣ اجابت مديرية ناحيــة جلولاء بكتابها ذي الرقم ١٠٦ في ٦ ٢ ١٩٩٠ بما ياتي

١ ـ لايوجد نهر ( جدول ) بشكل رسمي يخترق القرية المذكورة حسبما ورد بالرسالة وانما منخفض ( وادي ) طبيعي يمر من وسطها لتصريف مياه الامطار والسيول المنحدرة اليها من المناطق المرتفعة القريب منها بحكم طوبغرافية المنطقة

٢ ـ هناك جدول يمر بالجانب الشرقي القريب من القريه وقد حددت اطواله والمبالغ اللازمة لتسييجه

٣ ـ اما بخصوص مياه الشرب فانه تم مد الشبكة للقرية المذكورة قبل عام ١٩٧٧ ونصب مجمع ماء في قرية امين حبيب لتغذية القريتين المذكورتين وعند تشغيل المشروع فان الماء لم يصل الى القرية موضوع البحث بسبب بعد المجمع عنها وطول الشبكة داخل القرية والتي بحدود ( ٢ ) كم وكذلك بسبب طاقة المجمع البالغة ( ٣٠ ) غالونا

ولهذا قامت دائرة ماء ومجاري جلولاء بمفاتحة مديرية ماء ومجاري محافظة ديالى الهيئة الفنية بكتابها المرقم ١٥ في ١١ ١ ١٩٩٠ حول ايفاد مهندس لاجراء الكشف حول مد شبكه من مشروع ماء كوكس لتغذية قرية القلعة ـ تبه جرمي ـ الاشتراكية ـ شيخ بابا الكبيرة ـ امين حبيب للاستفادة من المشروع المذكور حيث تتعدى منه فريتان في الوقت الحاضر والاستفادة من المجمع المذكور لقرى اخرى . علما بان المسافه من مشروع كوكس الى قرية امين حبيب ( ٧ ) كم هذا مع العلم بان مدينة جلولاء مشمولة بضوابط الشريط الحدودي هذا وقد تم التاكيد على مواطني القرية التوجيهات السابقه بخصوص الاهتمام بنظافه القرية وجمالها لما لذلك من اثر بالغ على صحة المواطنين وراحتهم

## متابعة لأسباب صحية

[illegible]

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ■

**استنادا للتعليمات لايحق للطالبة الانتقال الى قسم الهندسة والانشاءات**

■ الى وزارة الصحة ■

**الرقابة الصحية مطلوبة على طريقة صنع خزانات الماء**

## ردود موجزة

اذا كنت تعتقد بان استحقاقك التقاعدي لم يحتسب بدقة فما الذي يمنعك من الاعتراض على ذلك لدى الجهة الرسمية المختصة بالطريق الاصولي اما عن اعادتك الى الخدمة فهذه مسانه متروك تقديرها للجهة الرسمية التي احالتك الى التقاعد

■ المواطن د. عبدالكريم النهروي من بغداد حي البيضاء

ـ نرجو ان تكون قد اطلعت على رسالتك ومعها جواب وزارة الصحة حول موضوعها في هذه الصفحة بتاريخ ٢٥ ٢ ١٩٩٠

■ المواطن زياد طارق إمام من نينوى

ـ موضوع شكواك خارج عن طبيعة اختصاص هذه الصفحة . ولك ان تعالجه بالطريقة التي تراها مناسبة مع الشركه التي تتعامل معها . ولا وجه لتدخلنا في ذلك

■ المواطن محمد كاظم نايف من البياع في بغداد الكرخ

ابواب المسؤولين في امانة بغداد مفتوحة للمراجعين وبامكانكم مراجعتهم للنظر في مشكلتكم ولا موجب لطلب تدخلنا او وساطتنا في مسالة اعتيادية كهذه

■ المواطن جمال عبدكاظم من كربلاء

ـ املاك الدولة تؤجر وتباع وفق احكام قانون خاص بذلك لامجال لتجاوزها او الاستثناء منها باي حال

■ المواطن صباح حسين اللامي من بغداد

ـ اكتب بذلك الى الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب منا الى موضوع رسالتك واقدر على طرحه بحسب الاختصاص

■ المواطن شيرزاد محمد امين من اربيل

برقيات

## الى .. أمانة بغداد

يقول المواطن حسن هادي شمخي من حي التاميم في بغداد ان شارع الشهداء في الحي المذكور ذو اتجاهين وبعرض ستين مترا . واغلب العجلات التي تمر منه تسير بطريقة مخالفة (رونك سايد) لعدم رصد سواقها مروريا مما ادى ولايزال يؤدي الى تكرار المخالفات لاسيما في موقع الاستدارة المقابلة لشروع مدارس الكرخ . والاستدارة الاخرى المقابلة لمدرسة ابن البيروني الابتدائية . بل ووقوع بعض الحوادث المرورية المؤسفة بسببها

ولهذا فهو ـ المواطن يرجو ـ ابلاغكم الى الجهة المختصة التابعة لكم بتخطيط الشارع المذكور ووضع علامات لعبور التلاميذ فيه لاسيما قرب المدارس كتنبير وقائي قد يحمل السواق المخالفين الى تخفيف المخالفة امام هذه العلامات في الاقل . مع التقدير

## للعلم .. والتصرف

■ الى .. الجهة المختصة في وزارة الصحة

من بغداد يقول المواطن خليل جعفر مثني في رسالة بعث بها الينا

ـ ان الطريقة التي يتبعها البعض من صانعي خزانات الماء الكبيرة التي تستخدم لخزن الماء على سطوح المنازل طريقة خاطئة ولاتخلو من الضرر لصحة الانسان . بسبب استعمال اللحام الكهربائية ( ولدنك ) في تجميع هذه الخزانات . والذي يسبب تلف الغلونة التي تكسو الصفائح المعدنية الخاصة بصنع الخزانات ( كلفنايز ) وتحميها من عوامل الرطوبة والتاكسد والصدأ

والطريقة الصحيحة التي يجب اتباعها في ذلك هي استعمال مسامير الطرق ( برشيم ) وكذلك استعمال نوع خاص من الصبغ الزيتي لطلاء المفاصل لمنع نضوح الماء . وليس باللحام الكهربائي الذي صار هؤلاء يلجاؤن اليه للاسراع في انجاز العمل وبالتالي جني الربح السريع وعلى هذا فان الحرص على صحة المواطنين يوجب اعتماد الطريقة الصحيحة اي استعمال مسامير الطرق ( برشيم ) . واذا تعذر الحصول على المسامير المغلونة . فان بالامكان استعمال المسامير المصنوعة من معدن الالمنيوم تجنبا للضرر الصحي الذي اشرت اليه والناجم عن استخدام الطريقة الخاطئة . اضافة لما يسببه اللحام الكهربائي من ضرر لبناء المنزل بسبب نضوح الماء من الخزان واستهلاك الخزان ذاته في فترة زمنية قصيرة كما يوجب هذا الحرص على الجهة الصحية المختصة ( الرقابه الصحية ) اخذ هذه المسالة بنظر الاعتبار ومعالجتها بالاجراء الذي تراه مناسبا وشكرا .

للتفضل بالعلم والتصرف . مع التقدير

## رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الى ( الجمهورية والناس ) التي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة الموضوعات المطروقة فيها من الاكتفاء باحالتها الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليه واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص والعائدية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك

■ رسالة المواطن صادق جعفر الموسوي من العمارة

■ رسالة المواطن ابراهيم اسماعيل من بغداد

■ رسالة المواطنة رجاء هاشم علي من المسيب

■ رسالة المواطن مطلك عبيس من عفك

■ رسالة المواطنة نوال عبدالكريم من بغداد

■ رسالة المواطن صلاح بكر من السليمانية

■ رسالة المواطن شامل جابر انور من المحمودية

■ رسالة المواطن ضياء بهجت من كركوك

■ رسالة المواطنة صعبة عبدالعال من البصرة



## كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

**١٩٥٠/٣/٢٠ ١ جمادي الثاني ١٣٦٩**

اعداد بشرى يوسف

### المدرسة السيارة في لواء الدليم

طلبت متصرفية لواء الدليم الى وزارة المعارف الموافقة على تجربة خدمات المدرسة السيارة في الاقضية والنواحي والقرى التابعة لهذا اللواء بالنظر لكثرة عدد الاميين الموجودين فيها بغية القاء سلسلة من المحاضرات الثقافية والاجتماعية بواسطة الاجهزة اللاسلكية الموجودة في جهاز هذه السيارة وعرض مجموعة من الافلام الثقافية وقيام طبيب السيارة بمعالجة المرضى منهم وتقديم النصائح والارشادات الطبية لهم

ـ جريدة لواء الاستقلال .

### المؤرخ الاستاذ عبدالرزاق الحسني يفوز بجائزة المجمع العلمي لاحسن مؤلف

عقد المجمع العلمي العراقي اجتماعا مساء يوم اول من امس برئاسة سعادة الاستاذ السيد منير القاضي . ونظر في المباراة التي اقامها المجمع لاحسن مؤلف عراقي ظهر سنة ١٩٤٩ وقد اسفرت النتيجة عن فوز كتاب ( تاريخ العراق السياسي الحديث ) للمؤرخ المعروف الاستاذ عبدالرزاق الحسني بالجائزة وقدرها ٢٠٠ دينار

ـ والاستاذ الحسني مؤرخ عكف على دراسة الاحوال السياسية في البلاد وانفرد بتاليف عدد من الكتب ستظل على الدوام مرجعا للرواد والباحثين في تاريخ العراق خلال الحكم الوطني ونحن نهنئه متمنين له التوفيق

ـ جريدة الزمان

### ذوبان الثلوج ايضا .

تقوم وزارة المواصلات والاشغال بصيانة السداد وتقويتها وتعليتها وذلك قبل حلول الشهر القادم . حيث وافت الانباء التي وردت من الالوية الشمالية بان الثلوج بدات بالذوبان وينتظر ان ترتفع مناسيب المياه في دجلة ثانية في اوائل الشهر القادم

ـ جريدة اليقظة

### اعلام من الشرق

شرع الزميل الاستاذ عبدالقادر البراك المحرر بجريدة العالم العربي بطبع الجزء الاول من كتابه اعلام الشرق وهو يتضمن دراسات عن المرحومين عدي وجعفر ابو التمن وصبري ابو علم وناجي السويدي وعمر فاخوري ومعروف الرصافي والاب انستاس الكرملي وقد نحا مؤلف الكتاب في هذه الدراسات نحوا قائما على التتبع والاحاطة

ونحن نرجو ان نحسب هذا الكتاب مكانه اللائق في المكتبة العربية

جريدة الزمان

### مشروع العالية

قامت مديرية معارف لواء بغداد بتوزيع نداء عماده دار المعلمين العالية الموجه احدهما الى خريجي وخريجات هذه الدار والثاني الى الشعب العراقي لجمع مبلغ ثلاثة الاف دينار للقيام ببعض الاعمال الثقافية والادبية وزحف المديرية من ادارات المدارس التابعه لها توزيعها على المدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات وحث الجميع على وجوب توارد هذا المشروع العد

جريدة الحوادث

### ماوتسي تونغ في كتاب جديد

بعد المراسل الامريكي المعروف ادجار سنو كتابا جديدا يتناول فيه حياة زعيم الصين الشيوعية ماوتسي تونغ وقد سبق لادجار سنو ان اجتمع بماوتسي تونغ عدة مرات وتحادث معه فترة طويلة ـ وسيعود الى الصين للحصول على مادة جديدة لكتابه ومستر سنو معروف بكتابه النجمة الحمراء فوق الصين الذي كتبه عام ١٩٣١ عندما لم يكن الشيوعيون في الصين يتجاوزون المائة الف

جريدة السعد

## امس ١٩٥٠/٣/٢٠

### بدالة بغداد

يجري العمل بصورة مستمرة لاكمال التوسيعات التي لاتزال العاصمه تفتقر اليها وذلك بتوسيع بدالاتها الى ٣٠٠٠ رقم جديد . وتدور الان المخابرات بين وزارتي المواصلات والاشغال والمالية حول دفع المبالغ المستحقة على الحكومة العراقية والبالغة ٧٥٠ الف دينار عن الاجهزة المطلوبة لاكمال المشاريع التلفونية وهي تشمل اجهزة محطة الاذاعه والتوسع في البدالات التلفونية

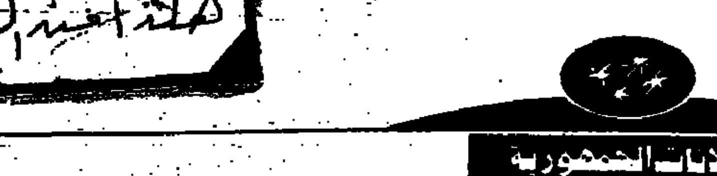
ـ جريدة الزمان ـ

## واليوم ١٩٩٠/٣/٢٠

### تطوير الشبكة الهاتفية

بدات دائرة اتصالات بغداد مؤخرا بتنفيذ خطة كبرى لتطوير وتوسيع الشبكة الهاتفية في مدينة بغداد . فقد تم البدء بتنفيذ اكثر من ( ٢٥ ) الف خط هاتفي جديد في مناطق مختلفة من بغداد بعضها ضمن البدالات القديمة والبعض الاخر مستحدث وسترافق هذه الحملة عمليات تحديث الشبكات القديمة باعتماد برمجة علمية سليمة وطرق صحيحة في مد الخطوط لمنع التداخل وتقليل العطلات والاختناقات بين البدالات

هكذا في الأصل







## وزارة الاسكان والتعمير
## الهيئة العامة للطرق والجسور
## القانونية/المناقصات

### اعـــــلان

اسم المناقصة :

١ – تنفيذ الاعمال التكميلية الخاصة بمناطق استراحة طريق المرور السريع رقم/١ في الفلوجة ، الرمادي ، الرميلة ، طليحة .

٢ – اعمال ربط مخيم ط/١٠ بطريق المرور السريع رقم/١ ويتضمن تحوير الجسر الفوقاني وانشاء ساحة وقوف السيارات .

٣ – اعمال ربط مخيم ط/١١ الثانوي لطريق المرور السريع رقم/١ ويتضمن انشاء ساحة وقوف السيارات .

رقم المناقصة/٧

الحاقا بالمناقصة رقم/٧ للاعمال المذكورة اعلاه حيث تم اضافة الاعمال الاضافية الخاصة بانشاء ساحات وقوف السيارات الى الاعمال المذكورة في الفقرتين ٢ و٣ أعلاه وتدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين لغاية الصنف السابع للاشتراك بمناقصة الاعمال المذكورة اعلاه على طريق المرور السريع رقم/١ ويحق للمقاول الاشتراك بأكثر من عمل واحد حسب سماح صنفه فعلى الراغبين مراجعة شعبة المناقصات في مقر الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع ثمنها البالغ ( ٢٥ ) دينارا نقدا للعمل الواحد غير قابل للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١/٤/١٩٩٠ مع ابراز شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب لعام ١٩٩٠ وهوية تصنيف المقاولين عند الشراء وعند التقديم .

و . المدير العام

١٢٦٥

## المنشأة العامة للتبوغ والسكاير

### اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع ٣ أطنان ونصف من التبوغ المكسرة ونفاياتها قابلة للزيادة والنقصان بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور بتاريخ ٣/٤/١٩٩٠ الى معمل بغداد الكائن في الكرادة الشرقية مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء .

علما ان اجور الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك يتحملها من ترسو عليه المزايدة على ان ترفع المادة المباعة خلال اسبوع من تاريخ الاحالة .

المدير العام

١٢٥٨

### اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للسكك الحديد عن بيع المواد التالية بالمزايدة العلنية في الزمان والمكان المؤشرين امام كل فقرة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الوقت المذكور مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وعلى المشتري رفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان واجور تاخير مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير .

| المواد | العدد | المكان | والزمان |
|---|---|---|---|
| ١ – شرشف فرنسي مستعمل | ٤٦٩٧ كسر قرار | المحطة المركزية | الساعة ٩ ٢٦/٣/٩٠ |
| ٢ – وجه مخدة مستعمل | ٤٩٩٢ كسر قرار | المحطة المركزية | الساعة ٩ ٢٦/٣/٩٠ |
| ٣ – دوشك الماني مستعمل | ٩٤ كسر قرار | المحطة المركزية | الساعة ٩ ٢٦/٣/٩٠ |
| ٤ – مخدة مختلفة | ١٣٩٨ كسر قرار | المحطة المركزية | الساعة ٩ ٢٦/٣/٩٠ |
| ٥ – سيارة سكانيا قلاب | ٢ | اليات السكك شالجية | الساعة ٩ ٢٧/٣/٩٠ |
| ٦ – سيارة مان قلاب | ٣ | اليات السكك شالجية | الساعة ٩ ٢٧/٣/٩٠ |
| ٧ – سيارة حوضية نيسان | ٢ | اليات السكك شالجية | الساعة ٩ ٢٧/٣/٩٠ |
| ٨ – شفل OK | ١ | اليات السكك شالجية | الساعة ٩ ٢٧/٣/٩٠ |
| ٩ – ادوات احتياطية لرافعات شوكية ٥١ | كمية | المخازن المركزية شالجية | الساعة ٩ ٢٨/٣/٩٠ |
| ١٠ – ادوات احتياطية دمبر ساميرون | كمية | المخازن المركزية شالجية | الساعة ٩ ٢٨/٣/٩٠ |
| ١١ – مواد مختلفة براميل اطارات قديمة مقطورة خزان كبير | كمية | المخازن المركزية شالجية | الساعة ٩ ٢٨/٣/٩٠ |
| ١٢ – اثاث متنوعة مستعملة | كمية | محطة بضائع غربي بغداد قرب المحطة المركزية | الساعة ٩ ٢٩/٣/٩٠ |
| ١٣ – عوارض مستهلكة | كمية | محطة بضائع غربي بغداد قرب المحطة المركزية | الساعة ٩ ٢٩/٣/٩٠ |

المدير العام
للسكك الحديد العراقية

### اعـــــلان

مناقصة انشاء مجموعات مرافق صحية للطلاب والطالبات لكلية الادارة والاقتصاد في حي البيضاء

تعلن الجامعة المستنصرية لكافة المقاولين المصنفين ( مقاولات انشائية ) والراغبين في الاشتراك في تنفيذ اعمال المناقصة اعلاه مراجعة قسم الشؤون الهندسية في هذه الجامعة لغرض شراء وثائق المناقصة السرية المذكورة مقابل مبلغ قدره ( ٢٠ ) عشرون ديناراً غير قابلة للرد وتدفع الى امين صندوق هذه الجامعة عن قيمة هذه الوثائق .

الشروط والتعليمات

١ – يجب تقديم العطاء في غلاف مغلق ومختوم وموقع من قبل صاحبه ومؤشر عليه اسم المناقصة واسم وعنوان الدائرة المختصة وعلى مقدم العطاء توقيع كافة صفحات ووثائق المناقصة وتدوين الاسعار في جداول الكميات رقما وكتابة وتقدم العطاءات الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في الوحدة القانونية في هذه الجامعة قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ٢٧/٣/١٩٩٠ وهو موعد غلق المناقصة .

٢ – يجب ان ترفق مع العطاءات المستندات والوثائق التالية

أ – شهادة تسجيل المقاولين ( هوية التصنيف ) نافذة المفعول .

ب – تامينات اولية لاتقل عن مبلغ ( ٢ ) الفي دينار تقدم على شكل خطاب ضمان او شيك مصدق .

ج – قائمة بالاعمال المماثلة ومواقعها التي قام المقاول بتنفيذها وكذلك الاعمال المستمرة لديه .

د – الوثائق الخاصة بتكوين الشركة اذا كان المشترك يمثل شركة .

هـ – شهادة براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب .

و – وصل شراء المناقصة .

٣ – ان هذه الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وكل عطاء يرد بعد تاريخ غلق المناقصة المذكورة اعلاه او يرد مخالفا لشروط هذه الاعلان يهمل .

٤ – يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اعلاه اجور الاعلان .

٥ – مدة انجاز العمل ( ٥٠ ) يوما من تاريخ تبليغ المقاول بكتاب الاحالة .

مدير الشؤون الهندسية

محكمة بداءة الحلة
العدد/١٣٣/ب/١٩٩٠

### اعـــــلان

المدعي/مدير عام منشأة حطين العامة/اضافة لوظيفته
المدعى عليه/صلاح حسن محسن حسين

اقام المدعي مدير عام منشأة حطين العامة اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ١٣٣/ب/١٩٩٠ على المدعى عليه صلاح حسن محسن حسين والتي يطلب فيها تأديته مبلغا قدره ( ١٠٠٠ ) دينار وذلك عن سلفة زواج منحت اليه حسب التعليمات الواردة من وزارة المالية عليه وحيث ان الدعوتية المرسلة اليك اعيدت غير مبلغة من قبل مديرية التبليغات القضائية والعدلية في بابل بالعدد ٣٢٣ في ١٧/٢/١٩٩٠ عليه قرر تبليغك اعلانا وبواسطة صحيفتين محليتين يوميتين بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٤/٤/١٩٩٠ وعند عدم الحضور او ارسال وكيل عنك سوف تجرى المرافعة بحقك غيابيا وفقا للقانون .

القاضي الاول

١٢٥٤

## اعلان تأجير اراضٍ زراعية بالمزاد العلني

يعلن فرع زراعة وري صلاح الدين عن تأجير الاراضي الزراعية المبينة ادناه بالمزاد العلني وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ للمستغلين للاراضي اولا ولبقية المزايدين ثانيا فعلى من تتوفر فيه الشروط الحضور في شعبة زراعة وري طوز في الساعة الحادية عشرة بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان .

رقم القطعة : سلف ١/١
المقاطعة : ٢٧/بير احمد
المساحة : ٧٧ دونماً
اوصاف الارض ديمية

مدير الفرع

١٢٧٢

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
## المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
## اعلان مناقصة رقم / ٩٩٠

تدعو هذه المنشأة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص الحاصلين على هوية تسجيل المقاولين ومن المسددين لضريبة الدخل للعام الحالي الاشتراك في مناقصة نقل المخازن المبردة والمجمدة في البصرة لتنفيذها في بغداد/ابي غريب ضمن مصنع حليب الاطفال وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من أمين صندوق المنشأة في ابي غريب لقاء مبلغ قدره ( ٢٥ ) دينارا للنسخة الواحدة وغير قابلة للرد . علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت المصادف ٧/٤/١٩٩٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

١٢٦٦

## المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية

### اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية عن مزايدة علنية لتأجير البناية العائدة لها في منطقة النعيرية – كيارة قرب مقتربات جسر صدام الكبير بمساحة ( ٥٧١٠ ) امتار مربعة والمرقمة ١٤٨٧/٧ مقاطعة ( ١٣ ) نعيرية – كيارة مسقفة بجملونات ومسيجة وتصلح لتكون مخازن حديد واخشاب ومواد انشائية او استغلالها كمعمل بعد استحصال الموافقات الاصولية من الجهات التخصصة ويمكن للمتزايدين الاطلاع عليها خلال الدوام الرسمي وستجرى المزايدة يوم السبت المصادف ٧/٤/١٩٩٠ . ويتحمل المتزايد الذي ترسو عليه كافة المصاريف والدلالية والاعلان وسيتم التعاقد مع المتزايد الاخير بعقد ايجار لمدة سنتين قابلة للتجديد باتفاق الطرفين .. فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور الى موقع البناية مستصحبين معهم التامينات القانونية ومقدارها ٢٠٪ من القيمة المقدرة ولمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشأة في الاسكندرية – الدائرة القانونية .

المدير العام

١٢٦٣

### اعـــــلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة بتصنيع محطات كهربائية مجمعة ( كيوسك ) ومعدات الانارة لأحد مشاريعها الكائنة في محافظة الانبار فعلى المقاولين المتخصصين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها . علما بان بدل المستند هو ( ٢٠ ) عشرون دينارا غير قابل للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٣١/٣/١٩٩٠ .

عـ/رئيس الشركة

## المنشأة العامة للتبوغ والسكاير

### اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع ماكنة طباعة والمدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور بتاريخ ١/٤/١٩٩٠ الى معمل بغداد الكائن في الكرادة الشرقية مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما ان اجور الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك يتحملها من ترسو عليه المزايدة على ان ترفع المادة المباعة خلال اسبوع من تاريخ الاحالة .

المواصفات

الاسم : شامبون
المنشأ : انكليزي
المجهز : شامبون
مستلمة : بتاريخ ١٩٧٦
العمل : طبع – قطع
الموديل : ICL 430

المدير العام

## مديرية تنفيذ كربلاء

### اعـــــلان

تبيع مديرية تنفيذ كربلاء المواد المدرجة اوصافها واقيامها ادناه العائدة للمدين عبدالرسول محمد علي محمد حسين والمحجوزة لقاء طلب الدائن محمد صالح هادي البالغ ٣٦٧٦/٨٥٠ دينارا مع رسم التحصيل فعلى الراغب بالشراء الحضور في تمام الساعة الخامسة عصرا قرب علوة المخضر الجديدة في كربلاء بعد مرور خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في صحيفة يومية والدفع نقدا والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

| المـــــواد | القيمة المقدرة فلس | دينار |
|---|---|---|
| بريس لقطع الجينكو واحد | ٠٠٠ | ١١٥٠ |
| بريس كبير وصغير اثنان | ٠٠٠ | ١٥٠٠ |
| بريس صغير واحد | ٠٠٠ | ٠٢٥٠ |
| دريل عمودي اجنبي | ٠٠٠ | ٠١٠٠ |
| بريس ( هيدلوريك ) بدون ماطور | ٠٠٠ | ١٥٠٠ |
| بريس صنع بلادي | ٠٠٠ | ١٥٠٠ |
| بريس بلادي | ٠٠٠ | ١٠٠٠ |
| بريس بلادي | ٠٠٠ | ٠٢٠٠ |
| بريس | ٠٠٠ | ١٠٠٠ |
| كتر يدوي لقطع الحديد | ٠٠٠ | ٠٢٥٠ |
| | ٠٠٠ | ٨٤٥٠ |

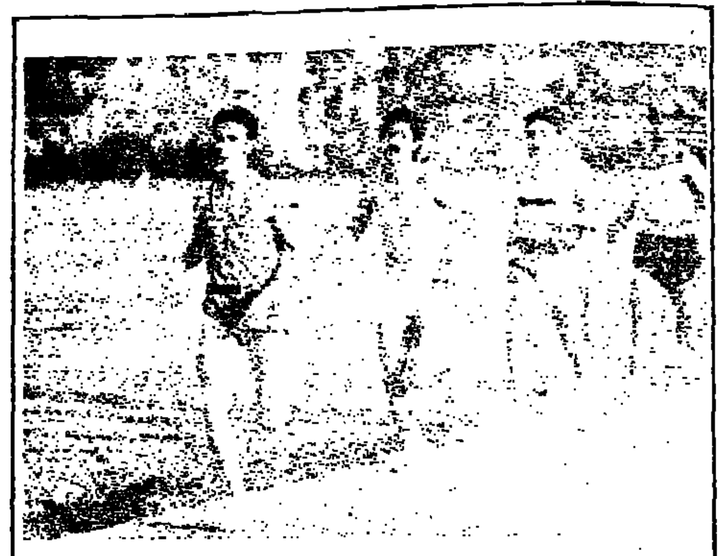
## جامعة بغداد
## كلية الطب البيطري

### اعلان

تتوفر اجهزة وحدة الغسيل والكي في الكلية مع ملحقاتها والمستوردة من فرنسا المنصوبة للعمل في بنايتها الخاصة وغير المستعملة حتى الان فعلى الراغبين المشاركة بالمزايدة العلنية الحضور في يوم الأحد المصادف ٨/٤/١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية الاولية وقدرها ٢٠٪ من القيمة ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية على ان تنقل وحدة الغسيل اعلاه خلال فترة اسبوع واحد من تاريخ حصول الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور الارضية البالغة «٢٠» عشرين دينارا يوميا ولغاية ثلاثين يوما وفي حالة عدم سحبها بعد انتهاء المدة المحددة اعلاه تصادر التامينات ويعاد بيعها في المزاد العلني مجددا .

كلية الطب البيطري

# دعوة السعودية للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان



وجه الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان الدعوة لنظيره السعودي للمشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة التي ستقام في محافظة التاميم للفترة من ( ٢ - ٥ ) مايس المقبل .

اعلن ذلك الدكتور صبري مجيد بنانه رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد سبق وتلقى موافقات اتحادات مصر والاردن واليمن العربية والبحرين وقبرص والهند بينما ينتظر موافقة نظيره القطري على المشاركة فيها .

### تجارب الاختيار افضل المتسابقين

واضاف ان الاتحاد حدد في اجتماعه الذي عقده امس الاول ، الخامس من الشهر المقبل موعدا لاقامة تجربة لاختيار افضل الرياضيين والرياضيات من المتقدمين والشباب والناشئين للمشاركة في بطولة صدام الدولية والبطولات العربية والقارية المقبلة .

كما تقرر قيام اعضاء الاتحاد بالتواجد اليومي في المركز التدريبي في البياع للاشراف على متابعة تدريب الرياضيين .

### مناقشة منهاج العام المقبل

واشار الى ان الاتحاد وفي ضوء توجيهات الامانة العامة للجنة الاولمبية سيناقش في اجتماعه الذي يعقده يوم السبت منهاجه للعام المقبل ..

من جهة اخرى سمي الاتحاد السيد صفاء الدين عبدان عضو الاتحاد امينا ثانيا للسر كما تمت تسمية الدكتور فرهنك فرج عضو الاتحاد للاشراف على متابعة فروع محافظات المنطقة الشمالية للاتحاد .

### دورة اعداد المحاضرين

واختتم تصريحه قائلا ان الاتحاد فاتح اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في دورة اعداد المحاضرين التي تقام في القاهرة للفترة من ( ١٠ - ١٥ ) مايس المقبل وتسمية السيد ارمينك سورين للمشاركة فيها

### معسكر تدريبي استعدادا للدورة الآسيوية

.. من جهة اخرى يقيم الاتحاد في الخامس عشر من اب المقبل معسكرا تدريبيا للمنتخب الوطني استعدادا لدورة الالعاب الآسيوية التي تقام خلال ايلول المقبل في العاصمة الصينية بكين .

## الاردن يشارك في البطولة العربية بكرة المضرب

اعلن الاردن مشاركته في البطولة العربية الثانية عشرة بكرة المضرب التي تقام في بغداد للفترة من ( ١٥ - ٢٥ ) اب المقبل .

وكان الاتحاد المركزي للعبة قد وجه الدعوة لكافة منتخبات الاقطار العربية للمشاركة في البطولة .

## بطولة المناطق ببناء الاجسام

حدد الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام التاسع عشر من نيسان المقبل موعدا لاقامة بطولة المناطق ببناء الاجسام

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان بطولة المنطقة الشمالية ستقام في محافظة اربيل ويشرف عليها السيد محمود السعيدي وتقام بطولة المنطقة الوسطى في بغداد ويشرف عليها السيد فاروق فؤاد وتستضيف محافظة بابل بطولة منطقة الفرات الاوسط التي يشرف عليها السيد منصور جميل بينما تقام بطولة المنطقة الجنوبية في محافظة البصرة ويشرف عليها السيد عبدالرزاق لازم

■ الدور الثامن من المرحلة الثانية لدوري الكرة ■

## اليوم .. الشرطة مع اربيل والنفط يقابل الصليخ

### النجف يستضيف البحري .. ولقاء مغلق للزوراء مع الصناعة

يبدا اليوم الدور الثامن من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري اربع مباريات بينما اجلت الثلاث الاخرى في هذا الدور الى اشعار اخر وهي · الرشيد مع الجيش والطلبة مع سامراء والطيران مع الشباب .

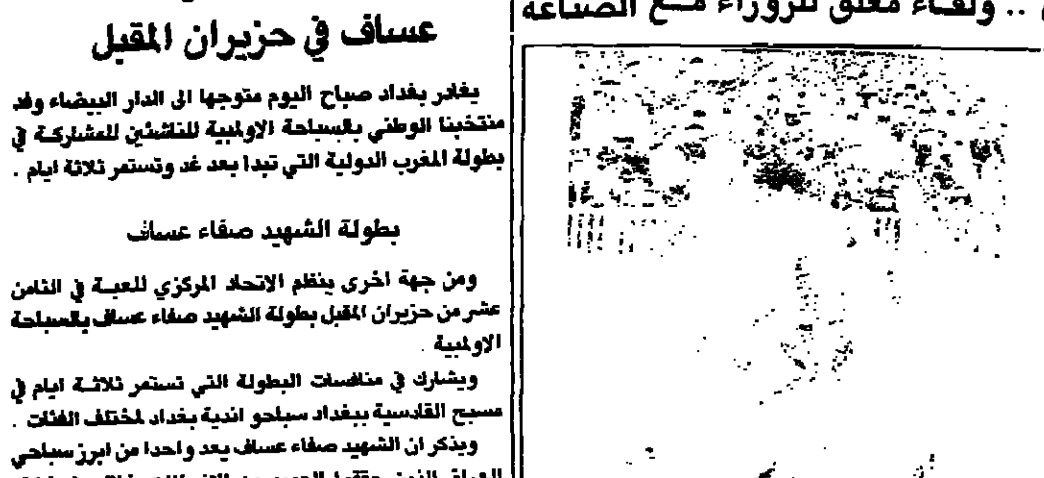
.. اما المباريات الاربع التي ستقام في الساعة الرابعة من عصر اليوم فهي.

■ الشرطة مع اربيل في ملعب الشعب بتحكيم السادة حازم حسن وبهلول حميد وقاسم خلف وفلاح منفي

■ الزوراء مع الصناعة في ملعب نادي الجيش بدلا من ملعب الزوراء ومن دون جمهور بناء على قرار من الاتحاد المركزي .. ويقود المباراة السادة عادل القصاب وضياء خليل وحسيب جهاد وسمير مهنا

■ النفط مع الصليخ في ملعب الزوراء بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم ورسول مجيد وياور نامق وكريم عدنان .

■ النجف مع البحري في ملعب الاول بتحكيم السادة طارق عبدالحافظ وموفق عبدالمسيح وخضير عباس والرابع من النجف .



لقطة من لقاء سابق بين الزوراء والصناعة

### ناشئتنا بالسباحة يغادرون الى المغرب .. اليوم

## إقامة بطولة الشهيد صفاء عساف في حزيران المقبل

يغادر بغداد صباح اليوم متوجها الى الدار البيضاء وفد منتخبنا الوطني بالسباحة الاولمبية للناشئين للمشاركة في بطولة المغرب الدولية التي تبدا بعد غد وتستمر ثلاثة ايام .

### بطولة الشهيد صفاء عساف

ومن جهة اخرى ينظم الاتحاد المركزي للعبة في الثامن عشر من حزيران المقبل بطولة الشهيد صفاء عساف بالسباحة الاولمبية .

ويشارك في منافسات البطولة التي تستمر ثلاثة ايام في مسبح القادسية ببغداد سباحو اندية بغداد لمختلف الفئات .

ويذكر ان الشهيد صفاء عساف يعد واحدا من ابرز سباحي العراق الذين حققوا العديد من الانجازات خلال مشاركته بالبطولات العربية والدولية .

## اليوم .. بطولة القطر بالكاراتيه للشباب

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم على بساط مركز شباب القائد في الصالحية بطولة القطر للشباب بالكاراتيه التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة .

وتشارك في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام فرق الاندية والمؤسسات الرياضية وسيتم في ضوء نتائجها اختيار منتخب القطر للمشاركات المقبلة .

■ بطولة اندية اسيا بالكرة الطائرة ■

## الرشيد يفوز على القادسية الكويتي ويحتل المركز الخامس

فاز نادي الرشيد على نادي القادسية الكويتي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بمدينة هيروشيما اليابانية ضمن مباريات بطولة اندية اسيا بالكرة الطائرة .

وانتهت اشواط المباراة (١٥-٧) و (١٥-٩) و (١٥-٨) نادي الرشيد قد تغلب على نادي استراليا بنفس النتيجة في مباراة ثانية انتهت اشواطها ( ١٥ - ٤ ) ( ١٥ - ٥ ) و ( ١٥ - ١٣ ) .

وبهذه النتيجة احتل نادي الرشيد المركز الخامس في البطولة كما اختير لاعبه نمير شامل ضمن احسن ستة لاعبين

## انتخاب هيئتين جديدتين لناديي الصناعة والامانة

تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الصناعة الرياضي .

كما تجري في الوقت نفسه من بعد غد انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الامانة الرياضي .

وقد دعت اللجنة المشرفة على الانتخابات اعضاء الهيئة العامة للناديين للحضور والمشاركة في الانتخابات .

## الكوت يتصدر اندية المنطقة الجنوبية

تصدر فريق نادي الكوت الرياضي لكرة القدم دوري المرحلة الثانية للمنطقة الجنوبية .. بفوزه على نادي الشطرة بهدفين ضد لاشيء ..

وكان الفريق قد فاز على نادي الحي بهدف ضد لاشيء وعلى نادي الفرات من محافظة ذي قار بالنتيجة نفسها وعلى نادي الحرية من محافظة ميسان بثلاثة اهداف ضد لاشيء وتعادل مع ناديي الزبير والجنوب البصري بهدف واحد . ( واع )

■ دوري كرة السلة ■

## الشرطة والطلبة يفتتحان الدور الاخير .. اليوم

يفتتح فريقا ناديي الشرطة والطلبة مباريات الدور الاخير للدوري الممتاز بكرة السلة في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم في قاعة نادي الطلبة الرياضي بتحكيم السيدين محمود كاظم وعبدالغني حمودي ..

ولن تؤثر نتيجة هذه المباراة في الموقف النهائي للفريقين حيث ضمن الشرطة الحصول على المركز الثالث بفارق كبير من النقاط عن اقرب منافسيه .. اما الطلبة فانه لن يتقدم عن المركز السابع حتى في حالة الفوز .

وهنا يجب القول ان فريق الطلبة الذي قدم مستوى طيبا في جميع المباريات التي خاضها خلال هذا الموسم يستحق موقعا افضل من المركز الذي هو فيه الآن ولكن جملة امور حالت بينه وبين تحقيق هذه الغاية ..

### الرشيد والشباب

وتجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر غد مباراة الرشيد والشباب وهي اهم المباريات المتبقية في الدوري فالرشيد يحتاج الى الفوز لكي يحصل على المركز الثاني لان الخسارة ستحتم عليه ملاقاة نادي الشرطة في مباراة فاصلة تحدد لاحقا .. هذا اذا فاز فريق الشرطة على الطلبة ..

الشباب يهمه تحقيق الفوز ليخرج من دوري الموسم الحالي بنتيجة مشرفة وهي ايضا تؤهله للانفراد بالرتبة الرابعة .. وفي ضوء المستوى الممتاز الذي قدمه خلال مباراته الاخيرة مع الكرخ يمكن القول ان احتمالات فوز الشباب واردة برغم كل مايملكه فريق الرشيد من المقومات التي تؤهله لتحقيق الفوز .. المباراة تجري في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بتحكيم السيدين حسام رشيد وحميد محمد جواد

### الطلبة يقابل العمارة بعد غد

هذا وقد حدد الاتحاد المركزي للعبة موعد المباراة المؤجلة بين الطلبة والعمارة في الساعة الخامسة من مساء بعد غد في قاعة نادي الطلبة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وكاظم علي

### المباراتان الاخيرتان .. الجمعة

ويختتم الدوري الممتاز يوم الجمعة المقبل حيث يلعب الجيش مع العمارة في قاعة الصقور بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمد رجب ويهم فريق الجيش الفوز ليبقي على امله قائمة في الحصول على المركز الرابع حيث سيلاقي الشباب في مباراة فاصلة على هذا المركز في حالة خسارة الاخير مع الرشيد

اما المباراة الاخيرة ( باستثناء مباريات تحديد المركز ) التي قد تجري في حالة تعادل اي فريقين بالرصيد ) فسيكون طرفاها فريقا الكرخ والبحري



وتجري هذه المباراة التي يحكمها السيدان مؤيد سامي وفريد حميد في قاعة المعهد الفني بالبصرة

### دوري الدرجة الاولى

وضمن دوري الدرجة الاولى صعد فريقا الرافدين والحلة الى الادوار النهائية بعد فوز الرافدين ببطولة المجموعة الوسطى بتغلبه على نادي الحلة برصيد ( ٧١-٥٣ ) نقطة في المباراة الختامية التي جرت في قاعة الشهيد حمزة نوري في محافظة بابل امس الاول

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عبدالغني حمودي وعبدالله عباس برصيد ( ٣٥ نقطة ) لكل منهما .

لعب فريق الرافدين بمستوى جيد واستحق الفوز بجدارة . فقد ادى كل اللاعبين دورهم كما يجب وتالق منهم حمودي جواد الذي سجل بمفرده ( ٢١ ) نقطة اما فريق الحلة الذي لعب بطريقة الدفاع الفردي رجل لرجل فانه ادى الشوط الثاني بكثير من الاخطاء التي سهلت مهمة منافسه في رفع فارق النقاط

وفي المباراة التي جرت قبلها بتحكيم السيدين محمود كاظم ومحمد هادي احتل نادي كربلاء المركز الثالث بفوزه على فريق نادي النجف برصيد ( ٩٩-٨٣ ) نقطة .

وفي حديث خاص ( بالجمهورية ) قال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد المركزي الذي اشرف على مباريات هذه المجموعة ان المستوى الذي قدمته الفرق لايبعث على التفاؤل ونعتقد ان ذلك سببه طبيعة المسابقة التي جرت بشكل سريع ونامل ان يكون الموسم المقبل افضل من جميع النواحي

هيثم محمد رشيد

## بدلا من بوينتيك الماني اتحادي آخر لتدريب منتخب الدانمارك

اختار الاتحاد الدنمركي لكرة القدم هورست فولرز ليخلف مواطنه الالماني الاتحادي سيب بيونتيك في تدريب منتخب الدنمرك

وقد فاجأ القرار الذي اتخذه الاتحاد امس الاول جمهور الكرة الدنمركي

ويدرب فولرز البالغ من العمر ( ٤٠ ) عاما فريق باير اوردنجن الذي يحتل منتصف القائمة في دوري المانيا

ويذكر ان عقد بيونتيك الذي شهدت الدنمرك في عهده ازدهار الكرة فيها . سينتهي في شهر حزيران المقبل حيث تعاقد لتدريب منتخب تركيا

## المهرجان الرياضي لهيئة المعاهد الفنية

تنظم هيئة المعاهد الفنية في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم في ملعب الكشافة مهرجانها الرياضي العسكري السنوي الثالث لمناسبة يوم الهيئة ويشارك في المهرجان ( ٣٠ ) معهدا من مختلف محافظات القطر .

## اغنيتان لدورة الالعاب الاسيوية في الصين

اخيرا وبعد عامين من حملة قامت بها اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة لجمع الاغاني عن الدورة تم اختيار ( ٢٢ ) قطعة قام بتلحينها موسيقيون صينيون معروفون .

ومن بين الاعمال الموسيقية المختارة هناك نشيد خاص للالعاب واغان لمناسبات رفع اعلام الدول المشاركة وللترحيب بالضيوف واثناء تقليد الفائزين اوسمة الفوز .

اللجنة المنظمة سجلت اغنيتين خاصتين بالدورة وقامت بطبعهما على اشرطة لتوزيعها على ضيوف الالعاب اخترنا كلماتها للنشر هنا ولاول مرة

■ الاغنية الاولى ■

من قال ان عشرة الاف ميل تفصلنا
فليس هناك ثمة مسافة في قلوبنا
من قال اننا لازلنا غرباء
عرفنا بعضنا طويلا ومنذ زمن بعيد
سوية نعيش في الشرق
سوية اسيا هي بيتنا
نحن ابناء الحلقات الخمس
فلنرفع عاليا شعلة الاسياد

■ الاغنية الثانية ■

من قال ان المشاعر يصعب ايصالها ببعضها
الابتسامات أفضل من الكلمات
قد نكون خصوما في الملاعب
لكننا نعانق بعضنا الآخر
سوية نسعى لشرفها
سوية نسعى لحيويتها
نغني للوحدة . والصداقة والتقدم
لاننا نرفع عاليا شعلة الاسياد

## ماراثون برشلونة

احرز العداء الدنماركي الن زاخاراسين بطولة الماراثون الدولية لقطع مسافة ( ٤٢ ) كم و ( ١٩٥ ) مترا التي اقيمت في برشلونة امس الاول .

وقطع زاخاراسين مسافة السباق الذي شارك فيه ثلاثة الاف وخمسمائة متسابق بزمن قدره ساعتان و ( ١٦ ) دقيقة و ( ٢٨ ) ثانية .

واحرز العداء المكسيكي ماوبيسيو المركز الثاني في السباق .



■ دوري الكرة في اوربا ■

## انكلترا .... ليفربول يفوز على مانشستر يونايتد ويقترب من فيلا المتصدر

## ايطاليا ... اشتعال المنافسة بعد خسارة ميلانو ونابولي !

## اسبانيا ... رغم الفوز برشلونة خلف ريال مدريد بفارق ( ٩ ) نقاط

فاز ليفربول خارج ارضه على مانشستر يونايتد الذي يحاول الابتعاد عن منطقة الهبوط ( ٢ - ١ ) في دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم ليقلل الفارق بينه وبين استون فيلا الذي يحتل الصدارة .

واحرز جون بارنز جناح منتخب انجلترا هدفي ليفربول في المباراة التي اقيمت امس الاول ليصبح رصيد ليفربول ( ٥٦ ) نقطة وهو اقل نقطتين عن فيلا ولاتزال لليفربول مباراة .

وقد سيطر ليفربول على المباراة التي اقيمت على ارض مانشستر يونايتد وشهدها ( ٤٦ ) الفا و ( ٦٢٩ ) متفرجا واستهل بارنز التهديف في الدقيقة ( ١٥ ) محرزا هدفه الخمسين للفريق .

وجاء الهدف الثاني الهدف مالتمريرة كانت في توقيت ممتاز من بيتر بيردزلي زميل بارنز في المنتخب الانجليزي لينفرد بجيم ليتون حارس مرمى يونايتد ويمرر الكرة من تحته .

واضاف بارنز الهدف الثاني في الدقيقة ( ٥٤ ) من ضربة جزاء احتسبت عند عرقلة ايان راش عند حافة منطقة الجزاء .

وجاء هدف يونايتد الوحيد قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة عندما اعاد روني ويلان لاعب ليفربول كرة عالية من ( ٢٥ ) مترا الى حارس مرماه بروس جوبلار فمرت فوقه لتدخل المرمى .

ونشط يونايتد بعد هذا الهدف الا ان ذلك لم يحل دون فوز ليفربول على ارض مانشستر يونايتد لاول مرة منذ ثماني سنوات ليصبح بذلك قد لعب ( ٢٠ ) مباراة دون ان يمنى بخسارة واحدة

وبهذه الخسارة اصبح يونايتد الذي تاهل مع ليفربول للدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم لا يزال مهددا بالهبوط حيث انه يحتل المركز الخامس قبل الاخير برصيد ( ٣٢ ) نقطة .

### دوري ايطاليا

اشعل الانترناسيونال وسامبدوريا المنافسة على بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم بعد ان هزما ميلانو فريق الصدارة ونابولي الذي يحتل المركز الثاني

وبهذه النتيجة اصبح الفارق بين فريق الصدارة وفريق المركز الرابع اربع نقاط فقط

وكان لاعب خط الوسط الالماني الاتحادي لوتار ماتيوس ابرز لاعبي المباراة التي فاز فيها انترناسيونالي امس الاول على ميلانو منافسه من نفس المدينة حيث سجل الهدف الثاني من ضربة جزاء في حين فاز سامبدوريا على نابولي ( ٢ - ١ ) واصبح رصيد انترناسيونالي الذي اكتسحه ميلانو بطل اوربا والعالم ( ٣ - صفر ) في تشرين الثاني الماضي ( ٣٨ ) نقطة ليتساوى مع رصيد يوفنتوس وسامبدوريا بفارق اربع نقاط عن ميلانو وثلاث نقاط عن نابولي

وكانت هذه ثاني خسارة في الدوري لميلانو الذي اوشك على التاهل للدور قبل النهائي لكاس اوربا فقد هزم في الاسبوع الماضي ( ٣ - صفر ) من يوفنتوس الذي تعادل امس الاول على ارضه مع اودنس ( ١ - ١ ) .

وكانت لماتيوس الذي غاب عن مباراة تشرين الثاني بسبب اصابة في كاحل قدمه يد في الهدفين اللذين تقدم بهما فريقه في الشوط الاول

فقد رفع كرة في الدقيقة الثالثة خدع بها اندريا بازاجلي حارس مرمى ميلانو ليتمكن الدو سيرينا مهاجم انترناسيونالي من لعبها براسه لتمر فوق بازاجلي وهو متقدم وبعدها بعشرين دقيقة سجل ماتيوس الهدف الثاني من ضربة جزاء احتسبت لعرقلة سيرينا وهو يحاول المرور من بازاجلي

وسجل ميلانو هدفه الوحيد قبل نهاية المباراة التي شهدها ( ٦٠ ) الف متفرج عندما سدد اليساندرو كوستاكورتا قذيفة في مرمى وولتر زنجا حارس مرمى منتخب ايطاليا من حافة منطقة الجزاء في الدقيقة ( ٨٣ ) الا ان سيرينا احرز هدفا قبل اطلاق الصفارة النهائية مباشرة ليؤكد فوز انترناسيونالي

### فوز سامبدوريا على نابولي

وقد تمكن سامبدوريا رغم غياب مهاجم ايطاليا جيانلوكا فيالي عنه من الفوز على نابولي الذي بدا عازما على الفوز

وتقدم سامبدوريا بهدف في الدقيقة ( ٣٨ ) عندما دخل روبرتو مانسيني منطقة جزاء نابولي من الجناح الايسر الا انه بدلا من تسجيل الهدف الاول اعاد الكرة الى الخلف لزميله جوسيبي دوسينا ليحرزه بنفسه

وكثف نابولي ضغطه في الشوط الثاني من المباراة التي شهدها ( ٣٥ ) الف متفرج حتى تمكن من التعادل في الدقيقة ( ٥٠ ) بفضل هدف للبرازيلي كاريكا الذي لم تكتمل لياقته بعد

الا ان سامبدوريا لم يكن ليقنع بالتعادل وهو يلعب على ارضه فتقدم ثانية في الدقيقة ( ٦٧ ) عندما رفع مانسيني كرة من ضربة حرة من خارج منطقة الجزاء ليتلقاها اتيليو لومباردو براسه مسجلا هدفا سهلا في مرمى جوليانى

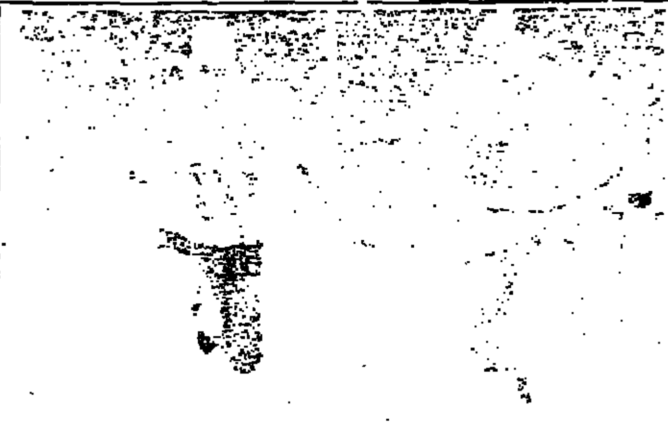
وفاز روما على ارضه على لاتسيو ( ١ - صفر ) بهدف احرزه الالماني الاتحادي الدولي رودي فولر براسه في المرمى الخالي بعد خطا من حارسه

### برشلونة يفوز خارج ارضه

وفاز برشلونة خارج ارضه على لوجرونيس ( ٢ - ١ ) ليحتفظ بالمركز الثاني في الدوري الاسباني لكرة القدم .

الا ان الفارق لايزال تسع نقاط بينه وبين ريال مدريد الذي كان قد تعادل على ارض اتليتيك بيلباو ( ١ - ١ ) يوم السبت الماضي





## اصابة (١٦) شخصا [illegible]تقال ( ٦ ) في مباراة روما ولاتسيو

[illegible]

وقرب نهاية المباراة اخذ مشجعوا الفريقين يلقون [illegible] واجساما اخرى بعضهم على بعض وقد فاز روما ( ١ - صفر )

ويواجه المعتقلون الستة و ( ٢٤ ) مشجعا اخر [illegible] قصيرة تحتمل معاقبتهم بالحرمان من حضور المباريات حتى نهاية العام .

وكانت هذه العقوبة قد طبقت في شباط الماضي على ( [illegible] ) من مشجعي انترناسيونالي ونابولي في اطار حملة قبل نهائيات كاس العالم التي تستضيفها ايطاليا هذا العام

■ شجب عربي وعالمي متواصل للموقف البريطاني المدبر والمعادي للعراق ■

# اجراء عراقي مشروع دفاعا عن النفس وعن الحق والعدل

## الانسان العربي الأصيل لايتهاون ازاء استقلاليته وكرامته

## العراق اعدم الجاسوس لاعتبارات الأمن القومي والكرامة الوطنية

■ العواصم/واع - ماتزال وسائل الاعلام العربية العالمية والشخصيات الاجتماعية والسياسية والفكرية في الوطن العربي والعالم تعبر عن شجبها للموقف البريطاني المدبر والمعادي للعراق

ودعت وسائل الاعلام والشخصيات كل الخيرين في العالم الى تعزيز التضامن مع العراق والوقوف الى جانبه واعلنوا تاييدهم للاجراء العادل الذي اتخذه العراق بحق الجاسوس الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية

ففي الكويت دعا السيد احمد البزيع الياسين الامين العام للمساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الشعوب والحكومات الاسلامية ان تقف موقفا متضامنا مع العراق في سبيل اعلاء كلمة الحق

وقال السيد الياسين في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان على المجتمع الانساني المحب للسلام والحق ان يقف موقف المساند للممارسات العادلة التي يتخذها العراق دفاعا عن نفسه ودفاعا عن الحق والعدل

واضاف ان الموقف البريطاني ضد العراق هو موقف باطل وان فعلها مردود على من افتعله ولابد للحق ان يعلو وترتفع راياته

واكد ان الدفاع عن النفس هو امر مشروع وقد دافع العراق عن نفسه ضد الاعتداء الصارخ الذي وقع عليه بفعل التجسس

وشدد على ان الذي اعدم المجرم (بازوفت) هو من ارسله الى العراق للاعتداء عليه . وقد نفذ العراقيون على هذا المجرم القضاء العادل

واكد المسؤول الاسلامي ان الجاسوس (بازوفت) هدد الامن الوطني العراقي والامن القومي العربي وهدد ايضا امن الامة الاسلامية

وقال انه يدعم ويتضامن مع الاجراء العادل الذي اتخذته القيادة العراقية وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين في تنفيذ الحكم الصادر من العدالة في العراق جزاء وفاقا .

وقال ان على العالم خاصة اولئك الذين يضمرون الحقد والكراهية للامة العربية والدول الاسلامية ان يفكروا مليا قبل ان يعتدوا على العراق او على اي قطر عربي .

وشدد على ان العراق قادر على ان يدافع عن نفسه وان الدفاع عن النفس هو امر مشروع ضد كل نوع من انواع العدوان .

وحيت صحيفة السياسة الكويتية تطبيق الحكم العادل بالجاسوس (بازوفت) وقالت سلمت اليد التي نفذت حكم العدالة على واحد من اعداء الامة العربية

واضافت الصحيفة في تعليق لها اليوم تحت عنوان (سلمت يد العراق) ان الضجة التي تشن في بريطانيا ضد العراق لاعدام الجاسوس هي ضجة مفتعلة

وقالت ان العراق اعدم الجاسوس لاعتبارات الامن القومي والكرامة الوطنية وهي اهم بكثير من اي ردة فعل

وتساءلت الصحيفة اين كانت هذه الضجة امام الجرائم الوحشية التي يرتكبها الجنود الصهاينة وهم يطلقون النار على اطفال فلسطين ويقتلعون عيونهم ويحصدوهم برشاشات الحقد ودون انتظار حكم المحكمة

وشددت صحيفة (القبس) على ضرورة اتخاذ موقف عربي منسق لمواجهة الحملة المبرمجة (التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد الارادة الحرة للدول العربية

وقالت الصحيفة ان على الدول العربية ان ( لاتضيع الامل في المستقبل الافضل ) وان المطلوب منها ان تدافع عن مستقبلها وهذه مسؤولية اكبر من اية مسؤولية اخرى مناطة بالعمل الجماعي العربي

واكدت ان حملة التشويه ضد العراق بسبب اعدامه الجاسوس الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية ويعمل لصالح الكيان الصهيوني انما تهدف حرمان الاقطار العربية من امتلاك القدرات العلمية والفنية الكفيلة بتحقيق استقلال تنموي وتحرير الارادة السياسية العربية من ذل الحاجة

واضافت الصحيفة ان الحملة الجديدة التي تشنها قوى الامبريالية والصهيونية ضد مستقبل التنمية العربية المستقلة تستوجب وقفة جماعية في اطار مؤسسات الجامعة العربية .

وقالت انه لايمكن النظر الى ما يتعرض له هذا القطر العربي او ذاك كانه حالة فردية وان الامانة القومية تستدعي من الجميع التعامل مع خلال النظرة الشمولية الى مستقبل العلاقة بين العرب والعالم

واضافت ان الصيغة المطلوبة هي ( ان نقول للعالم بوضوح ان مستقبل التنمية في البلدان العربية والنهوض بذواتنا ) هي مسؤولية يحملها العرب جميعا بيد واحدة ويدافعون عنها بيد واحدة وان من يتعرض لأي قطر عربي يتصدى لمهمة بناء المستقبل العربي سيتعرض بفعلته هذه الى الجسم العربي الموحد وكل العرب اصدقاء لمن يمد لهم يد العون في تنمية مستقبلهم وكلهم اعداء لمن يقف ضدهم

واعرب المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة عن دعمهم للعراق ووقوفهم الى جانبه ازاء ماليتعرض له من افتراءات بسبب اعدام الجاسوس الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية

وحيا المواطنون الفلسطينيون في احاديث هاتفية لمراسل وكالة الانباء العراقية في قبرص القرار والحكم القانوني العادل الذي انزله القضاء بواحد من اعداء الامة العربية والعابثين بامنها وحياة ابنائها والذي اثبت العراق من خلاله مجددا التزامه وتمسكه بالموقف الوطني الاصيل والنابع من الارادة الحرة بعيدا عن الاستكانة والرضوخ لوسائل الضغط والترهيب التي اعتاد اعداء الامة العربية التعامل بها مع العرب واكد المواطنون الفلسطينيون ان العرب اذا ارادوا امرا فهم يملكون الوسيلة والقدرة للتقرير والفعل

واكدت صحيفة (الفجر) المقدسية ان ما يلحقه الجواسيس من ضرر للدولة المتجسس عليها يفوق الوصف

وقالت في تعليق لها على اعدام العراق للجاسوس فرزاد بازوفت الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية ان عقوبة الاعدام المتعارف عليها في معظم دول العالم الصادرة بحق الجواسيس لم تات من العدم وسخرت الصحيفة من الضجة المفتعلة ضد العراق وقالت ان الجاسوس يعلم تماما ماذا سيحل به اذا تم القاء القبض عليه متلبسا فلماذا كل هذا الغضب والهيجان

واوضحت ان الجاسوس بازوفت ليس الاول او الاخير فجواسيس الدوائر الامبريالية والصهيونية يحاولون جاهدين جمع معلومات وافية عن مجريات الامور وعلى وجه التحديد ومراقبة الصناعات العسكرية العربية التي قطعت شوطا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية واصبحت تشكل تهديدا مباشرا لهم .

واكدت صحيفة الوفد القاهرية ان اقدام العراق على اعدام الجاسوس (بازوفت) يجسد استقلالية قراره وتمسكه بنهجه المبدئي .

واشارت الصحيفة الى رفض العراق القاطع للرضوخ للضغوط السياسية والاعلامية مؤكدة ارتباط الجاسوس الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية بالكيان الصهيوني

وفي الكويت وصفت مجلة الصخرة الناطقة بلسان حركة فتح القرار العراقي باعدام الجاسوس (بازوفت) بانه تاكيد للشموخ العراقي وتجسيد للارادة العراقية الوطنية الصلبة .

وقالت المجلة بعددها الصادر في الكويت امس في مقال لها بعنوان (حسنا فعلت ياعراق) ان الاجراء الحازم يحقق الطموح الشعبي العربي بالمواجهة العنيدة ضد اعداء الامة ويشكل رمزا عميق الابعاد للارادة الحرة ودعوة لمن لايدرك ان العربي الجديد هو الذي قاتل وانتصر دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي

واضافت ان العربي الثائر في مواجهة العنصرية والصهيونية عبر الانتفاضة الباسلة المقدامة لايمكن ان يستكين للباطل وقد ولى الزمان الذي يظن فيه الغادرون ان التهديد والتهويل والضجيج يمنع ارادة الشعوب او يوقف حركة الزمن .

وقالت ان القرار العراقي الجريء يجب ان يحتذى به على مستوى قومي لمواجهة الاختراق والتجسس والتخريب بجميع اشكاله .

واكدت ان القرار العراقي اكد ان الحياة الكريمة هي موقف شجاع وراي صائب وارادة فولاذية .. وان العالم يحترم شجاعة الشجعان .

واشادت صحيفة (كويت تايمز) امس بقرار العراق بتنفيذ حكم الاعدام في الجاسوس (فارزاد رباطي بازوفت) الذي ادين بالتجسس لصالح الدوائر الامبريالية والصهيونية .

وقالت الصحيفة الناطقة باللغة الانكليزية ان القرار الذي اتخذه العراق هو قرار نابع من تطبيق هذا البلد العربي لقوانينه فيما يتعلق بعقوبة التجسس .

وشددت على ان العراق بتنفيذه حكم الاعدام يؤكد عدم تهاونه في قضايا تمس امنه وان انتهك القوانين العراقية جزاؤها العقاب واشارت الصحيفة الى سجل (بازوفت) الاجرامي وقالت ان التصرفات البريطانية ضد العراق لاعدامه هذا الجاسوس ليس لها اي مبرر .

وفي دكا استنكرت الجالية العراقية والعربية في بنغلاديش الحملة العدوانية والضجة الاعلامية المعادية للعراق .

وشجبوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية في دكا الحملة البريطانية الصهيونية الظالمة ضد عراق الثورة والعروبة والتي تعد تدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية .

واستنكرت جمعية الصداقة البنغلاديشية - العراقية الحملة الغاشمة التي تقودها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد العراق وشعبه الابي واكدت في حديث لوكالة الانباء العراقية شجبها لهذا العميل الذي يعد تدخلا في شؤون العراق الداخلية

■ مجلة نيوزويك الامريكية ■

## واشنطن خططت للهجوم على مصنع الرابطة الليبي

■ نيويورك ( واع ) قالت مجلة نيوزويك الامريكية انه كانت لدى الولايات المتحدة خطط لشن هجوم على مصنع الرابطة الليبي وانها ربما كانت تستخدم صاروخا من نوع كروز في الهجوم .

وكان المصنع الذي يقع في الرابطة على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب غربي طرابلس قد تعرض لحريق يوم الاربعاء الماضي

ونسبت نيوزويك الى مصادر قريبة من البيت الابيض قولها انه قبل وقوع الحريق

كان الرئيس الامريكي بوش قد قرر عدم السماح بالتشغيل الكامل للمصنع

ونقلت عن المصدر الذي لم تذكر اسمه لكنها ذكرت انه قريب من كبار المسؤولين قوله انه كانت هناك خطط لشن هجوم عسكري .

وقالت المجلة انه تم رسم خرائط الكترونية لمصنع الرابطة ومواقع استراتيجية اخرى في فترة حكم الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان .

■ الفريق البشير ■

## السودان لن يرضخ لشروط صندوق النقد الدولي والدول الاجنبية

■ الخرطوم ( واع ) اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان بلاده لم ترضخ لشروط صندوق النقد الدولي والدول الاجنبية موضحا ان الحكومة السودانية احرص على اصلاح اقتصاد السودان من هذه الجهات

وقال الفريق البشير في كلمة له امام حشد جماهيري في الخرطوم امس الاول ان الحكومة لن توافق على مطالب صندوق النقد برفع سعر الدولار وتجميد الاجور وزيادة الكمارك وانها متمسكة ببرنامجها للاصلاح الاقتصادي الذي سيكون اساسا للمفاوضات مع الصندوق في المرحلة المقبلة

■ في غضون اسبوع ■

## الهند تستكمل سحب قواتها من سري لانكا

■ كولومبو ( واع ) ذكرت مصادر رسمية في سري لانكا بانه من المتوقع ان تستكمل الهند سحب قواتها في غضون اسبوع

وكانت الهند قد ارسلت ( ٤٥ ) الف جندي من قواتها الى سري لانكا في عام ١٩٨٧ بموجب اتفاق ثنائي يستهدف وضع حد لحركة العصيان المسلح التي قامت بها طائفة التاميل في سري لانكا .

وقد وافقت الهند في العام الماضي على بدء انسحاب مرحلي لقواتها ولم يبق في سري لانكا سوى حوالي خمسة الاف و ٥٠٠ جندي هندي .

## عالم فسيح

### مغنية هندية في باريس

■ باريس ( ا ش ا ) تقدم حاليا المغنية الهندية ( نلجيما اكهتار ) احدث عروضها الفنية على مسرح لافيل بالعاصمة الفرنسية في الوقت الذي يصدر لها اليوم جديد تقدم فيه صورة متطورة للموسيقى الهندية .

وتتميز اغاني نلجيما بانها تجمع بين موسيقى وانغام الاقاليم الهندية المختلفة مما يجعل المتفرج يعيش في جو هندي صميم مستمد من واقع الاقاليم والريف الهندي .

وقد ولدت ( نلجيما - اكهتار ) منذ ٢٥ عاما في لندن حيث هرب اليها والداها قبل تقسيم الهند وقد بدأت بالغناء في المسابقات التي كانت تنظمها الجماعات الهندية في لندن واحترفت الغناء بعد ذلك رغم معارضة اسرتها واصدرت اول البوم باسم « خطيب » تم توزيعه في مدينة ( بومباي ) الهندية ولاقى نجاحا كبيرا .

### جدل حول رقصة « اللامبادا »

■ هانوي اعتبر احد صحفيي جريدة « كوان دو نهان دان » الفيتنامية ان رقصة « اللامبادا » الجنوب امريكية الرائجة جدا والتي وصلت الى فيتنام في الاسابيع الاخيرة بعد ان اجتاحت العالم هي « ظاهرة غير صحية » .

وقال الصحفي المعروف في عالم الصحافة انه ( اذا ما عاد الامر اليه فانه سيعمل ما في وسعه من اجل ان يبقى الشبان في منأى عن اللامبادا ) .

يشار الى ان الشبان الفيتناميين بداوا منذ اسابيع في مدينة هوشي منه بالرقص على انغام الاغنية البرازيلية التي باتت تلعبها فرق الاوركسترا في معظم مراقص المدن الكبرى في البلاد .

واخيرا اعتبر الصحفي ان حركات الرقصة « وقحة وفاضحة ومثيرة » .

### سرقة لوحات بدون عناء

■ بوسطن (واع) سرق لصوص ليل لاحد ، احدى عشرة لوحة عالمية من بينها لوحات زيتية لرمبرانت ومانيه وفرمير من متحف غاردنر في بوسطن ( ماساتشوسيتي ) حسب ادارة المتحف .

وذكر متحدث باسم المتحف ان اللصوص خدعوا حارسي الليل واوهموهما بانهم من رجال الشرطة لكي يتسنى لهم الدخول الى المتحف حيث اخذوا اللوحات بدون اي عناء .

### جموع جائعة

■ ريو دي جانيرو ( واع ) تعرضت اربعة مخازن كبرى في محيط ريو دي جانيرو للنهب من قبل جموع جائعة .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى متحدث باسم الشرطة ان سكان مدن الصفيح في (ايراجا) و (روشا ميراندا) و (فاز لواو) و (فيسينتي كارفالو) استولوا على كميات كبيرة من الارز والفاصولياء والحليب وزيت الصويا واللحوم ومواد التنظيف .

واضاف المتحدث ان قوات الامن قامت باعتقال بعض الاشخاص ثم اطلقت سراحهم لاحقا .

### أعضاء بشرية للبيع !

■ بون ( ا ش ا ) كشف تقرير صحفي نشر مؤخرا ان المانيا الشرقية تحقق حاليا دخلا كبيرا من العملات الصعبة من بيع قلوب وكلى واكباد ضحايا حوادث لتستخدم في جراحات نقل الاعضاء البشرية التي تجري في الغرب .

وذكرت صحيفة ( بيلد ) ان السعر السائد حاليا للقلب المعروض للبيع يصل الى ٦٠ الف مارك الماني بينما يصل سعر الكلية الى ٢٥ الف مارك .

واشارت الصحيفة الى حالة ( هاينز موللر ) وهو حداد يبلغ الثامنة والثلاثين من عمره اصيب في حادث سيارة في ( درسدن ) نجم عنه كسر في الجمجمة فنقل الى المستشفى مغشيا عليه الا ان المستشفى لم تبلغ اسرته بالحادث في حينه على الرغم من وجود بطاقته الشخصية معه طبقا لما صرحت به شقيقة المصاب ( روزماري ) فضلاً عن انه توفي بعد مرور يوم كامل من دخوله المستشفى .

وقد قامت المستشفى ببيع قلب موللر ليزرع في جسد رجل من ولاية هيس بالمانيا الغربية كما نزعت كليتيه وكبده ليباعا فيما بعد .

وجدير بالذكر انه طبقا للقانون في المانيا الشرقية يمكن زراعة اعضاء الانسان الذي يموت سريريا في جسد شخص اخر .

### لكل دواء موعده المناسب

■ نيس/فرنسا : تؤكد نتائج ابحاث مجموعة من الباحثين في مجال توقيت تناول الادوية ان المواد الطبية تترك في الاجسام اثارا مختلفة حسب مواعيد تناولها .

واشار الباحث في المعهد الوطني الفرنسي للابحاث العلمية البروفسور الان رينبرغ الى ان مخاطر حصول نزيف في المعدة نتيجة تناول الاسبيرين مثلا تتضاعف مرتين اذا تم تناول هذا الدواء الشائع الاستعمال عند الصباح . واكد رينبرغ ان ( لكل دواء موعدا مناسبا لتناوله رغم الاكتراث المحدود الذي يعيره الاطباء لهذا العامل ) .

واضاف رينبرغ ان « اجسام البشر تملك ساعة حيوية تعمل على امتداد النهار والليل ويتوجب على العلوم الطبية عدم تجاهل هذا البعد البيولوجي » . واكد ان بعض خلايا الجسم تقوم بوظائفها في اوقات محددة وتتجدد في اوقات اخرى ولذا فان المواد التي يتم تناولها تخلف اثارا مختلفة حسب مواعيد تناولها

### التاكسي في اليابان

■ طوكيو ( ا ش ا ) من اصعب الاشياء على المرء في طوكيو ايقاف سيارة اجرة للعودة بها الى منزله ليلا بين الساعة الحادية عشرة مساء والواحدة صباحا وخاصة بالنسبة للنساء والاجانب والذين تعدى عمرهم الخمسين عاما .

ويرجع السبب في ذلك الى ان سائقي التاكسي تعلموا ان يختاروا الزبائن ولان دخل السائق يرتبط بحصيلة اليوم فلذلك فهم يبحثون عن الزبون صاحب المشوار الطويل .

ويقول سائقو التاكسي ان النساء او الاجانب الذين يبحثون عن تاكسي بالليل تكون محال سكنهم قريبة من وسط العاصمة وشوارعها الرئيسة .. وهم يعتقدون ان المراة عادة ما تلحق باخر مواصلة الى محل سكنها على عكس الرجل الذي ينسى نفسه اثناء السهر مع اصدقائه او زملائه في العمل .

اما الرجال الذين تخطوا سن الخمسين فغالبا ما يسكنون قريبا من وسط العاصمة لانهم تمكنوا من شراء مساكنهم الحالية قبل ارتفاع اسعار واجور السكن ارتفاعا رهيبا في السنوات العشر الاخيرة .

ويذكر ان عدد سيارات التاكسي في العاصمة اليابانية يبلغ ٤٥ الف سيارة ويبلغ عدد زبائن التاكسي كل يوم مليونا و ٦٥٠ الف شخص .

ومتوسط اجر السائق في الشهر ٤٣٣ الف ين حوالي سبعة الاف وسبعمائة جنيه مصري .

ومتوسط عمر السائق سبعة واربعين عاما . ومعظم السائقين يعملون لدى شركات التاكسي وقليل جدا منهم يعمل على سيارته الخاصة لان الحصول على رخصة قيادة تاكسي خاص امر صعب للغاية في اليابان .

### السيارة الشعبية

■ طوكيو ( ا ش ا ) توصلت شركة « كيوسيرا » اليابانية لتصنيع سيارة كهربائية تعمل بالبطاريات الشمسية .

والموديل التجريبي الذي تم انتاجه هو اول سيارة شعبية تصممها احدى الشركات اليابانية وطبقا لخطة الشركة المنتجة فسوف تطرح هذه السيارة للسوق قبل مرور خمس سنوات سيكون سعرها حوالي ثلاثين الف جنيه مصري .

ويبلغ ارتفاع السيارة مترا وربع المتر ويصل طولها الى ثلاثة امتار وربع وعرضها حوالي متر ونصف .. والسيارة مزودة بستمائة واربعين لوحا من السيليكون والكريستال لامتصاص الطاقة الشمسية وجسم السيارة مصنوع من البلاستيك المقوى بالالياف الصناعية .

اما وزن السيارة فيصل الى خمسمائة كيلوغرام واقصى مسافة لها ١٦٠ كم في الايام المشمسة و ١١٠ في الايام الاخرى والسرعة القصوى للسيارة ٦٠ كم في الساعة وقد اعلنت الشركة المنتجة انه يمكن شحن البطاريات من بريزة الكهرباء في المنزل

■ منظمة المؤتمر الاسلامي ■

# هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة تهديد لأستقرار المنطقة

■ جدة/ واع : اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي مجدداً عن قلقها الشديد للنتائج الخطيرة الناجمة عن تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة .

وقالت ان هذا الاجراء يعد خرقا صارخا لمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان وانتهاكا للقرارات الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

جاء ذلك في بيان صحفي صدر امس في ختام اجتماعات اللجنة الاسلامية لمواجهة اخطار الاستعمار الاستيطاني التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي استمرت ثلاثة ايام .

واكدت اللجنة ان تهجير اليهود السوفيت وتوطينهم في فلسطين والاراضي العربية المحتلة يشكل تهديدا خطيرا للامن والاستقرار في المنطقة وتغييرا للواقع الجغرافي فيها وضد اماني وتطلعات شعوبها وانه ياتي لصالح الاهداف الاستعمارية الصهيونية العالمية للسيطرة على المنطقة وتحقيقا لمخططاتها باقامة (اسرائيل الكبرى) .

ونبهت اللجنة ان كل ذلك يزيد الاخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني والدول العربية والاسلامية لاسيما المجاورة منها لفلسطين اجهاضا لعملية السلام واستمرارا لاجراء التوتر والحرب والمعاناة الامر الذي يعرض السلام والامن الدوليين للخطر .

ودعت اللجنة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والمجتمع الدولي والامم المتحدة وجميع الشعوب المحبة للسلام الى اتخاذ الاجراءات الازمة لاجبار السلطات الصهيونية على ايقاف ممارستها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني والالتزام بعدم توطين المهاجرين الجدد في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

واهابت اللجنة بالحكومات الاسلامية لمواصلة التصدي للخطة الصهيونية ومنع تنفيذها لجميع الوسائل ودعت تلك الدول الى الاستمرار في تقديم الدعم المادي والسياسي والاعلامي لمنظمة التحرير والانتفاضة الباسلة لتمكينها من الصمود والاستمرار بما يضمن للشعب الفلسطيني تحقيق طموحاته وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه وعاصمتها القدس الشريف وبقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد .

ويذكر ان هذه اللجنة تضم في عضويتها كلا من السعودية وفلسطين والاردن وسوريا والمغرب والسنغال وسيراليون وباكستان وماليزيا فضلا عن الى الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

■ مباحثات لزيادة التعاون ■

## وزير الطاقة والصناعة اليوغسلافي غادر طهران

■ طهران/واع : غادر طهران صباح امس وزير الطاقة والصناعة اليوغسلافي ستيفان سانتو . بعد زيارة لايران دامت ثلاثة ايام . على راس وفد يوغسلافي .

وذكرت اذاعة طهران ان الوزير اليوغسلافي والوفد المرافق له . اجرى خلال الزيارة مباحثات حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين . وبشكل خاص في مجال انتاج الطاقة .

ويذكر ان الوزير اليوغسلافي كان قد وصل طهران يوم الجمعة الماضي .

■ للحد من الهجرة الى فلسطين ■

## دعوة موسكو الى السماح لليهودي المهاجر العودة الى الاتحاد السوفيتي

■ باريس/واع : اعلن السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان منظمة التحرير طلبت من الاتحاد السوفيتي ابدال وثيقة السفر التي تمنح للمهاجر اليهودي السوفيتي . والتي لايحق له بموجبها العودة مرة اخرى الى الاتحاد السوفيتي بجواز سفر سوفيتي يعطيه هذا الحق . وذلك كجزء من الحد من وصول المهاجرين اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة .

وقال السيد محمود عباس الذي زار العاصمة السوفيتية مؤخرا على راس وفد فلسطيني ان هذا الطلب قدم رسميا الى الجانب السوفيتي .

واضاف ان وثيقة السفر الممنوحة للمهاجر اليهودي لاتزيد مدتها عن ثلاثة اشهر وعليها تاشيرة دخول للكيان الصهيوني وتسقط عنه الجنسية السوفيتية حال مغادرته الاراضي السوفيتية في حين ان جواز السفر يمنحه حق السفر والعودة ولاتسقط عنه الجنسية ويسمح له بالخيار بالعودة الى بلده .

واشار الى ان الوفد طلب كذلك اثارة قضية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى الاراضي المحتلة اعلاميا لتبصير الراغبين بالهجرة بالاخطار والمشاكل التي ستواجههم عند مغادرة الاتحاد السوفيتي لانهم كثيرا ما يقعون تحت تاثير الدعايات التي تبشرهم بالسعادة والخير بمجرد مغادرتهم الاتحاد السوفيتي .

■ في اجتماع القاهرة ■

## الساندينيون ينضمون الى الاشتراكية الدولية

■ كراكاس/الوكالات : اكد رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا ان الجبهة الساندينية ستنضم رسميا الى الدولية الاشتراكية في اجتماعها القادم الذي يعقد في ايار في القاهرة

وذكر اورتيغا خلال توقف في العاصمة الفنزويلية بعد مشاركته في احتفالات تنصيب الرئيس التشيلي الجديد فرناندو كولور دي ميلو بانه ناقش انضمام الجبهة الساندينية الى الاشتراكية الدولية مع رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس والرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز خلال لقائه معهما في البرازيل .

■ بعد عملية تطهير ■

## نجيب الله يدعو لعقد مؤتمر للحزب الحاكم

■ كابول/رويتر : دعا الرئيس الافغاني نجيب الله الى عقد مؤتمر لحزب الشعب الديمقراطي الحاكم بعد ان اجرى عملية تطهير في اللجنة المركزية للحزب شملت اعضاء ربط بينهم وبين محاولة الانقلاب الفاشلة ضده في السادس من اذار الحالي .

ونسبت اليه وكالة الانباء الافغانية الرسمية ( بختيار ) قوله في اجتماع للجنة المركزية ( اعلنا منذ عامين اننا تخلينا عن احتكار السلطة ولكن موقفنا لم يتغير الا قليلا من الناحية العملية ) .

وقال الرئيس نجيب الله من دون ذكر موعد محدد ( يجب ان نعقد المؤتمر الثاني للحزب ) .

وكان المؤتمر الاول لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني الحاكم الذي عقد منذ ٢٥ عاما قد اسفر عن انقسام بين جناحين متنافسين للحزب هما جناح ( برشام ) وجناح ( خلق ) واستمر هذا الانقسام داخل صفوف الحزب منذ ذلك الوقت

■ الذكرى ( ٣٤ ) لاستقلال القطر التونسي الشقيق ■

تقرير

# العراق وتونس .. علاقات متميزة وتفاهم مشترك

■ التحول في قيادة تونس وفي حياة شعبها

جسدّ العديد من الانجازات ■

■ بغداد/واع : يحتفل الشعب التونسي الشقيق اليوم الثلاثاء بالذكرى الرابعة والثلاثين للاستقلال والعيد الوطني التونسي .

ففي مثل هذا اليوم من عام ( ١٩٥٦ ) حصلت تونس على الاستقلال الكامل بعد نضال طويل ضد الاستعمار الفرنسي امتد عشرات السنين .

وفي الخامس والعشرين من اذار عام ( ١٩٥٦ ) جرت اول انتخابات برلمانية في تونس بعدها جرى التخطيط والعمل على تحقيق العديد من الانجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

وظلت تونس ومنذ الاستقلال رهينة خيارات شخصية املتها اعتبارات رجل اكثر مما املتها ضرورة بناء دولة حديثة حتى ان الدستور ظل معرضا طوال فترة واحد وثلاثين عاما لتحويرات حتى حصل التحول في السابع من تشرين الثاني من عام ( ١٩٨٧ ) بقيادة الرئيس زين العابدين بن علي الذي استهدف تحقيق الاصلاحات الضرورية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

■ تحديات كبيرة ■

وقد واجه التحول الذي شهدته تونس في السابع من تشرين الثاني تحديات كبيرة بسبب التركه الثقيلة فقد واجه تحديا في دفع الاقتصاد الوطني الذي كان يمر بازمة خطيرة والحفاظ على التوازنات الاقتصادية الشاملة وانتهاج سياسة للاصلاح الاقتصادي ترمي الى اعطاء نفس جديد للاقتصاد وتمكّنه من استثمار موارده وتجديدها .

وكان الوضع الاقتصادي الموروث مصدر قلق عميق لمختلف شرائح الشعب التونسي نتيجة البطالة والتضخم المالي الذي اثر كثيرا على القدرة المعيشية للمواطن التونسي وتراكم الديون الخارجية التي اثر بشكل سلبي على الاقتصاد التونسي .

■ وقف التدهور ■

واستطاعت تونس من خلال تحول السابع من تشرين الثاني ان توقف التدهور الخطير الذي امتد الى جميع نواحي الحياة وتمكنت من اعادة عملية البناء من خلال الاجراءات العملية التي اتخذتها قيادة السيد الرئيس زين العابدين بن علي فساهمت في تحقيق قفزة نوعية على مستوى الاقتصاد الوطني ازدادت رسوخا من خلال المؤشرات الاقتصادية .

واتسمت اجراءات التحول بالرغبة الصادقة في الاستجابة لاراء الشعب التونسي وامال المشروعة مما وضع حدا للمشاكل الاجتماعية التي تركت تصدعات خطيرة في مسيرة المجتمع من خلال اعطاء دفعة جديدة للاقتصاد واخراجه من ركوده والقيام باصلاحات هيكلية في المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ركزت على ضمان الاستغلال الامثل للموارد الوطنية لتمكين تونس من مواجهة التحديات التي تواجهها .

■ مبادرات دستورية ■

ومنذ التحول السياسي تلاحقت المبادرات السياسية والدستورية في نطاق سياسات الاصلاح الشاملة حيث اقر تنقيح الدستور واحداث المجلس الدستوري وهيكله المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومراجعة قانون الصحافة واعادة النظر بقانون الانتخابات التشريعية واصدار العفو الرئاسي عن الاف السجناء وفي الوقت الذي عمل فيه تحول السابع من تشرين الثاني على اجراء الاصلاحات الضرورية في مختلف القطاعات سعى الى اقرار مبدأ سياسة تونس الخارجية وتوسيع اشعاعها وتثبيت توجهها للعرب .

فقد شهدت العلاقات العراقية التونسية تطورا ايجابيا جسد حرص قيادتي البلدين على تمتين اواصر التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال الاحترام المتبادل المبني على التفهم العميق والحوار المستمر للوصول بعلاقة القطرين الى اعلى مستوى من التعاون المشترك الذي يخدم الشعب العربي في القطرين الشقيقين والامة العربية .

■ علاقات متميزة ■

واكد السيد الرئيس صدام حسين والرئيس زين العابدين بن علي على ايصال مستوى التفاهم والعمل المشترك في مختلف مجالات التعاون الى اعلى المراتب وتوج هذا التفاهم بزيارة الرئيس زين العابدين بن علي لبغداد في اواخر العام الماضي وما تمخض عنها من نتائج ايجابية على طريق التعاون الثنائي .

كما كان لزيارات المسؤولين في كلا البلدين دفع واضح للعلاقات بين القطرين الشقيقين .

ومما يذكر لشعبنا العربي الشقيق في تونس وقوفه رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب العراق وهو يخوض معركة الشرف دفاعا عن الامة العربية وكرامتها بوجه الهجمة الايرانية الشرسة اكد فيها المواقف الواضحة المساندة السياسية والاعلامية المبنية على تفهم واضح للموقف العراقي والعربي والدور النشيط الذي لعبته تونس في اللجنة الوزارية السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية والهيئات والتجمعات العربية والدولية .

تهنئة لشعبنا العربي الشقيق في تونس رئيسا وحكومة وشعبا بعيد الاستقلال ومزيدا من التقدم والرقي لما فيه خدمة الامة العربية ورفعتها .

■ هزيمة للاشتراكيين والشيوعيين ■

## فوز المعارضة الفرنسية في الانتخابات البلدية

■ باريس/الوكالات : هزم الشيوعيون والاشتراكيون في الدورة الثانية من الانتخابات البلدية في سارسيل الواقعة في الضاحية الباريسية وفازت المعارضة المحافظة بهذه الانتخابات الجزئية علما بان هذه المدينة تميل تقليدا الى اليسار وعلى الرغم من العائق الذي شكلته بالنسبة الى المحافظين لائحة من اليمين المتطرف .

وحصلت الجبهة الوطنية ( يمين متطرف ) حصولها على ( ٩٫٣ ) بالمئة من الاصوات الى المجلس البلدي في سارسيل .

واكدت الدورة الاولى لانتخابات بلدية جزئية في ثلاث مدن من الضاحية الشعبية هي كولومب وكليشي سوبوا وبانتان تفتت الحزب الشيوعي . وهذه المدن كانت لفترة طويلة معاقل للشيوعيين من دون منازع .

وفي كليشي حققت لائحة الجبهة الوطنية تسع نقاط مقارنة مع الانتخابات البلدية في اذار الماضي وحققت ٢٥ في المئة من الاصوات .

■ ضربة قاضية للشيوعيين ■

## المانيا الشرقية تصوت لصالح المحافظين في الانتخابات البرلمانية

■ برلين الشرقية/وكالات : فاز التحالف من اجل المانيا . في الانتخابات البرلمانية التي جرت في المانيا الشرقية واعلنت نتائجها يوم امس الاحد .

وحصلت احزاب الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي وحزب الصحوة الديمقراطي التي يتألف منها التحالف على ( ١٦٤ ) و( ٢٥ ) و( ٤ ) مقاعد على التوالي . وتكوّن بمجموعها ( ١٩٣ ) مقعدا من اصل ( ٤٠٠ ) مقعد هي مجموع مقاعد البرلمان .

وجاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالمرتبة الثانية حيث حصل على ( ٨٧ ) مقعدا

■ اثر اجتماع وزراء الداخلية ■

## اتفاق لاصدار هوية مغاربية موحدة

■ نواكشوط/رويتر : ذكر بيان رسمي ان وزراء داخليه دول اتحاد المغرب العربي واتفقوا من حيث المبدأ على تطبيق نظام بطاقة هوية مشتركة وعلى تخفيف قيود التنقل .

وكان وزراء داخلية دول الاتحاد الخمس وهي موريتانيا والجزائر وليبيا والمغرب وتونس قد اجتمعوا في نواكشوط عاصمة موريتانيا وحثوا على ازالة جميع العراقيل امام حرية التنقل فيما بينها وتوحيد الاجراءات الادارية والامنية .

وقال البيان ان خبراء سيجتمعون في المغرب في ايار لبحث اصدار بطاقة هوية مشتركة .

واتفق الوزراء على الاجتماع مرتين سنويا في المستقبل وعلى انشاء لجنة خاصة لمقاومة الكوارث الطبيعية مثل التصحر والجفاف والتلوث والزلازل .

من جهة اخرى وافقت اللجنة الوزارية المكلفة بالشؤون الاقتصادية والمالية في دول اتحاد المغرب العربي على تشكيل خمسة مجالس وزارية في القطاعات الاقتصادية المختلفة لتدعيم التعاون بين دول الاتحاد .

وذكرت مصادر جزائرية ان اللجنة التي اختتمت اجتماعاتها امس اعلنت عن تشكيل مجالس وزارية في قطاعات التجارة والصناعة والطاقة والمعادن والمالية والسياحة والصناعات التقليدية على ان تقوم هذه المجالس بوضع برنامج عمل لتدعيم التعاون والتكامل الاقتصادي بين دول الاتحاد .

كما وافقت اللجنة على تشكيل عدد من اللجان المختصة لاعداد المواصفات والدراسات للمشاريع المزمع اقامتها بين دول الاتحاد واعداد مشروع اتفاقية تجارية وتعريفية تتعلق بتنقل البضائع والسلع ذات المنشأ المغاربي

## صور اخبارية



■ موسكو / واع : الرئيس السوفيتي غورباتشوف وهو يبتسم وزوجته ( ريسا ) تدلي بصوتها اثناء الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول .

■ تايبه/ واع : متظاهرات في تايبه عاصمة تايوان اثناء تجمع نظم امس الاول يطالب بمزيد من الاصلاحات الديمقراطية .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

### وزير الاعلام

وقال الشيخ جابر في تصريح لوكالة الانباء العراقية في الكويت امس ان العراق مارس حقه الطبيعي في حماية امنه الوطني . واعدم الجاسوس بعد ان ادين بالتجسس لصالح جهات معادية .

واضاف الوزير الكويتي ان العراق الشقيق مارس حقه المشروع في صيانة سيادته وحماية شعبه والحفاظ على امنه واستقراره ومستقبله . وهو امر طبيعي تكفله القوانين والاعراف والمبادىء القائمة على الحق والعدل والمسؤولية الوطنية والقومية .

واضاف ان العراق مارس ايضا حقه الكامل كدولة مستقلة ذات سيادة كاملة في قضية استهدفت امنه الوطني .. فاصدر فيها القضاء حكمه في اطار القوانين المشروعة والسارية والمطبقة في جميع الامم .

### انهيار الهدنة

الطرفين خاضا معارك بالمدفعية والدبابات في منطقة كسروان لليوم الثاني منهين بذلك هدنة هشة بينهما .

على الصعيد السياسي صرح السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية بان تعديل او عدم تعديل لاتفاق الطائف هو شأن لبناني داخلي . واكد ان كل شيء ممكن حله بالحوار بين اللبنانيين .

هذا وقد وصل الابراهيمي بعد ظهر امس الى القاهرة قادما من بيروت وسيلتقي اليوم وزير الخارجية المصري السيد عصمت عبدالمجيد لاطلاعه على نتائج زيارته الى لبنان .

### استشهاد مواطن

الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وفرضت القوات الصهيونية الاغلاق العسكري على قرى شمال الضفة وقرى اخرى في رام الله والخليل .

واوضحت مصادر فلسطينية ان مدينة الخليل تتعرض منذ يومين الى حملة اعتقالات واسعة وقد شددت قوات الاحتلال حصاراتها لتشمل مخيمات قطاع غزة ونابلس ورام الله .

وكثفت قوات الاحتلال انتشارها العسكري في مدينة القدس المحتلة .

### حملة مفتعلة

الذي حققه ابناؤه بدمائهم وتضحياتهم العظيمة .

واكد ان هذه الحملة تعد تدخلا في شؤون العراق الداخلية ومساسة بسيادته وقراره المستقل وقال ان المعروف وفقا للقوانين والاعراف الدولية ان يكون للبلدان كافة حقوق وقرارات خاصة بها لضمان امنها ووحدة ترابها .

وشدد الامين العام لمجلس التعاون العربي وكالة على ان هذه الحملات البائسة سوف يكون حالها حال غيرها من الحملات الفاشلة التي تعرض لها العراق وهو الفشل وان لاتنال منه شيئا وقال ان قرارات العراق المقتدر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين تنبعث من مواقفه الوطنية والقومية الثابتة .

## النشرة الجوية

عواصف رعدية

عواصف ترابية

المناطق كافة . طقس حسن وتظهر كميات من السحب المتفرقة تتكاثر خلال الليل في المناطق الغربية والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط نهارا في بعض الاماكن مسببة تصاعد غبار محلي فيها .

درجة الحرارة الصغرى والعظمى في بعض المناطق السياحية :

| المنطقة | الصغرى | العظمى |
|---|---|---|
| سرسنك | ١ | ١٦ |
| صلاح الدين | ٤ | ١٦ |
| شقلاوة | ٢ | ١٨ |
| سره رش | ٢ | ١٣ |
| سد دوكان | ٥ | ٢٢ |
| المدينة السياحية في سد صدام | ٢ | ٢٢ |
| المدينة السياحية في الحبانية | ٤ | ٢٣ |

موعد غروب الشمس في مدينة بغداد لهذا اليوم سيكون الساعة ٦,١٤ بأذن الله

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

| المنطقة | الصغرى | العظمى |
|---|---|---|
| بغداد | ٨ | ٢٣ |
| موصل | ١٢ | ٢٢ |
| كركوك | ٦ | ٢٣ |
| رمادي | ٥ | ٢٥ |
| بعقوبة | ٨ | ٢٤ |
| حلة | ٨ | ٢٥ |
| نجف | ٩ | ٢٤ |
| سماوة | ١٠ | ٢٦ |
| عمارة | ٧ | ٢٣ |
| تكريت | ٧ | ٢٥ |
| اربيل | ٥ | ٢١ |
| سليمانية | ٦ | ١٨ |
| كربلاء | ١١ | ٢٦ |
| دهوك | ٦ | ٢٤ |
| كوت | ٩ | ٢٤ |
| ديوانية | ٩ | ٢٦ |
| ناصرية | ١١ | ٢٥ |
| بصرة | ١٠ | ٢٥ |

هكذا نسخة الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —




منذ أعوام . ودائرة الآثار والتراث تسعى لانجاز مشروع المتحف النوعي العراقي . كان حلما كبر يوما بعد يوم حتى تحقق ليقدم انموذجا متطورا لمتحف متخصص . يكمل وظيفة المتحف العراقي الكبير وليكون اول متحف عربي متخصص بعرض القطع المتحفية النوعية كما اكد الدكتور صباح جاسم مدير المتحف العراقي

عن مهام انشاء هذا المتحف النوعي العراقي . قال الدكتور صباح :

* * * * *

ـ ان المهمة الرئيسة لانشاء هذا المتحف لتسهيل مهمة دراسات الباحثين من الاساتذة وطلبة الدراسات العليا من العراقيين والعرب والاجانب ومن المتخصصين من الباحثين الاثاريين الذين تتعلق مواضيعهم بمواد حضارية في المتحف العراقي مهمة هذا المتحف جاءت لتيسير عمل الباحثين في حالة اشتغالهم بحقل محدد مثل دراسة الفخار او المنحوتات او الزجاجيات او المسكوكات . فقد خصصنا قاعة لكل مادة من هذه المواد . وهذا يوفر للباحثين عرضا كاملا لكل من هذه المواد . التي توزعت على ( ١٣ ) قاعة عرض متحفية . تعاقبت فتراتها الزمنية . كي تعكس تطور استخدام هذه المادة او تلك . فمثلا احتوت قاعة المسكوكات على شرح تطوري بواسطة المعروضات عن انماط استخدام المسكوكات في العصور الحضارية المتباينة . وكذا الحال مع الفخاريات التي جاءت بصيغ واشكال وانواع شتى . ووفق مراحل تطورية حضارية تمتد الاف السنين

ـ جاء تصنيفها بشكل علمي دقيق . التعاقب الزمني لتاريخ العراق . حيث تمثت هذه المواد المصنفة نوعيا بموجب تسلسل تاريخي . وضمن مسار تطورها الحضاري منذ نشوئها حتى الفترات المتقدمة

■ هل يقتصر دخول المتحف على الباحثين والمختصين ؟

ـ كلا فالمواطنون والزوار بامكانهم الدخول اليه . والتجوال في قاعاته . فهو ملحق بالمتحف العراقي الكبير . ولكن المختصين يجدون فيه فائدة اكثر للاسباب التي اسلفناها

■ ماهي الميزة لهذا المتحف النوعي قياسيا للمتحف العراقي ؟

ـ المتحف النوعي يهتم بتطور استخدام المادة . ووفق تسلسل زمني متداخل بين الحضارات المختلفة . اما المتحف العراقي فانه بالمراحل التاريخية . ويقدمها وفق سياق حضاري كامل ـ يقدم صورة لتطور الحضارة العراقية منذ فجر التاريخ حتى عصور الحضارة العربية الاسلامية اللاحقة ان سمة التخصص تتيح فرصة لعرض حضاري متطور للكيفية التي استخدمت فيها المواد والاشواط التي قطعتها في حين يوفر المتحف العراقي رؤية شاملة لمسار الحضارة والتاريخ الحضاري لحضارة وادي الرافدين

ـ هل ثمة متاحف شبيهة بهذا المتحف ؟

ـ ننفرد في امتلاك مثل هذا المتحف فلا يوجد اخر شبيه له في الوطن العربي وقد جاءت فكرته بالدرجة الاساسية من دائرة الاثار والتراث العراقية . وبرؤية عراقية خالصة

■ ماهو مستقبل المتحف النوعي العراقي ؟

ـ ضمن الخطط العلمية للدائرة يعد هذا المتحف نواة ومنطلقا لمشاريع علمية مقبلة فنحن مازلنا في المرحلة الثالثة من هذا النوع من المتاحف نسعى كي نطوره الى مراحل لاحقة يعينا في ذلك الخزين الكبير الدفتيات الاثرية العراقية التي اكتشفت على مدى مائة عام تقريبا

والتي تعد ثروة حضارية اثارية لانفرد بها لايمتلكها اي بلد اخر

■ الا ترى ان تطور هذه الثروة الاثرية يحتاج الى جهود وطنية كبرى

ـ نعم . فما دامت التنقيبات متواصلة . فان قراءة ماتم اكتشافه يحتاج الى عشرات السنين فمثلا بلغت الرقم الطينية ( الكتابية ) حوالي ( ٤٥ ) الف رقم طيني كتابي وهذا الرقم يعني الحاجة الى جهود . . . لذلك





## ■ في المتحف النوعي العراقي

# تقنيات نوعية . .

# وزوار من الباحثين

■ صباح ناهي

## نـافـذة

# الجاسوس الذي حاول ان ينال من شرف المهنة

الجاسوس الايراني الجنسية الذي عمل لصلحة المخابرات الصهيونية والبريطانية . واختار بغداد المحروسة والمنيعة مسرحا لتجربة مواهبه المريضة . هذا الجاسوس اثار حفيظتي بل اثار ثائرتي ومن زاوية تكاد تكون شخصية بحتة. فلماذا اختار المدعو فرزات بازوفت مهنة الصحافة دون سواها من المهن للتغطية على مهنته الاصلية ؟ اما كان بامكانه ان يختار مهنة اخرى او ان يعمل مباشرة في سلك من عمل معهم في الخفاء وان يدع مهنة الصحافة لمن يريدون ان يقصروا حياتهم على هذه المهنة بكل ما تحمله من شرف واعباء ؟ قيل انه اختار ان يكون صحفيا لان ثمة وجه شبه شكليا بين الصحافة والجاسوسية من حيث السعي للحصول على المعلومات وجمعها . صحيح ان وجه الشبه الشكلي هذا قائم ووارد وللاسف . ولكن الجاسوسية تظل في النهاية غير مهنة الصحافة بل هي نقيض . وخاصة من الناحية الاخلاقية فالصحفي يسعى للحصول على المعلومات من اجل توسيع دائرة معارف قرائه . ومن اجل تحقيق تواصل بين دول وشعوب العالم . وفي سبيل تقديم ثقافة سياسية وفكرية واسعة وشاملة وخلال ذلك فانه يحرص على عدم انتهاك سيادة دولة ما او العبث بامنها ان حرصه على هذا الجانب الاخلاقي هو الذي يمنحه حصانة معنوية ويوفر له الاحترام ويسهل مهماته وبالتالي فان الصحفي هو رسول حوار وتفاهم وصداقة . اما الجاسوس فهو عامل ايذاء ورسول حرب اذ يحرص هذا الاخير على اصطياد المعلومات الدقيقة وسرقتها وتصديرها وبيعها لمن يدفع اكثر دونما اي وازع وايا كانت النتائج

ان معشر الصحفيين في كل مكان في هذا العالم لابد شعروا ان مهنتهم الكريمة والشريفة قد تعرضت للانتهاك مع واقعة الجاسوسية التي ارتكبها المدعو بازوفت على ارض العراق الابي

اما الحملة المحمومة التي جرت بالدفاع عن هذا الجاسوس والتعريض بالعراق فانها لم تؤد لشيء سوى تلطيخ سمعة من يقودونها ويخوضون غمارها . فحتى الصحافة البريطانية اعترفت ان للرجل علاقة بدوائر المخابرات الصهيونية والبريطانية وان سجله الجنائي قبل ذلك ليس مشرفا فقد سبق ان قام بالسطو على مصرف في لندن واختلس مبلغ ( ٤٥٠ ) جنيها استرلينيا . اي ان الرجل بدا لصا ولم يجد اولئك الذين يقودون الحملة شيئا يدافعون به عن هذا الجاسوس سوى كونه يعمل في الصحافة . وكان الصحافة تبيح لصاحبها انتهاك المحرمات وتجاوز كل شيء . ربما يحق للصحفي مالا يحق لغيره على صعيد جمع المعلومات والاراء والافكار .

على ان الصحفي هو اول وافضل من يدرك ان هذا الحق يتوقف سريانه عندما يؤدي الى المساس بسيادة الدول وامنها ولكن ما العمل وما الحيلة اذا كان الجاسوس يتخفى وراء كاميرا الصحفي واوراقه واقلامه ومسجلته العمل لاشيء سوى اسقاط الاقنعة الزائفة عنه وان تاخذ العدالة مجراها وفق الاصول القانونية والمهم في ذلك كله هو الجانب الذي يتعلق بمهنتنا . فقد اديرت مهنة الصحافة عبر واقعة الجاسوسية هذه وهو الامر الذي اثار حفيظة الكاتب بل اثار ثائرته اما كان لذلك الجاسوس ان يختار مهنة اخرى وان يترك هذه المهنة الشريفة لابنائها

■ محمود الريماوي ■ / ■ عمان ■

# ابواب العراق مفتوحة لزواره

بلغ عدد الصحفيين والاجانب الذين زاروا القطر الفين و ( ٣٣ ) صحفيا لتغطية الاحتفالات الوطنية ومعالم النهضة الحضارية التي يشهدها العراق

وابلغ مصدر في وزارة الثقافة والاعلام وكالة الانباء العراقية ان من بين العدد المذكور الفا و ( ٤٠٨ ) صحفيين عرب و ( ٦٨٥ ) صحفيا اجنبيا بينهم ( ١٧ ) صحفيا بريطانيا

■ تداخلات الفرح والحزن/ كلية الفنون الجميلة

■ المهرجان القطري في المسرح والموسيقى في كربلاء

■ بواعث الكوميديا في مسرح برانشيلاف في محاضرة

■ تستمر كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون المسرحية في جامعة بغداد بتقديم مسرحية ( تداخلات الفرح والحزن)للكاتبة الكويتية فوزية الشويش اخراج الدكتور عوني كرومي وتقديم طلبة الاكاديمية افراح عباس وكريم عبود وغانم حميد وعبد الوهاب عبد الرحمن وغيرهم على قاعة المسرح الدائري بالكلية الساعة السادسة مساء

■ تحت شعار ( لعراق النصر والسلام والقائد المظفر صدام حسين .. تظل صداحة حناجر ابطالنا المدافعين تشدو بنصر العراق الناهض وغده المشرق الجديد ) تقيم وزارة التربية المديرية العامة لتربية كربلاء/ مديرية النشاط المدرسي المهرجان القطري في المسرح والموسيقى والاوبريت والاناشيد ١٩٩٠ لمحافظات المنطقة الوسطى للفترة من ١٨ ولغاية ٢ اذار حيث تمت الاستعدادات الكاملة لهذا المهرجان الذي يتزامن مع افراح شعبنا العراقي بالنصر والسلام . ويقام هذا المهرجان في قاعة احتفالات المحافظة الكبرى

ترافولتا .. عودة متالقة

## ( انظر من يتكلم ) ارباح بالملايين

كانت حمى جون ترافولتا قد هبطت بعد النجاح الذي جعل منه نجما سينمائيا عن ادواره في كل من ( حمى مساء السبت ) و ( غريس ) و ( راعي بقر حضري ) و ( انفجار ) . ويبدو ان ترافولتا مع فيلمه الجديد ( انظر من يتكلم) للمخرج ايمي هيكلرلنغ سيستعيد امجاده . اذ يؤدي في الفيلم دور سائق سيارة اجرة . حميد الاخلاق . يحاول التودد الى امراة مطلقة من خلال التالف من ابنها .

لقي الفيلم منذ عرضه في الولايات المتحدة في تشرين الاول الماضي اقبالا شديدا . وهو رغم ميزانيته البسيطة ( ٨ ملايين دولار، من ضمنها ١٫٧٥ مليون اجر ترافولتا حققت خلال اسبوع واحد ايرادا ١٢ مليون دولار و ١١٠ ملايين من شهر كانون الاول وبذلك يحقق نجم السبعينات عودة متالقة الى السينما بعد غياب اربعة اعوام .



# الاسبوع الثقافي العراقي يبدأ فعالياته في القاهرة

القاهرة ـ من محمد شاكر السبع

بدا منذ يوم السبت الماضي الاسبوع الثقافي العراقي فعالياته الفنية والثقافية في القاهرة ففي الساعة الثامنة مساء افتتح الاسبوع الثقافي العراقي في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بحضور السيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس المصري محمد حسني مبارك ووزير الثقافة المصري فاروق حسني والسفير العراقي نبيل نجم ورئيس الوفد العراقي للاسبوع صلاح المختار وعدد كبير من الوزراء والسادة المسؤولين المصريين وسيدات المجتمع المصري وعدد من الفنانين المصريين والجالية العراقية في مصر .

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد افتتح في المركز الثقافي العراقي بالقاهرة معرض الكتاب العراقي وكتب الاطفال

واثناء افتتاح معرض الكتاب افتتح المعرض الفني التشكيلي العراقي المعاصر الذي ضم ثلاثين لوحة لثمانية وعشرين فنانا عراقيا

وفي الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه ـ الاحد ـ بدا عرض الافلام العراقية بفيلم ـ عرس عراقي ـ في قصر السينما التابع لوزارة الثقافة وحضره عدد كبير من النقاد والفنانين وجمهور غصت به القاعة

وقد نال الفيلم اعجاب الحاضرين والفيلم من بطولة طعمة التميمي وهديل كامل ومقداد عبدالرضا .. اخراج محمد شكري جميل

الدنيا تدور

عبدالامير علوان من الفنانين الذين شغفتهم الطبيعة ومناظرها فانغمر في رسمها باسلوب حديث لنقل تفاصيلها ورأى الشناشيل والازقة والحارات البغدادية بعيني عاشق . فنقل الينا فتنتها وروعتها في معرضه الشخصي الرابع الذي يقيمه في قاعة التحرير

عبدالامير علوان

# الطبيعة والموروث الشعبي بعيني عاشق

عن مدى تاثير البيئة والموروث الشعبي في اعماله يقول

ـ في كل اعمالي هناك نخيل وشناشيل وحارة بغدادية كما انني اضفي على الطبيعة اصالة اخرى من خلال قوة ملاحظتي وتحليلي اللوني وتقنيتي الخاصة

■ نحن نعرف انك متميز بالوانك المائية ولوحاتك التخطيطية . ولكننا نرى في معرضك هذا الوانا ولوحات زيتية متنوعة ؟

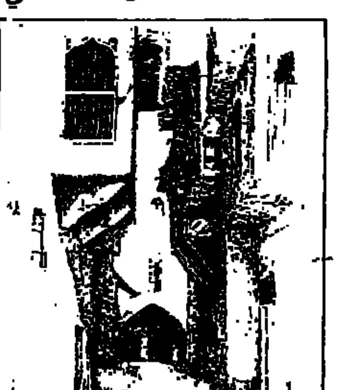
ـ استخدم جمال الالوان المائية في تجسيد الموروث الشعبي والطبيعة العراقية وكل الحكايات الشعبية . واخطط كثيرا وارسم بالزيت لاعبر واعالج من خلاله مواضيع حديثة ذات ابعاد فنية عميقة

■ تكمل معمار اللوحة باسلوب واقعي . هل تمارس اساليب اخرى ؟

اجسد الواقع والموروث الشعبي وسحر الطبيعة بكل فضاءاتها والوانها لاسيما طبيعة الوسط والجنوب وشناشيله ونخيله والوانه الخلابة .

ولكن هذا لايمنع من انني ارسم الحديث واخطط . بورتريتات . كما ان الانسان مضمر في اغلب اعمالي . وانا احاول نقل نبضات الحياة اليومية وتغلب الالوان المائية الشفافة على اعمالي كلها اما في الاعمال الزيتية فيختلف تناغم الالوان فيها .

■ نضال محمد علي





## من غير عنوان

يمكن القول انه من الضروري الاعتماد على تمييزات دقيقة كفيلة بتحقيق توازن سليم بين النص واللحن . وبما اننا شعب يعشق الغناء . فلابد ان يكون هذا الغناء منسجما مع الخط اللحني القائم على نبرات المقاطع وقافية النص الشعري ووزنه . ومن الجائز فعلا ان يكون هذا الالتزام الحرفي للنص قد عمق من تاثيرات الكلمة المنطوقة في عموم اللحن .

وفي الغناء العراقي تلمح اتجاهات ليست من الغناء في شيء . وهي تحرر المغني من الالتزام بتحديد سرعة الاداء او بالاغراق في زخارف غنائية ليست موجودة اصلا في النص اللحني . وواقع الحال ان حرص الملحن يجب ان يتعلق اساسا بدقة الالتزام باللحن المكتوب . لان هذا الالتزام على ازالة كل تاثير يحاول من خلاله المغني ان يدخل في طرائق غنائية لاتساعده ثقافته الموسيقية المتواضعة على اجتيازها . ولكي ينقل المغني الى الاسماع المشاعر الراقية التي يثيرها غناؤه . فلابد ان تتجمع الاسطر اللحنية في تقوية تاثير الموضوع . فلايكون للتوزيع الموسيقي من عمل سوى بعث النشاط في الموضوع الغنائي . ولايكون للآلات المصاحبة من وظيفة سوى تجميله دون اغراقه في تشويهات لاتتصل بالفن الحقيقي .

وواقع الفنان العراقي ـ اليوم ـ يساعد على الاعتقاد بان غربة حقيقية تفصل بين المشاعر التي توحي بها الكلمات وبين سياق اللحن ان الامر ليبدو محزنا . ان يتخلف الغناء العراقي في خلق لحن واحد لاسماعنا وفكرة واحدة لاذهاننا . ان دوره يكمن في خلق الصلة بين الكلمة والنغمة . وان يطعم الفرقة الموسيقية بآلات لها صوتية تفضي الى تعميق النص الزجلي او الشعري . لان تخلق تناحرا بين القالب الفني للحن وبين صوتيات الالة الموسيقية .

الموسيقى

■ عادل الهاشمي ■

وجوه تتحدث

## رسائل القراء

■ الى السيد فتح الله عبدالرزاق/ بغداد

المطرب احمد نعمة يمتلك حنجرة مدربة على الغناء الصحيح وهو الى جانب ذلك استطاع ان ينوع في تجربته الغنائية من خلال العلم الموسيقي الذي درسه . ولكن السنوات الاخيرة في مسيرة احمد نعمة قد جاءت على نحو مغاير لما كنا نتمناه له من نجاح . ذلك ان نبرات صوته بدات بالتورم يصاحبها خفوت في لمعان الاوتار الصوتية . الامر الذي جعل من صوت احمد نعمة يتراجع عما كنا ننتظره له من نجاح وتقدم . ذلك لو ان احمد نعمة لم تطرا على صوته تلك التغييرات . لتقدم جميع الاصوات الحالية الجديدة منها والرديئة بلا استثناء

■ الى السيدة فتحية عبدالحميد/ محافظة الموصل

المطربة سميرة سعيد من الاصوات المتمكنة على مستوى الاداء في الغناء العربي . فهي تتمهل في الاداء وتسترسل وتواصل وتقفل نهايات الجمل الغنائية على نحو غاية في التوفيق والاتقان . غير انها ليست من الاصوات الجهيرة في الغناء كما هو الحال عند اصوات ياسمين الخيام ووردة الجزائرية واميمة فلخت وسعاد محمد . اما اغنية ( قال جاني بعد يومين ) فهي من الحان الدكتور جمال سلامة .

■ الى السيد معروف احمد عبد الخالق . محافظة بابل

الاغاني التي سالت عنها للمطربة نرجس شوقي هي من الحان الملحنين العراقيين . كما هو ات . اغنية ( اون ونتي ) من الحان سعيد العجلاوي ( داده دسمعي دادة ) من الحان يحيى حمدي . ( يابوسطجي وياك مكتوب ) من الحان رضا علي قصيدة ( نشيد العلا ) من الحان روحي الخماش وقصيدة ( ياجهلا صفق المجد له ) من الحان سالم حسين .





الفنان الملحن خليل ابراهيم . الذي لحن العديد من الاغاني الوطنية والدينية والمسلسلات . وغنت من الحانه اصوات صلاح عبدالغفور . واحمد نعمة . وفتح الله احمد وهناء وحميدة وسواهم انجز اخيرا تلحين مجموعة من الاغنيات الدينية لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك . تؤديها اصوات المجموعة الانشادية . فتح الله احمد وفؤاد فتحي . وفريدة واحمد نعمة . يقول الفنان خليل ابراهيم ( اعتقد ان الغناء الديني له اهمية كبيرة في تعميق اللون الاداني العسير في الحنجرة البشرية لانه يفتح امامها عوالم من المعرفة والعلم الالقائي )

# جريدة ( طب وعلوم )

في المكتبات اليوم ( الثلاثاء ) العدد الجديد من جريدتكم العلمية الاسبوعية المنوعة ( طب وعلوم ) . وفيه تطالعون ـ كما في كل عدد ـ مجموعة جديدة مختارة من احدث البحوث والدراسات والتقارير العلمية والطبية المحلية والعربية والعالمية ومن مواد هذا الاسبوع .

■ الابداع الهندسي العراقي في اكبر جسر يشيد على نهر في وادي الرافدين

■ معادلة تجريبية لحساب اشعاع الشمس الكلي لمدينة بغداد

■ جامعة الموصل تدرس مشاكل البيئة في مدينة ام الربيعين

■ قلق التلقاء من الغواص الاحياء النباتية والحيوانية

■ حماية الانسان من الامراض قبل ان يولد

■ كيف يرتفع الماء الى الاوراق في الاشجار العالية ؟

■ طريقة لحفظ الاسماك طازجة دائما

■ لجمالك سيدتي جسمك والرشاقة والفيتامينات

هذا بالاضافة الى مواضيع علمية اخرى . الى جانب الابواب والزوايا الثابتة في التسلية العلمية وتعلم الكومبيوتر والبريد العلمي ومساهمات القراء . الى جانب الاخبار العلمية العالمية المصورة . طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء ٨ صفحات ١٠٠ فلس